

مجلة تُعنى بتاريخ العرب
وآدابهم وتراثهم الفكري

العرب

أسسها حمد الجاسر سنة ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م)

صاحب الامتياز المسؤول: معن بن حمد الجاسر

الجمادى الأولى ١٤٤٠هـ

كانون الثاني - شباط / يناير - فبراير ٢٠١٩م

الجزء الحادي عشر والثاني عشر - السنة ٥٤

رئيس التحرير

أ. د. أحمد بن محمد الضبيب

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. أسعد بن سليمان بكر عبده

أ. د. عبدالعزيز بن صالح الهلابي

أ. د. عبدالعزيز بن ناصر المانع

أ. د. محمد بن عبدالرحمن الهدلق

العنوان:

التحرير: واصل ٢٧٩٢ - شارع أبي دجانة - حي صلاح الدين - وحدة رقم: ١

الرياض ١٢٤٣٢ - ٦٧٥٢

ص. ب: ٦٦٢٢٥ الرياض ١١٥٧٦، المملكة العربية السعودية

هاتف: ٢٦٩٠٥١٢ (٠٠٩٦٦١١) - **مباشر:** ٢٢٥٣٦٨٣ (٠٠٩٦٦١١)

الاشتراكات: ٦٩٧٨ شارع حمد الجاسر - حي الورود - الرياض.

ص. ب ١٣٧ الرياض ١١٤١١ - المملكة العربية السعودية

هاتف: ٤٦٠٤٦٦٤ (٠٠٩٦٦١١) - **لاقط:** ٤١٩٤٥٠٣ (٠٠٩٦٦١١)

الصفحة الإلكترونية: www.hamadaljasser.com

للمراسلة: arab@hamadaljasser.com

ضوابط النشر في المجلة

١. أن يكون البحث داخلاً ضمن اهتمامات المجلة، وهي الموضوعات المتعلقة بتاريخ العرب، وآدابهم، ولغتهم، وتراثهم الفكري.
٢. ألا يكون البحث مقدماً للنشر في مجلة أخرى، وأن يكون في نسخته الأصلية.
٣. أن يتأكد الكاتب من سلامة اللغة، وحسن الترفيم والتوثيق، وضبط الألفاظ غير المألوفة بالشكل الصحيح.
٤. أن يتسم النقد بالأسلوب العلمي الخالي من الإساءة إلى شخصية المؤلف أو الباحث.
٥. لا تُعاد البحوث إلى أصحابها سواء أنشرت أم لم تُنشر.
٦. ترتيب البحوث داخل المجلة يخضع لاعتبارات فنية لا علاقة لها بمكانة الكاتب.
٧. الموضوعات التي تُنشر في المجلة تعبر عن آراء كاتبها وليس بالضرورة عن رأي المجلة.
٨. المكاتبات توجه إلى رئيس التحرير.
٩. تُرسل المادة إلكترونياً في ملف (وورد) إلى عنوان المجلة:

arab@hamadaljasser.com

الاشتراك السنوي:

٦٠ ريالاً للأفراد و٢٠٠ ريال لغيرهم.

ثمن الجزء ١٠ ريالات.

الإعلانات:

يتفق عليها مع الإدارة



الفهرس

٧٤٧	د. أحمد خان	نسخة الجامع الصحيح لمسلم (٢)
		رباعيات مخطوطة
٧٧٥	عبدالله بن حمد العسكر	من ديوان نظام الدين الأصفهاني
٧٨٧	د. أحمد إسماعيل النعيمي	الأوهام في التراث الأدبي (٢)
٨١٥	د. عبدالرحمن الشبيلي	حمد الجاسر يحدد كتابة التاريخ
٨٢٥	محمد عبدالرزاق القشعمي	أعلام العرب: عبدالله عريف الصحفي الأمين
٨٤٣	د. أحمد بن محمد الضبيب	مكتبة العرب: ومضات من الذكريات
٨٤٥		إهداءات إلى مكتبة العرب
٨٤٩		فهارس السنة الرابعة والخمسين

نسخة الجامع الصحيح لمسلم

صنعة الحافظ ضياء الدين المقدسي (ت ١٤٣هـ)

والسماعات التي عليها

(٢)

أ.د. أحمد خان

السماع التاسع عشر

. النسخة: للحافظ ضياء الدين، في مجلدين، والسماع على المجلد الثاني، ومن حواشيها.

. المسمع: (١) القاضي شرف الدين عبد الله بن الحسن بن الحافظ أبي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي. و(٢) الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن طرخان (جميع الكتاب خلا الميعاد الأول، ولم يذكره آخره، ثم رأيت [قال الإسعدي] البلاغ على النسخة المذكورة: وآخره: باب الدجال وخروجه). و(٣) الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن يوسف بن محمد بن قدامة: (الميعادان الآخران، ولم يذكر أولهما ثم وجدت البلاغ بخط قارئ النسخة المذكورة، أولها: قوله: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه، ثنا الحسن بن موسى، ثنا زهير بن معاوية، ثنا أبو إسحق أنه سمع زيد بن أرقم يقول: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر أصاب الناس فيه شدة، فقال عبد الله بن أبي: لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا... الحديث)، وعلى المشايخ الثلاثة: (٤) الحافظ أبي الحجاج يوسف

ابن الزكي عبدالرحمن المزي، و(٥) علم الدين أبي محمد القاسم بن محمد البرزالي، و(٦) الصدر نجم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن هلال الأزدي (الميعاد الأخير، ولم يذكر أوله، ثم رأيت (قوله الأسعدي) على النسخة المذكورة البلاغ بخط القارئ؛ وأوله: قوله حدثنا زهير بن حرب ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا سعيد، عن علي بن الأرقم، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس». ومن قوله في المعاد الأخير: «أخذنا ضلعاً من أضلاعه فقوسناه»، وذلك في أثناء الحديث الطويل، حديث عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، قال: «خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار»، إلى آخر الكتاب. وعلى (٧) الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن تمام الحنبلي، بسماع الأول لجميع الكتاب من الشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة، وبسماعه أيضاً، وسماع ابن طرخان والزين عبدالرحمن بن عبد الهادي وابن تمام، من الشيخ زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، وبسماع ابن هلال من الشيخ رضي الدين إبراهيم ابن عمر بن مضر الواسطي بن البرهان، وبسماع المزي والبرزالي من الشيخ أمين الدين القاسم بن أبي بكر بن غنيمه الإربلي؛ وبسماع محمد بن عبد الهادي لجميع الكتاب من الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني؛ وبسماع ابن عبد الدائم منه (سوى من أول الكتاب إلى قوله: ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان، وكتاب الصوم بكماله)؛ وبسماع ابن البرهان من الشيخ أبي الفتح منصور بن عبد المنعم الفراوي، وبسماع الإربلي من أبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي، بسماعهم ثلاثتهم. ابن صدقة ومنصور والمؤيد. من الإمام أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، ثنا عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي التاجر، ثنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي، ثنا الزاهد أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن سفيان، ثنا مسلم، كما بين في الأصول.

القارئ: الشيخ عبد الله بن أحمد بن المحب، اختصره محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن أحمد بن سليمان المقدسي، من خط القارئ، ومن خطه نقل الإسعدي، وزاد تحديد المواعيد من خط القارئ.

. الحضور: جماعة؛ منهم: فاطمة وعائشة ابنتا الشيخ شمس الدين محمد ابن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة، وأجاز المشايخ لجماعة.

. الإمام العالم ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن القاضي زين الدين عبد الرحمن المقدسي الشهير بابن زريق.

. التاريخ: في ستة عشر مجلساً، آخرها يوم الحادي والعشرين من شعبان سنة سبع وعشرين وسبع مئة.

. مكان السماع: بستان صلاح الدين بن الملك.

. ملحوظة: أجاز المشايخ لجماعة، اختصره محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان المقدسي من خط القارئ، ومن خطه نقلت (قال الإسعدي) وزدت تحديد المواعيد من خط القارئ من نسخة الحافظ ضياء الدين المقدسي من حواشيه.

السماع العشرون

. النسخة: للحافظ ضياء الدين في أربعة مجلدات، بحواشيه.

. المسمع عليه: زين الدين أبو حفص عمر بن الشيخ الزاهد الصالح المحدث شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عمر بن سليمان بن علي بن أبي سالم البلسي، ثم الصالحي.

. القارئ: الشيخ العالم المحدث المتقن جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن ناصر الفرخاوي المقدسي، لمعظم الكتاب. والشيخ الفاضل شرف

الدين موسى بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن جزمة. ومحمد بن محمد
ابن يوسف بن علي بن رجب الصرخدي، لشيء منه.

- الحضور والمسمع عليهم الآخرون: بسماع الشيخ زين الدين لجميعة، حضوراً
في الخامسة على الشيخ المسند زين الدين أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الهادي المقدسي قِيمَ العالمية، ولجميعة خلا من (باب أي الذنب أعظم) على
الشيخين الصالحين أبي عمرو عثمان بن سالم بن خلف المقدسي، وشهاب الدين
أبي العباس أحمد بن سيف الدين محمد بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر
المقدسي، وبإجازته لباقيه منهما، إن لم يكن سماعاً، ولجميع الكتاب، خلا من
أوله إلى باب الذي تفوته صلاة العصر كأنما وُتِرَ أهله وماله، ومن كتاب الطلاق
إلى حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أفلس الرجل فوجد الرجل
عنده سلعته بعينها فهو أحق بها»، على الشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد
ابن الشيخ أبي بكر بن أحمد عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي، وبإجازته
لباقيه منه، إن لم يكن سماعاً، ومن باب نزول الرب إلى سماء الدنيا كل ليلة
إلى آخر الصحيح، على الشيخ عماد الدين أبي بكر بن محيي الدين محمد بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي، وبإجازته لباقيه منه، إن لم يكن
سماعاً، من كتاب الطلاق إلى حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أفلس
الرجل فوجد الرجل عنده سلعته بعينها فهو أحق بها»، ومن باب عيش النبي ﷺ
إلى آخر الصحيح، على الشيخ الإمام الصالح بقية السلف عز الدين أبي عبد الله
محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر المقدسي، وبإجازته لباقيه منه
إن لم يكن سماعاً، ومن باب الصيد والذبائح إلى حديث عبد الرحمن بن أبي
بكر: «نزل علينا أضياف لنا...» الحديث، وآخره: «لم تبلغني كفارة»، على الشيخ
الصالح أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمود المرداوي، قِيمَ
الصالحية، وبإجازته لباقيه منه إن لم يكن سماعاً، ومن باب عيش النبي ﷺ إلى

آخر الصحيح، على المشايخ الستة عشر: الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ أبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي، وزين الدين أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم ابن محمد بن تيمية، وتقى الدين أبي حفص عمر بن عبد الله بن عبد الأحد ابن عبد الله بن سلامة بن شقير المؤذن الحرانيين الحنبلين، وبهاء الدين أبي الحسن علي بن العز عمر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله أسعد المقدسي، وبدر الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن حسين بن حماد المقدسي المؤذن بجامع دمشق، وأبي عبد الله بن الفقيه أحمد بن محمود المرداوي الصحرّواي، وزين الدين أبي محمد عبد الرحمن بن علي بن حسين ابن مناع التكريتي، وشرف الدين أبي عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن محمد بن العماد الكاتب القرشي، وبهاء الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد ابن عثمان بن محمد بن عبد الله بن أبي عصرون التميمي، وزين الدين أبي محمد عبد الغالب ابن محمد بن عبد القاهر بن محمد بن ثابت الماكسيني، وجمال الدين أبي محمد أوس بن عبد الله الشبلي الصفوي، وأبي عبد الله محمد ابن عمر بن أبي القاسم بن عمر السلاوي، وعفيف الدين أبي سلامة بن إسماعيل ابن سلامة الرقي الصالحي، وأم أحمد صفية بنت الشيخ الزاهد أبي العباس أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، وأم عائشة نارنج بنت عبد الله عتيقة مفلح عتيق الحاج علي بن حسين التكريتي، بسماعه من شيخه الأول في شهور سنة سبع وأربعين وست مئة، من أول الصحيح إلى باب في ذكر النبي ﷺ المسيح الدجال، وكتاب الصوم من حديث علقمة عن عبد الله «لعن الله الواشمات والمتوشمات...» الحديث، وآخر الحديث «لم نجتمعها»، ومن كتاب اللباس إلى آخر الصحيح، بسماعه أيضًا من أول الصحيح إلى قوله: «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان»، وكتاب الصيام، من الشيخين: علاء الدين علي بن إبراهيم بن فلاح الإسكندري، وأبي عبد الله محمد بن إسماعيل

ابن إبراهيم ابن الخباز، بحضور الشيخ عز الدين محمد بن إبراهيم، وسماع ابن العز عمر، وابن عبد الدائم، وابن سيف، وقيّم العالمة، وعثمان، وابن نعمة المؤذن، ومحمد بن الفقيه المرداوي و(....)، والتكريتي والسلاوي، وابن فلاح، ونارنج، وصفية، وإجازة ابن الخباز، إن لم يكن حضوراً، من الشيخ زين الدين أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي الحنبلي، بسماعه من الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني، لجميعه سوى من أوله إلى قوله: «ثلاث من كنّ فيه وجد بهنّ حلاوة الإيمان»، وكتاب الصوم بكماله، فإن ذلك فاته على شيخه المذكور، وكان يحلف بالله العظيم أنه أعيد له، وبسماع البرزالي، وابن شقير، وابن العماد الكاتب، وعبادة، وابن تيمية. وابن الخباز من الشيوخ الثلاثة: أمين [الدين] القاسم بن أبي بكر بن قاسم الإربلي، ورشيد الدين محمد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان العامري، وأبي بكر بن عمر بن يونس المزني، وبسماع البرزالي أيضاً من الشيخين تاج الدين محمد بن عبد السلام بن المطهر بن أبي عصرون، وشرف الدين أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر، بقراءته عليهما، وبسماع بهاء الدين ابن أبي عصرون من تاج الدين محمد بن أبي عصرون المذكور، ورشيد الدين العامري المذكور، وكمال الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عباس الفاقوسي، وبسماع ابن تيمية أيضاً، وأقوش، وعبد الغالب من الشيخين جمال الدين محمد بن علي بن محمود ابن الصابوني، وقطب الدين أحمد بن عبد السلام بن المطهر بن أبي عصرون، [وبسماع سلامة الرقي من الشيخ شمس الدين عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الأبهري]^(*)، وبسماع عماد الدين أبي بكر بن محمد بن الرضي بن عبد الجبار من الشيخ رضي الدين إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي الشهير بابن البرهان، وأجاز له جميع ما يرويه بسماعه، وإجازة قطب الدين بن أبي عصرون من أبي الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي، بسماع الإربلي وإجازة ابن أبي عصرون، والأبهري، وابن عساكر، وابن

الصابوني من أبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي، وبسماع قطب الدين ابن أبي عصرون، والعامري، والمزي، والفاقوسي، وابن الصابوني من القاضي جمال الدين أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ابن الحرستاني، بإجازته وسماع ابن صدقة ومنصور والمؤيد من الإمام فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، وبسماع ابن الحرستاني أيضاً من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر، وأبي الحسن علي بن سليمان المرداوي، بسماعهما من الفراوي، وبإجازة ابن الحرستاني أيضاً من إسماعيل بن أبي بكر القارئ، بسماعهما من أبي الحسين عبد الغافر ابن محمد بن عبد الغافر الفارسي، بسماعه من أبي أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي، بسماعه من أبي إسحق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد، بسماعه من مسلم رحمه الله، فذكر من شيوخه جماعة؛ منهم: الشيخ الزاهد الورع الفاضل علاء الدين أبي الحسن علي بن إبراهيم البانجاري، ثم القبيباتي. وأجاز لهم الشيخ، ولمن أدرك حياته من المسلمين، ما يرويه.

- كاتب السماع: محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن رجب الصرخدي، ومن خطه نقل الإسعدي.

- تاريخ السماع: وذلك في سبعة وعشرين ميعة، آخرها سابع عشر من شهر رمضان المعظم سنة اثنتين وثمان مئة.

- مكان السماع: جامع دمشق تحت نسه.

عنه الفقير الى رحمه حسن بن علي بن محمد السعدي من فخذ الامام الحافظ ضياء الدين
ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد المعدس التي خطه رحمه الله تعالى وكان الفراغ
سنة يوم الاحد ثامن شهر شعبان سنة سبع وثمان مائة دار الحديث الضياء يبيد
سبح جبل قاسيون طاهر دمشق حرمها الله تعالى والحمد لله وحده
وحسبنا الله ونعم الوكيل

وشنا بعدت في آخر الدفاتر خط الحافظ ضياء الدين المذكور ما صورته فترغ من كتابته
بعد الواحد ذي الحجة سنة عشرين وثمان مائة كتبت هذه من النسخة التي كتبها
ابو الزاهد الامام احمد بن محمد قد امة سنوي المجلد الاخير بخط خالي وعليها شراعا
من عبد الله محمد بن علي الخوازي بدقيق وعارضتها بنسخة وقمنا الامام ابن القيم
بن محمد بن المازهر الشريفين اليه كتبها بنينا بورفا خاف كتبت عليه طواظنه
كتبها من النسخة التي قرأنا منها بنينا بورفا

وقال ايضا مع كتاب الصحيح تسليم الحاج الفقير رحمه الله مرأوله الى اخوه
من الشيخ الزكي الحسين بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الناصر رحمه الله بقراه
ابن سعيد المحمدي الفضل بن احمد الصاعدي الزاوي وابنه ابو عبد الله محمد وابو منصور
جامع من الفضل الحاماني وجامعه وضع في شهر ربيع الاول سنة ثمان واربعين واربعمائة

وشنا بعدت بخطه ايضا قال شيخ الحزب تاسع مائة ما سبقه من اجزاء انعام الدفاتر الامام
الاحول فقيه الحرم ابي عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الزاوي بروايته عن الحسين بن عبد الغافر
ابن محمد الفارسي عن ابي احمد محمد بن علي بن عمرو بن الجلود عن ابي اسحق ابن عيسى بن محمد بن محمد
ابن سفيان العنقبي عن الحسين بن محمد بن الحاج الفصوي براه الامام الحافظ ابي الحسن
عبد الرزاق بن محمد الطبري حاكمهم المودع بن محمد بن علي المزني وعبد السلام بن علي بن الحسن
ابن عبد الصمد الاكافي وبوسن ساراد المستفي وجميعهم في ذلك في شهر رمضان سنة
فلبس وحسابه في مسجد المطر بن شمعهم كانت الساعة في الاصل عمر بن الفضل بن عمر
الطوسي فقلت والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم

وشنا بعدت بخط الحافظ ضياء الدين ايضا ما صورته من الحساب مرأوله الى اخوه اعني
صاحب على شيخ الامام فقيه الحرم ابي عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الزاوي بن محمد
تراه نقلا بقراه الامام الحافظ ابي الحسن عبد الرزاق بن محمد بن الفضل الطبري

صاحب الدار الامام جلال الدين في موسى عبد الله من الامام الحافظ عبد العزى
ابن عبد الواحد المقدس وذكر حواشي وانه جعل من عمره في لمر عبد الله من
ابن عبد المقدس وذكر حواشي وانه جعل من عمره في لمر عبد الله من

والا في الحافظ ضياء الدين وعليه النسخة تتبع جميع صاحب صحيح مسلم رحمه الله
ويشتمل على راجع مجلدات وهذه الحواشي على النسخة التي في المتن منصوص
ابن عبد المنعم من عبد الله من محمد بن الفضل بن احمد الفراء في روايته عن جده نزه
النسخ الحافظ ابن موسى عبد الله الحافظ بن محمد بن عبد العزى من عبد الواحد
ابن علي المقدس وذكر حواشي وانه جعل من عمره في لمر عبد الله من
وهذه الخطوط وصح لعمري في سنة الله المباركة رحمه الله سنة خمس وثمانين
وتتبعه منهم علمه بالقرآن والسراج ابو اسحق ابنهم من عمر منصوص في فارس
الفاخر لفته من خط عبد الله من احسن الحب وعلمه من الاصل ومن خطه اختصت

وقال ايضا وعلى نسخة رفيقنا واخيها الحافظ بن الدار ابنهم من الازهر التي عاينت
في هذه النسخة وعلا متروا في نسخة الشيوخ ابو العباس احمد بن المعالي بن مطاع
ابن عبد الله بن ابو الفضل بن ابنهم من محمد بن علي الخواف وابنه وابو الحسن علي وسعته
منه في وقت وعبد العزى من عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن المعالي
ابن عبد العزى بن علي البغدادي واخرون وصح ذلك في نسخة عن مجلس احدها الخواف
عن جده سنة ثمان وثلاث مائة ولدت الامير الى جده الله عبد العزيز بن الحسن بن هلاله
وكل له وكل له قوائمه جميع الدار على اسم المداور سنة مائة وسعد بواته
واحد المرات ابو عبد الله محمد بن محمد بن علي الخواف

وقال ايضا اعني الحافظ ضياء الدين قرائت جميع الصحيح لمسلم بن الحجاج رحمه الله على
النسخة التي في المتن من عبد الطوس بن ساعه عن الفراء وذلك في مجلس احدها من
جلد في الاول سنة احدى عشرة وثمانين في نسخة من قوائمه من النسخة التي تعرف
بخطه الطبراني الا انها في نسخة قرائته من نسخة النسخة التي خطه من نسخة العزى
الازغباني وكان يحرص في وقت الغراء غير نسخة يعارض بها وحضر في بعض
الامام يحمده عليها اصل سماع النسخة بخط الشافعي فعمل الذي يعارض بها
توافق فعال نعم اذا جات كما فيقول انت هذه خطا فيكون عندي كما

كما يقول انت علي الصبي والله اعلم وقد كنت رفيقنا ارفعهم لتختنه من التي قوانا
منها والله اعلم وكتب محمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن المقدسي حامدا لله
وحده ومصليا على محمد وآله مسلما وحسبا الله وبع الويل ومر حظه بعلت كما تراه

وشاهدت عطا الحافظ ضياء الدين الملبور على تختنه ما صورته قال سمع جميع
صحيح مسلم رحمه الله وهو يشغل من تختنه على مجلد بن ابن اخي الفقيه ابو عبد الله محمد بن
عبد الرحمن بن عبد الواحد بن احمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد بن احمد بن بعض
ذلك من الخطي وبعضهم بقواه عيوى وصح ذلك في تواريخ مختلفة وكان آخر الذي
شهر رمضان من سنة خمس وثلثمائة ومحمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسي وحفظت

وشاهدت عطا جواشني نسخة الحافظ ضياء الدين الملبور على تختنه هذه النسخة منها
بلاغات السماع عليه لجميع الديات تنتفع طبقات اختصت في هذه ما صورته
تختن بلج السماع على نصران الامام حسن الدين بن الفرج بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد
بن محمد بن فدايه المقدسي وذكر جماعة منهم سليمان بن حمزة بن احمد المقدسي لاكن لم
اراه في المجلس السادس والباقي من اول السادس حديث ابو بصير مروي عن عمار بن
المستكين بهذا الطواف الذي يطوف الحديث واخره حديث عابشه قال في نسخة
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضياء عدي بنك الزبير الحديث واول المجلس الثامن
حديث جندب بن عبد الله بن قوفا قال في نسخة الحديث واخره ما في نسخة كتابنا وما
فيها وصح ذلك في نسخ مجالس اخرهم بوالله في العشر الاول من شهر ربيع الاول سنة
سبع وثلثمائة مائة الحديث الى جانب الجامع المطبوع وكتب محمد بن عبد الواحد
بن احمد المقدسي ومر حظه اختصت والله الحمد

وشاهدت عطا المجلد الاول منها ما صورته مختصرا شمع هذه المجلد والى بعدها
وهما جميع صحيح مسلم على الفقيه ابو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي سماع
له من عبد الله محمد بن علي بن جندب الخراساني عن عبد الله محمد بن الفضل الرازي بنسخته
بقواه كاتب السماع في الاصل عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم المقدسي ومر حظه اختص
خامسهم اسرار العاج محمد بن جعفر وهو في السنة ومحمد بن عبد الله بن الخطاط ابو
وسمع الكتاب كله الا المجلس الخامس عشر والسادس عشر وهو حديث ام زرعة
الى كتاب الاما والبصاف ومن هذا المعنى الاما والبصاف الى اخر القابض

وبساع المزي والبوز الى مر السبع امين الدر القتم سرل بكر غنيه الاربل بوسبع عدي
الهابي بجمع الداب مر السبع اي عدله محدس علي محمد الحسن بصلقة الخراف في بسباع
اربعه الدام منه شوي مر اول الداب الى قوله لم يزل فيه وحده بهر حاله بل كان
وهاب الصور بباله وبساع ابر البرهان مر السبع اي القتم مصور عدله المع الزاوي وبسباع
الاربل مر السبع الموبد مر محدس علي الطوس بتمساعه فلا تنفر بصلقه وبسباع
والموبد مر الامام اي عدله محدس الفصل راحل الزاوي انك علك الخاف من سر محدس
اربعه الخاف العاريس المناجرا ابو احمد محدس عيسى بن عمرو بن الجلودى انك ابر
انوا بنو ابرهم مر محدس بنين انك بسلام كباين في الاصول بقواه السبع عبد الله بن محدس
الحج جبا عده منهم قاطعه وعابنه انشا السبع سمر الدس محدس عبد الهادي بن عبد الله بن
اربعه الهادي بن يوسف محدس قد امه وصح ذلك سنة عشر مئله اخرها يوم
الاحادي والاحمر مر سبعان سنة سبع وعمر سبعه بستان صلاح الدين
ار الملاد واجاز الشاع الجماعة اخذت من محدس عبد الله بن محدس بن عبد الله بن
مر حط العار ورجط نفلت وزدت بخد يد المواعيد مر حط العار بن محدس
الحاف ضيا الدر الملع من خوا شيهما والسخر على عمر الاسود بن والده اعلم
سبع جميع الجامع الصحيح ثالث الامام الحافظ اي الحسن مسلم الحاج بن محمد بن
علي السبع الصالح الجليل الخراقي المكنى بزبير الدين لا خضر عمر الشاذلي الهادي
المحدث من الدر بن عدله محدس محدس عمر سلمان بن علي ريل شام الملك في الطمان
بقراه السبع الامام العالم المحدث المتفنن حال الدر اي محدس عدله بن يوسف بن
الفرخاوي المعدس لمعظم الداب وبقراه السبع الامام المعاصر شرف الدر بن يوسف بن
الرحيم راحل محدس راحله وبقراه السبع محدس محدس يوسف بن علي بن
الرحمدي شق منه ومر حط نفلت بستان بجمع حيصو في الخافه على السبع المحدس
الدر بن محدس محدس محدس الهادي المعدس في العالمه وجمعته خلا من
اعط على السبع الصالحين له وعمر سلمان خلف المعدس وسهات الدر بن
احد سبعت الدر بن محدس محدس السبع اي عمر المعدس وباجازته لباقيه منها ان
وبجمع الداب خلا سر اوله الى باب التي تقوته صلاه العصر كانا وترا هله وماله ومن
داب الطلاق الى حديث ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فلق الرجل
فوجد الرجل عنده شلعه بعبثها فهو احق بها على السبع سمر الدر اي عدله محدس

السبع راحل الدر

[illegible]

وادع الله محمد بن اسمعيل رايرهم ابر الخبار بنحضور السج عزالدين محمد رايرهم وسماع ابر العريج وابن
 عبد الدائم وابن سيف وقثم العالمه وعثمان واربعه المودن ومحمد الفقيه المرداوى واجيه والكرخي
 والسلاوى واسفلاح وناريح وصفيه واجازه ابر الخبار ان لم يكن حضور السج من الذين
 العباس احمد بن عبد الدائم بن نفعه المديني سماع السج او عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن
 الخوانساري جميعه سوى مراديه الى قوله ثلاث سكر فيه وجدته من حلاوة الإيمان وديار الصوم
 بكماله فان ذلك فاته على شيخه المذكور وكان يحلف بالله العظيم انه اعبد له ولمسلم المصطفى
 وارشد بن عبد الله بن العاد الخائب وعباده وارتيبه وار الخبار من الشيوع بالله ابن النعم
 او بكر قائم المارجل ورشد الدين محمد بن بكر بن محمد بن سليمان العامري والي كركم عمر بن يوسف
 المزني وسماع البرزالي ايضا من السج نجا الدر محمد بن عبد السلام بن الطاهر بن عصفور
 وشرف الدين احمد بن محمد بن عسكركتباته عليها وسماع بها المديني بن له عصفور
 من نجا الدين محمد بن عصفور المذكور ورشد الدين العامري المذكور وكمال الدين عبد
 الرحمن بن احمد بن عاصم الفاقوس وسماع بن يحيى ايضا واقوش وعبد الغالب بن الشيخ
 جمال الدين محمد بن علي بن محمود بن الصابوني وقطب الدين احمد بن عبد السلام بن الطاهر بن ابي
 عصفور وسماع سلامة الرقي من السج شمس الدر عبد الواسع بن عبد الباقي بن عبد الواسع
 المديني وسماع عماد الدين ابو بكر بن محمد بن الرضي بن عبد الخبار من السج رضى الدين ابراهيم بن
 عمر بن مخر الواسطي الشهير بابن البرهان واجازه جميع ما يرويه سماعه واجازه قطب الدين
 ابن له عصفور من السج منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوى سماع المارجل
 واجازه ابن ابراهيم بن عصفور ولا يهوى وار عسكرك و ابن الصابوني من الحسن الموبد بن محمد بن علي
 الطوش وسماع قطب الدين ابن له عصفور والعامري والمزني والفاقوش وابن الصابوني
 من العاض حال الدر والعسم عبد الصمد بن محمد بن الفضل الانصاري ابن الحسين واجازه
 وسماع ابر صدق بن منصور والموبد من الامام فقيه الحرم ابي عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الرازي
 وسماع ابن الحسين بن ابياسر الحافظ او العظمى بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن
 سليمان المرداوى بن سماعه من الفراوى واجازه ابن الحسين بن ابياسر اسعجل له من الفقيه
 بن سماعه من الحسين بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي سماعه من سماعه احمد بن محمد بن

ابن

ثبت أسماء الطماء الذين وردت ذكرهم في السماحات
بنسخة الحافظة

- إبراهيم بن الإمام تاج الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الأنصاري، أبو إسحاق ١٧
 - إبراهيم بن أبي حفص عمر بن قنبر بن حماد الواسطي البصري التاجر، أبو إسحاق، برهان الدين الشيخ
 - يحيى الدين ١٢٠٨، ١٩، ٢٠، ٢٠٤ (٥٢)
 - إبراهيم بن حمد بن عثمان بن حمد بن عبد الله بن أبي عمرو التميمي، برهان الدين أبو إسحاق ٢٠ (١٦، ٤٦)
 - إبراهيم بن حمد بن أنزهر السريفي، تقي الدين ٩ (٥٨١ - ٦٤١ هـ)
 - إبراهيم بن حمد بن خلف بن راجح، أبو إسحاق ٦
 - إبراهيم بن حمد بن حمد بن سفيان، أبو إسحاق ٣، ٤، ١٨
 - أحمد بن الشيخ برهان الدين إبراهيم بن فلاح بن حمد بن حاتم الإسكندري، أبو الفضل ١٧
 - أحمد بن سيف الدين حمد بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبو عمر المقدسي، شهاب الدين أبو العباس ٢٠ (٣)
 - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حمد بن إبراهيم المقدسي ١٢
 - أحمد بن عبد الحليم بن عبد الرحمن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن حمد بن تيمية الحارثي،
 - تقي الدين أبو العباس ١٨، ٢٠، (٤٠) (٦٧٠ - ٧٢٨ هـ)
 - أحمد بن عبد الوائم بن نعمة المقدسي، الشيخ زين الدين ١٤، ١٧، ١٩، ٢٠، (٣٥) (٥٧٥ - ٦٦٨ هـ)
 - أحمد بن عبد السلام بن المظهر ابن عمرو، قطب الدين ٢٠ (٥٠)
 - أحمد بن عبد الملك بن عثمان ٤
 - أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو العباس الإمام ٤، ٦
 - أحمد بن عمر بن حمد بن قدامة ٤
 - أحمد بن حمد بن أحمد بن الأمير أبي البندادي ١٨
 - أحمد بن حمد بن عبد الله السعدي ١٥
 - أحمد بن حمد بن قدامة المقدسي ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦
 - أحمد بن أبي المعالي بن مطاعن البغدادي، أبو العباس ٩

- أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عمار، مشرف الدين ٢٠ (٤٥)
- أحمد بن هندي بن ماضي الشوبكي ١٧
- إسماعيل بن أبي بكر القاري ٦ ٢٠
- إسماعيل بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري، محمد الدين ١٧
- إسماعيل بن طغر بن أحمد النابلسي، أبو طاهر ٥
- إسماعيل بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد القدسي ٨٤٧
- أقوش ٢٠ (٤٨)
- أوس بن عبد الله الشبلي الصغرى، جمال الدين أبو حمزة ٢٠ (١٧)
- أبو بكر بن عمر بن يونس المزني الحنفي، شمس الدين ١٨ ٢٠ (٤٣)
- أبو بكر بن يحيى الدين حمزة بن عبد الرحمن بن حمزة بن عبد الجبار القدسي،
- الشيخ عماد الدين ٢٠ (٥١، ٥٥) (٦٣٨ - ٦٤٥)
- جعفر بن أحمد بن موسى المسلكي، صادق الدين أبو الفضل ١٧
- حسن بن أحمد بن مظفر الحنفي ١٥
- الحسن بن أبي الحسن العشيري، أبو علي ٦
- الحسن بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله ١٤
- حسن بن علي بن عمر الإسعدي ٣ ١٢ ١٩ ٢٠
- الحسين بن علي بن حمزة بن عماد الكاتب القرشي، مشرف الدين أبو عبد الله ٢٠ (١٥، ٣٨)
- ابن الحجاز ٢٠ (٣٤) - ابن زريق = حمزة بن القاضي زين الدين عبد الرحمن القدسي
- الرضى، أبو القاسم بن أبي بكر بن قاسم بن غنيمه البريلي، الأمين العدل ١٨، ١٩ ٢٠
- سلامة الرقي بن الشيخ شمس الدين عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الأبهري ٢٠
- سليمان بن حمزة بن أحمد القدسي ١٣
- السمعاني، أبو سعد ١٠
- ابن السيف ٢٠ (٢٦)

- ٢ -

- ابن شقيق ٢٠ (٣٧)
- صفية أم أحمد بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ٢٠ (٢٠)
- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب م ١٠٠
- عائشة بنت محمد بن مسلم الزياتي ١٣
- عائشة بنت الشيخ شمس الدين محمد بن عبد المعادي بن عبد الحميد بن عبد المعادي بن يوسف بن محمد بن قدامة ١٩
- عبادة ٢٠ (٣٩)
- عبد الله بن أحمد بن المحب ٨، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩
- أبو عبد الله بن الفقيه أحمد بن محمود المرادي الصحرادي ٢٠ (١٣)
- عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، أبو محمد موفق الدين م ١٣، ١٧
- عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي ١٣، ١٦
- عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ٤
- عبد الله بن إسماعيل بن سلامة الحراني ٤
- عبد الله بن الحافظ تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي ٨
- عبد الله بن الحسن بن الحافظ أبي موسى بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي ١٤، ١٩
- عبد الله بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري، بدر الدين ١٧
- عبد الله بن عبد الحليم بن محمد الدين عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني ١٨
- عبد الله بن إمام عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، إمام جمال الدين أبو موسى ٧، ٨
- عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور الصنار، أبو سعد الإمام ٥
- عبد الله بن يوسف بن ناصر الفخاوي المقدسي، جمال الدين أبو محمد ٢٠
- عبد الحليم بن محمد الدين عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني دمشقي ١٨

- ٣ -

- عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الواحد بن يوسف المقدسي ١٧
- عبد الرحمن بن أحمد بن عباس الناقوسي ٢٠ (٤٧)
- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمود المرداوي، أبو محمد قسيم الصالحية ٢٠ (٤٧)
- عبد الرحمن بن سلامة بن نصر بن مقدام، أبو محمد ٤
- عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية، زين الدين أبو محمد ١٨، ٢٠ (٩)
- عبد الرحمن بن علي بن حسين بن شجاع الكلبي، زين الدين أبو محمد ٢٠ (١٤، ٣١)
- عبد الرحمن بن محمد الدين حمد بن أبي بكر الاسفرائيني ١٥
- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، شمس الدين أبو الفرج ١٣
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن يوسف بن محمد بن قدامة القزويني، زين الدين أبو محمد قسيم الحاملة ١٧، ١٩، ٢٠ (١، ٢٧)
- عبد الصميم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ١١
- عبد الزقاق بن حمد بن أبي نصر الطبرسي، أبو الحسن ٢، ٣
- عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد الصمد الإكلافت ٣
- عبد الصمد بن حمد بن أبي الفضل بن الحرستاني الأنصاري، جمال الدين أبو القاسم ١٨، ٢٠
- عبد العزيز بن الحسين بن هلاله ٩
- عبد العزيز بن حمد بن عبد الحائق، عز الدين ١٥
- عبد الغافر بن حمد بن عبد الغافر القاسمي، أبو الحسين ١، ٣٠، ٤٠، ١٨
- عبد الغالب بن حمد بن عبد القاهر بن حمد بن ثابت الماكسيني، زين الدين أبو محمد ٢٠ (١٦)
- عبد القاهر بن عبد العزيز بن هبة الحراني ٩
- عبد الواحد بن إسماعيل بن سلامة الحراني ٤
- عثمان بن أحمد بن عثمان الخلطي، إمام الخلاصة ١٥، ٢٠ (٢٨)
- عثمان بن سالم بن خلف المقدسي، أبو عمرو ٢٠ (٢)

- ٤ -

- عز علي الأزهري ١٠
- ابن عسكر ٢٠
- عفيف الدين أبو سلمة بن إسرائيل بن سلامة المرقعي الصالح ٢٠ (١٩)
- علي بن إبراهيم البخاري ثم القتيبي ، علاء الدين أبو الحسن ٢٠ (٥٣)
- علي بن إبراهيم بن علاء الإسكندري ، علاء الدين ٢٠ (٢٢)
- علي ، أبو الحسن ٩
- علي بن الحسن بن هبة الله ابن عسكر ، أبو القاسم ٢٠
- علي بن سليمان المرادي ، أبو الحسن ٢٠
- علي بن النضر عمر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله أسعد القدسي ، بهاء الدين أبو الحسن ٢٠ (١١)
- أبو علي بن رزق الله الرسعي ١٥
- علي بن علي بن عبد الواحد ١٥
- علي بن أبي القاسم بن قهر البهرادي ١٧
- علي بن قهر بن هلال الأزهري ، الصدر نجم الدين أبو الحسن ١٩
- علي بن قهر بن عبد الحميد بن عبد الحادي بن يوسف القدسي ١٧
- عمر بن عبد الله بن عبد الأحد بن عبد الله بن سلامة بن شقيق الرزق ، تقي الدين أبو حفص ٢٠ (١٠)
- عمر بن الفضل بن عمر الطوسي ٣
- عمر بن شمس الدين أبي عبد الله قهر بن أحمد بن عمر بن سليمان بن علي بن أبي سالم البهنسي ثم الصالح ، زين الدين أبو حفص ٢٠
- عمر بن يحيى بن عمر الكرجي ، الهام غفر الدين أبو حفص ١٥
- عمر بن عبد الوائيم ، ابن النضر ٢٠ (٢٥)
- فاطمة بنت الشيخ شمس الدين قهر بن عبد الحادي بن عبد الحميد بن عبد الحادي بن يوسف بن قهر بن قدامة ١٩
- أبو الفضل بن إبراهيم بن قهر بن علي الحراي ٩

- ٥ -

- حمد بن عبد القادر بن عبد الخالق الأنصاري ، عز الدين ١٥
- حمد بن عبد الصادي بن يوسف بن حمد بن قدامة المقدسي ، أبو عبد الله الفقيه ٤ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٩
- حمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن ٤
- حمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي ، الحافظ ضياء الدين أبو عبد الله ٣ ، ٧ ، ٨ ،
- ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠
- حمد بن علي بن حمد بن الحسن صدقة الحراني ، أبو عبد الله ٢ ، ٤ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ (٣٦)
- حمد بن علي بن محمود (بن الصالبي ، جال الدين ٢٠ (٤٩)
- حمد بن عمر بن أبي القاسم بن عمر السلاوي ، أبو عبد الله ٢٠ (١٨)
- حمد بن عيسى بن عمرو بن محمود بن أبي أحمد ٣ ، ٤ ، ١٨
- حمد بن أبي الفتح بن أحمد ٤
- حمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البيهقي ١٧
- حمد بن فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ١٦
- حمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي النزازي ، أبو عبد الله ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ١٣ ، ١٨
- حمد بن كمال الدين أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ١٦
- حمد بن كمال الدين أحمد بن نعمة النابلسي ١٥
- حمد بن حمد بن تغلب بن أحمد بن جعفر بن حسين بن حماد المقدسي ، بدر الدين أبو عبد الله ،
- مؤذن بجامع دمشق ٢٠ (١٣)
- حمد بن حمد بن عبد الله السعدي ١٥
- حمد بن حمد بن يوسف بن علي بن رجب الصفري ثم الدمشقي ٢٠ (٥٤)
- حمد بن العقيد المرادي ٢٠ (٣٠)
- حمد بن أبي العالي بن مواهب بن علي البغدادي ، أبو عبد الله ٩
- حمد بن يوسف بن حمد بن عبد الله بن المهتار الكاتب ١٥
- محمود بن ناصر بن حمد بن أحمد العظيم البغدادي ، أبو سلامة ٢

- ٧ -

- مرزوق مصتق أبي الحسن علي ٩
- مسلم بن الحجاج القشيري ، أبو الحسين م ، ٣ ، ٤ ، ١٨٠
- منصور بن عبد النعم بن عبد الله بن حمد بن الفضل بن أحمد الفراء ، أبو الفتح ١٦ ، ٨٠٦
- موسى بن عبد الرحيم بن أحمد بن حمد ابن جزلة ، مشرف الدين ٢٠
- المؤيد بن حمد بن علي المقرئ الطوسي ، أبو الحسين ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١٧ ، ١٨٠
- نازح أم عائشة بنت عبد الله عتيقة - مفلح عتيق الحاج علي بن حسين التكريتي ٢٠ (٢١)
- ابن نعمة المؤذن ٢٠ (٢٩)
- ابن هلال ١٩
- يحيى بن عمر بن يحيى بن عمر الكرجي ، عز الدين ١٥
- يحيى بن كمال الدين أحمد بن نعمة النابلسي ، محي الدين ١٥
- يحيى بن يحيى بن موسى الزواوي الفقيه ١٧
- يوسف بن آدم الدمشقي ٣
- يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف الزكي ، جمال الدين ١٨ ، ١٩

فهرس التواريخ و أماكن السماغات

- سماع رقم (١) ببيع الأول سنة ثمان وأربعين وخمسة (٥٤٤٨) .
- سماع رقم (٢) شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسة (٥٥٢٧) .
- سماع رقم (٣) شهر رمضان سنة ثلاثين وخمسة (٥٥٣٠) ، بمسجد الطرزي .
- سماع رقم (٤) ٦ ربيع عشرين شعبان سنة سبع وخمسين وخمسة (٥٥٧٧) بدار الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد الحارثي ، دمشق .
- سماع رقم (٥) جمادى الأولى سنة ستائة (٥٦٠٠) بشاذ باخ ، نيشابور .
- سماع رقم (٦) ذي الحجة سنة ستائة (٥٦٠٠) بشاذ باخ ، نيشابور .
- سماع رقم (٧) جمادى الآخرة سنة اثنتين وستائة (٥٦٠٢) [لعله بنيشابور] .
- سماع رقم (٨) رجب سنة اثنتين وستائة (٥٦٠٢) بنيشابور .
- سماع رقم (٩) رجب سنة ثمان وستائة (٥٦٠٨) .
- سماع رقم (١٠) جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وستائة (٥٦١١) ، بنيشابور .
- سماع رقم (١١) رمضان سنة خمس وثلاثين وستائة (٥٦٣٥) .
- سماع رقم (١٢) ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وستائة (٥٦٣٩) ، بدار الحديث ، في جانب الجامع المنطري (بظاهر دمشق) .
- سماع رقم (١٣) جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وستائة (٥٦٥٢) ، بسنج جبل قاسيون ، ظاهر دمشق .
- سماع رقم (١٤) ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وستائة (٥٦٥٢) .
- سماع رقم (١٥) المحرم سنة ست وخمسين وستائة (٥٦٥٦) بجانب دمشق ، في الزاوية الغزالية .
- سماع رقم (١٦) جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وستائة (٥٦٥٧) ، بجانب دمشق ، في حلقة الحنابلة .

(*) **العرب:** ما بين حاصرتين لم يثبتته الباحث ، استدركناه من صورة

المخطوطة.

رباعيات مخطوطة من ديوان نظام الدين الأصفهاني

عبدالله بن حمد العسكر (*)

تقديم:

بينما كنت أقوم بدراسة وتتبع رحلة طويلة ومتباعدة العصور لنسخة مخطوطة ونفيسة من ديوان شعر الحطيئة، يعود تاريخ نسخها إلى الفترة التي بين أواخر القرن الخامس وأوائل القرن السادس الهجريين، عثرتُ أثناء تجريد وتحقيق التقييدات والتملكات والتعليقات التي على صفحات المخطوطة المذكورة على تقييد لم يُلقَ له بال من قبل المهرسين والواصفين لهذه المخطوطة من قبل. وهذا التقييد ورد على الورقة الأخيرة من المخطوطة في الصفحة التي تمثل الغلاف الخارجي لها وبخط قديم، لكنه متأخر عن زمن نسخ المخطوطة، ومشابه للخط الذي قُيدت فيه بعض الفوائد بالورقة التي تسبق صفحة العنوان. وقد ابتدأ كاتب التقييد نصه بقوله: «من رباعيات الأصفهاني، اخترتها من ديوانه وقال طويلة جداً». وتلا ذلك القصائد الرباعية التي بلغ عددها (١٢) رباعية، كُتبت مترادفة.

وهذه الورقة يظهر لي أنها وضعت في وقت متأخر عن زمن نسخ المخطوطة

لغاية حمايتها كغلاف خارجي، خاصة وأن المخطوطة قد سقطت من آخرها عدة أوراق، ولم أستدل على اسم الكاتب الذي قيد هذه الرباعيات ولا عصره، والذي يظهر من أسلوبه في النقل والاختيار أنه أديب متمكن ومطلع، كما أن خطه مميز جداً ودقيق في كتابة بعض الحروف؛ إذ رسمها بشكل يتطلب التمعن والتأمل فيها كثيراً. ولعل من فائدة هذا التقييد أنه أشار إلى وجود ديوان مخطوط للشاعر نظام الدين الأصفهاني يمثل كتاباً مستقلاً ومصنفاً لشعره في زمنه.

مصدر النص ووصفه:

حرر النص على ورقة في آخر نسخة مخطوطة من ديوان شعر الحطينة^(١) يعود تاريخ نسخها إلى المدة التي بين أواخر القرن الخامس وأوائل القرن السادس الهجريين. وهذه النسخة كانت محفوظة في المتحف العراقي ضمن مجموعة مخطوطات الأدب برقم: ١٩١ (ع ١٣٤٥). وقد ترجّح لي بعد دراستها أنها بخط هبة الله بن صاعد ابن التلميذ (٤٦٥-٥٦٠هـ)، وهو الطبيب والأديب المشهور في بغداد، وقد جاء على هذه المخطوطة تقييدات وتملكات لعدد من العلماء والأدباء والأعيان المشاهير؛ أذكر منهم: علي محمد بن أسامة بن منقذ. ووالده هو العلم المعروف (٤٨٨-٥٨٤هـ)، وعبدالقادر بن عمر البغدادي (١٠٣٠-١٠٩٣هـ)، صاحب خزنة الأدب، وأحمد بن رزق (ت ١٢٢٤هـ)، التاجر المشهور في شرق الجزيرة العربية والعراق، وعثمان بن منصور (ت ١٢٨٢هـ)، العالم النجدي المعروف، وغيرهم.

وأما الورقة التي قيدت عليها رباعيات نظام الدين الأصفهاني المنقولة من ديوانه، فهي تحمل الرقم: (٥٤) من المخطوطة، وتعد الورقة الأخيرة لها، ويظهر أنها وضعت في وقت متأخر عن زمن نسخها، نظراً إلى كون هذه المخطوطة سقطت منها عدة أوراق من آخرها، وتلفت أجزاء من الورقات الأخيرة المتبقية، فكانت الغاية من وضع هذه الورقة أن تكون بمثابة الغلاف الخارجي لها، حيث وضعت أخرى مماثلة لها في أول المخطوطة.

نظام الدين الأصفهاني:

أما المقصود بنظام الدين الأصفهاني التي تنسب إليه هذه الرباعيات، فهو: نظام الدين محمد بن إسحاق بن مظهر الأصفهاني، المتوفى في أصفهان سنة ٦٨٠هـ، وقيل: سنة ٦٧٨هـ. وهناك قول بأنه توفي بعد سنة ٦٨٠هـ. وكان أديباً وشاعراً من أهل أصفهان، وشغل منصب القضاء هناك في العصر العباسي. وقد خلت المصادر العربية وكتب التراجم الأدبية المشهورة من ترجمته وأخباره، ولا يوجد عنه سوى نبذ وإشارات قصيرة جداً محررة في مصادر محددة، وجمعت شيئاً يسيراً من سيرته وآثاره نقلاً عن مراجع متفرقة. وهذه النبذ - التي تيسر الوقوف عليها - على النحو الآتي:

١- ترجم له القاضي نور الله المرعشي التستري (٩٥٦-١٠١٩هـ) في كتابه: **مجالس المؤمنين** ترجمة موجزة، لم تحتو على تفاصيل من حياته وأعماله، وإنما أخذ شعره فيها الحيز الأكبر منها، ولكنني أنقل نص كلامه عن نظام الدين الأصفهاني لأهميته وأقدميته؛ إذ قال: «القاضي نظام الدين محمد بن قاضي القضاة إسحاق بن المظهر الأصفهاني، أقضى قضاة العراق في فنون الفضائل وواحد الآفاق.. خالط الخواجة شمس الدين محمد صاحب الديوان، وأخاه الخواجة عطاء الملك، وابنه الخواجة بهاء الدين محمد، وكانت له معهم صحبة، وتعلم منهم، وله قصائد في مدحهم، ومدحه هنا على ترويج مذهب الشيعة الاثني عشرية، وأظهر له الشكر والامتنان، ووصلت إلى يد الخواجة نصير الدين محمد الطوسي طيب الله مشهده، وله مدائح فيه»^(٢).

٢- أشار له جرجي زيدان (١٨٦١-١٩١٤م) في كتابه **تاريخ آداب اللغة العربية** إشارة قصيرة ضمن الشعراء في العصر المغولي ممن وصفهم تحت فصل: (شعراء آخرون أغضينا عن ذكرهم لقلّة ما خلفوه من الآثار)، وإنما اكتفى بالإشارة إلى أسمائهم مع ما عُثر عليه من آثار محدودة لهم في قوائم مختصرة، فأورد اسم نظام الدين الأصفهاني عند ذكر الشعراء في فارس وما

وراءها قائلاً: «٧- القاضي نظام الدين الأصفهاني، المتوفى سنة ٦٧٨. له ديوان اسمه: ديوان المنشئات في المتحف البريطاني»^(٣).

٣- ذكره عباس بن محمد رضا القمي (١٢٩٤-١٣٥٩هـ) في كتابه الكنى والألقاب بقوله: «نظام الدين الأصبهاني، ما رأيت له ترجمة أوردها ها هنا إلا ما نقل عن خط العلامة المجلسي رحمه الله، قال: إنه كان أقضى القضاة بالعراق، ولقي نصير الملة والدين الطوسي، وله قصائد في مدح أهل البيت عليهم السلام، وفي مدح شمس الدين محمد، صاحب الديوان، وأخيه عطاء، وولده بهاء الدين محمد، مدحهم بها في ترويح مذهب الشيعة الإمامية. انتهى. أقول: وذكره القاضي نور الله في إحقاق الحق هكذا، فقال: قال نظام الدين الأصفهاني من معاصري هلاكوخان في قصيدته المشهورة: لله دركم يا آل ياسينا». ثم أورد أربعة أبيات من أولها^(٤).

٤- أورد عنه مصطفى كامل الشيبني (١٩٢٧-٢٠٠٦م) نبذة في كتابه: ديوان الدوبيت في الشعر العربي في عشرة قرون جاء فيها: «القاضي نظام الدين الأصفهاني محمد بن إسحق بن مظهر، توفى بعد ٦٨٠هـ / ١٢٨١م، من رجال أصفهان وقضاتها في القرن السابع الهجري، الثالث عشر الميلادي. مدح الخليفة المستنصر العباسي (استخلف ٦٢٣-٦٤٠هـ / ١٢٢٦-١٢٤٣م)، وكان صديقاً للوزراء الجوينيين في أصفهان وبغداد، واتصل بنصير الدين الطوسي، ووصف رصد مراغة الذي فرغ من إنشائه سنة ٦٥٧هـ / ١٢٥٩م. له شرف إيوان البيان في شرف بيت صاحب الديوان، ونخبة الشارب وعجالة الراكب. وله قصائد كثيرة ورسائل مختلفة في فنون شتى. كان يطمح إلى الوزارة، لكنه لم يوفق إليها، وعاش ومات في أصفهان»^(٥).

٥- أورد الشيخ عبدالحسين أحمد الأميني النجفي في كتاب الغدير^(٦) نبذة يسيرة ومفيدة عن نظام الدين الأصفهاني مع أشعار ورباعيات له، نقلها من عدة مصادر، بالإضافة إلى فوائد منقولة عن مصادر ومراجع من كتب علماء الشيعة

أشارت إلى نظام الدين الأصفهاني ومؤلفاته، رأيت تلخيصها على النحو الآتي:

- قال عنه: «الشاعر نظام الدين محمد بن قاضي القضاة إسحاق بن المظهر الأصبهاني، أحد أعيان أدباء الطائفة، وأوحيدها في الفنون والفضائل، قاضي القضاة في الأقطار العراقية، مخالطاً مع خوجة شمس الدين محمد الجويني، الملقب بصاحب الديوان، المتوفى ٦٨٣، وله فيه مدائح».

- أنه «كتب باسم أخي صاحب الديوان: علاء الدين خوجة عطاء الملك الجويني المتوفى ٦٨١ ديوان رباعياته».

- جاء له ذكر في كتاب رياض الجنة في الروضة الرابعة، وأن له رسالة اسمها القوسية.

٦- عاصر نظام الدين الأصفهاني إنشاء مرصد مراغة الفلكي، المقام في أذربيجان قرب تبريز في إيران، الذي أشرف عليه: نصير الدين أبو جعفر محمد ابن محمد بن الحسن الطوسي (٥٩٧-٦٧٢هـ) إشرافاً كاملاً منذ بداية العمل فيه سنة ٦٥٧هـ حتى الفراغ من بنائه وجلب محتوياته بشكل كامل سنة ٦٦٨هـ، وكان الذي وجه في إنشائه القائد المغولي (هولاكو) بعد استيلائه على بغداد سنة ٦٥٦هـ، وقد جعل مقر المرصد هناك؛ لأنه اتخذ من ذلك المكان عاصمة لحكمه. وكان نصير الدين الطوسي المذكور مقرّباً عنده، وهو الذي أشار عليه فيه، وهذا ما جعل نظام الدين الأصفهاني يشرع في تأليف كتاب يصف فيه المرصد وأحواله تقرّباً إلى نصير الدين الطوسي. وكان المرصد، بالإضافة إلى كونه مرصداً فلكياً، مركزاً ثقافياً جُلبت إليه الكتب والمصادر والأدوات من كل مكان.

قلت: ويعد نظام الدين الأصفهاني من الأعلام الذين فاتت وغابت تراجمهم وأخبارهم عن مصنفي كتب التراجم المشهورة قديماً وحديثاً؛ إذ خلت منها، وكذلك الحال في غيرها من المصادر والمراجع المفردة في الشأن الأدبي والمصنفة فيه، رغم أنه عاش في عصر التدوين والتصنيف. ويظهر لي أن سبب ذلك عائد إلى كونه حصر غالب شعره وأدبه في التعصب المذهبي الذي أخذ الحيز الأكبر منه، كما يُلحظ في النصوص الواردة عنه، التي نقلتها من المصادر المشار

إليها أعلاه. وقد حرصتُ على تتبع وتحرير ما استطعت إليه سبيلاً من النبذ والإشارات عنه.

أهمية هذه الرباعيات وعملي فيها:

تأتي أهمية رباعيات نظام الدين الأصفهاني المقيدة على هذه الورقة المخطوطة بكونها مصدراً خطياً وأثراً منقولاً يعود لشاعر لم تؤثّق أخباره وترجمته في المصادر والمراجع الأدبية العربية القديمة والحديثة، رغم معاصرته للكثير من الرواد والمصنفين في هذا الشأن. ولعل السبب في ذلك ناتج عن كونه عاش في أصفهان، ولم يستوطن المراكز العلمية في البلدان العربية حتى تتاح آثاره وأشعاره وأخباره للمصنفين والورّاقين بالرواية والنسخ. يضاف إلى ذلك أنه ذو طابع فارسي ومذهبي في أشعاره وأدبياته كما أشرت سابقاً.

ولأهمية هذه الرباعيات المقيدة رأيت نقلها كما وردت على الورقة المخطوطة ومقارنة نصوصها مع المطبوع من المؤلف المجموع من ديوان رباعيات الأصفهاني، واستدراك الاختلافات والسقط الذي حصل على بعضها، وذلك في كتاب: رباعيات نظام الدين الأصفهاني - نخبة الشارب وعجالة الراكب^(٧)، التي حققها وقدم لها الدكتور كمال أبو ديب. وقد تقصى وتتبع رباعيات الأصفهاني ونسخها الخطية في المكتبات العالمية، وبذل جهداً كبيراً حولها، مما جعلني أعتمد عمله مرجعاً لي في شأنها، بعد أن قمت بنسخ هذه الرباعيات وتحريرها، مرتبة ومرقمة حسب التسلسل الذي قيدت فيه بالنص المخطوط الذي وقفت عليه. ولعل إشارة الكاتب التي قال فيها: «من رباعيات الأصفهاني، اخترتها من ديوانه. وقال طويلة جداً» أفادت بوجود ديوان لأشعار نظام الدين الأصفهاني في كتاب مستقل، كان ذلك الكاتب قد وقف عليه، ونقل منه؛ مما يُعطي إضافة مهمة عن آثار هذا الشاعر، وتساعد أيضاً في تتبع ذلك الديوان، والبحث عنه في الجهات التي يتوقع الباحث وجوده فيها. وهذا مما يستدرك ويضاف على عمل الدكتور كمال أبو ديب في الكتاب المتقدم ذكره.

نصوص الرباعيات المخطوطة ومقارنتها مع المطبوع:

(١)

لا تَرْتَجِ أَنْ تُخَصَّ بِالْإِطْرَاءِ مِنْ غَيْرِ يَدِ مَنْكَ وَلَا نِعْمَاءِ
لا تضحك في وجه سماء أرض أو تعطي حقها من الأنداءِ
وهذه الرباعية وردت في الديوان المطبوع بقافية الهمزة تحمل الرقم: ١٩ (ص: ٧٢)، وهي موافقة للنص المخطوط، ولم تختلف سوى في طريقة الكتابة والإملاء، بينما المعنى واحد. وهذا يسري على سائر الرباعيات.

(٢)

بشرأي لقد تيسر المطلوب من حظي ما ارتجيت موهوب
في كشف نقابها لقلبي جذبت لطفاً فأنا المكاشف المجذوب
وهذه الرباعية وردت في الديوان المطبوع بقافية الباء تحمل الرقم: ٥٥ (ص: ٨٢). وقد ذكر المحقق أنها ليست في النسخة: (ح). وهي موافقة للنص المخطوط عدا الكلمة الرابعة من الشطر الثالث، فقد وردت في المخطوط هكذا: (لقلبي)، بينما هي في المطبوع: (بضبي).

(٣)

لوحل عرى زربها الأثواب للجنة فتحت لي الأبواب
أو بعد عرى القميص حلت عقد ما أغلق دون ما أرجي باب
وهذه الرباعية وردت في الديوان المطبوع بقافية الباء تحمل الرقم: ٥٦ (ص: ٨٢). وقد ذكر المحقق أنها ليست في النسخة: (ح). وقد جاءت بسقط وخطأ في عدد من كلماتها؛ وهي:

١- سقطت الكلمتان: (زربها الأثواب) من الشطر الأول.

٢- سقط الشطر الثاني كاملاً، وجعل في آخره كلمة: (الأثواب)، بينما محلها في آخر الشطر الأول.

٣- وضع كلمة: (من) في أول الشطر الثالث، بينما هي في النص المخطوط:
(أو)، ووردت كلمة: (عقد) في المطبوع هكذا: (عقدًا) في آخر الشطر الثالث.

٤- وردت الكلمة الخامسة من الشطر الرابع في المطبوع هكذا: (تَمَنَّتْ)،
بينما هي في المخطوط: (أرجي).

(٤)

هاتيك حبيبتى ازدهتني طيبا أوسعتُ بها ابنُ هاني تكذيبا
لوأمعنت النُحاة فيها نظراً لم تدع للمذكر التغليباً
وهذه الرباعية وردت في الديوان المطبوع بقافية الباء تحمل الرقم: ٥٩ (ص:
٨٣). وقد ذكر المحقق أنها ليست في النسخة: (ح). وهي موافقة للنص المخطوط
تماماً.

(٥)

ناجى نفسَ الصباح وردُ هاجا مالي عبثتُ بي الصبا استدراجا
في الثُرب هويتُ ليتني لم أعقدُ من فوق زمردِيّ تحتِ تاجا
وهذه الرباعية وردت في الديوان المطبوع بقافية الجيم تحمل الرقم: ١٠٦
(ص: ٩٤). وهي موافقة للنص المخطوط تماماً.

(٦)

شاورتُ نداماي لدى الإصباح في دفع هموم غلبتُ أفراحي
فالمطرب بالأصابع الدَفْعَ رأى والساقى اختارَ دفعها بالراح
وهذه الرباعية وردت في الديوان المطبوع بقافية الحاء تحمل الرقم: ١١٦
(ص: ٩٧). وقد ذكر المحقق أنها ليست في النسخة: (ح). وهي موافقة للنص
المخطوط تماماً.

(٧)

سَلْ عَنِّي هل معاقدِي تنفسُ إذأصرُخُ في اللقاء من يصطرُخُ
تنسلُ عن الدرع قناتي قَصْداً كالحيةِ عن إهابها تنسلُ

وهذه الرباعية وردت في الديوان المطبوع بقافية الخاء تحمل الرقم: ١٤٦
(ص: ١٠٤). وهي موافقة للنص المخطوط تماماً.

(٨)

من لي بجناك يا جنان الوادي من لي بأغاريد قيان النادي
هيهات عدوت في الأمانى طوري من لي برغاء تلکم الأذواد
وهذه الرباعية وردت في الديوان المطبوع بقافية الدال تحمل الرقم: ١٥٥
(ص: ١٠٦-١٠٧). وهي موافقة للنص المخطوط تماماً.

(٩)

إن كنت لقد بخلت بالإرفاد لا ضنة في عرسك والأولاد
في بيتك أصبحن بلا فاصلة أسبابك ينفقن على الأوتاد
وهذه الرباعية وردت في الديوان المطبوع بقافية الدال تحمل الرقم: ١٥٨
(ص: ١٠٧). وهي موافقة للنص المخطوط عدا الشطر الأول منها؛ إذ ورد في
المطبوع هكذا: (إن جدت وإن بخلت بالإرفاد).

(١٠)

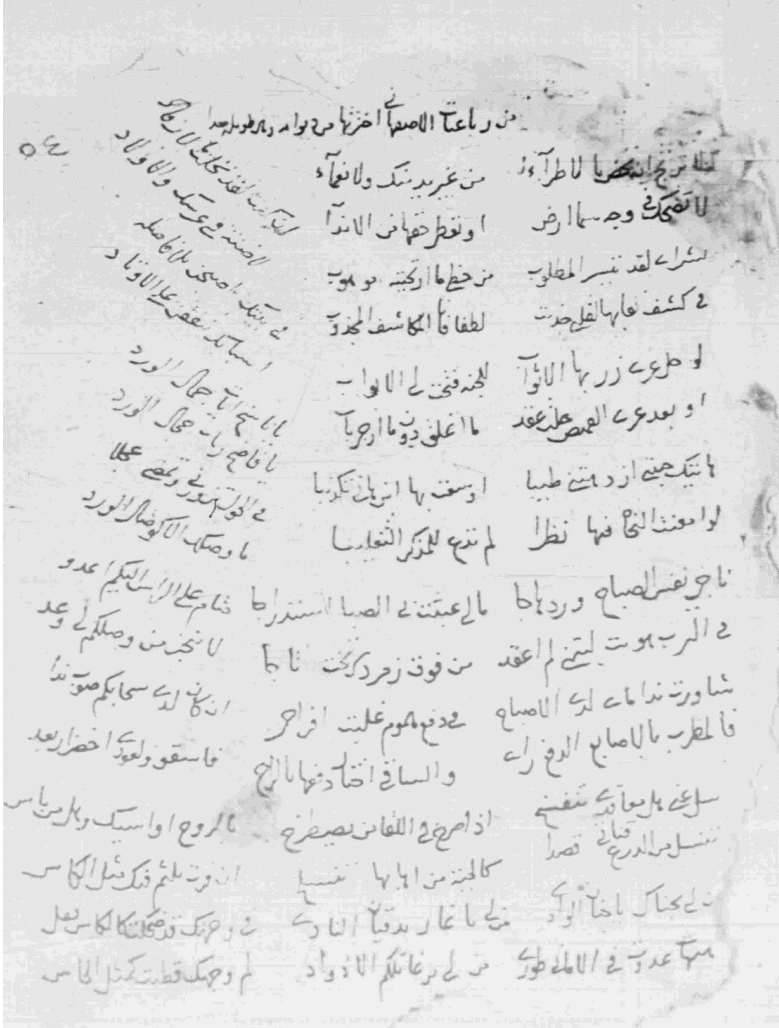
يا ناسخ آيات جمال الورد يا فاضح ربّات حجال الورد
في الحول تزورني وتمضي عجلأ ما وصلك إلا كوصال الورد
وهذه الرباعية وردت في الديوان المطبوع بقافية الدال تحمل الرقم: ١٦٣
(ص: ١٠٨-١٠٩). وهي موافقة للنص المخطوط تماماً.

(١١)

حتّام على الرأس إليكم أعدو لا يُنجز من وصلكم لي وعد
إن كان لدى سحابكم صوب ندا فاسقوا ولعودي اخضرارُ بعد
وهذه الرباعية وردت في الديوان المطبوع بقافية الدال تحمل الرقم: ١٧٧
(ص: ١١٢). وهي موافقة للنص المخطوط تماماً، غير أن الكلمة الأخيرة من
الشطر الثالث وردت في المطبوع هكذا: (ندی). وهذا هو الصواب الإملائي.

(١٢)

بالروح أواسيك وهل من باسٍ إذ فزْتُ بلثم فيك مثل الكاسِ
 في وجهك قد ضحكتُ كالكَاسِ فقل لَمْ وَجْهَكَ قَطَّبْتَ كمثل الحاسي
 وهذه الرباعية وردت في الديوان المطبوع بقافية السين تحمل الرقم: ٢٧٦
 (ص: ١٣٥-١٣٦)، وهي موافقة للنص المخطوط تماماً.



صورة من التقييد المخطوط لرباعيات نظام الدين الأصفهاني

العرب

الجمادى الأولى ١٤٤٠هـ

كانون الثاني - شباط / يناير - فبراير ٢٠١٩م

الهوامش:

(*) باحث سعودي

- (١) وعن هذه المخطوطة ينظر: ١- كوركيس عواد: **الذخائر الشرقية**، جمع وتقديم وتعليق: جليل العطية، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى: ١٩٩٩م، المجلد الرابع: (ص: ٢٩٤-٢٩٥). وكان هذا النص الوصفي قد نشره (كوركيس عواد) ضمن بحث بعنوان: «مخطوطات مكتبة المتحف العراقي ببغداد»: (٢- المخطوطات الأدبية)، في مجلة **سومر**، العدد: (١٤)، والصادر عام: ١٩٥٨م. ٢- ميخائيل عواد: **مخطوطات المجمع العلمي العراقي - دراسة وفهرسة**، طبع: المجمع العلمي العراقي: ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، الجزء الثاني: (٣٢٩-٣٣٠). ٣- أسامة ناصر النعشبندي - ظمياء محمد عباس: **مخطوطات الأدب في المتحف العراقي**، منشورات معهد المخطوطات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكويت: ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، (ص: ٢٢٨). ٤- **فهرست المخطوطات المصورة**، الجزء الأول: الأدب، القسم الثالث: (د - ذ)، تصنيف: منير محمد المدني، راجعه: د. محمد مرسى الخولي، القاهرة: ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (ص: ٨٧). ٥- عبد الله بن حمد العسكر «رحلة مع مخطوطة قديمة، دراسة وصفية تاريخية وأدبية عن مخطوطة خزائنية نفيسة من ديوان شعر الحطيئة كُتبت خلال الفترة التي بين أواخر القرن الخامس وأوائل القرن السادس الهجريين وتقلت في عدد من البلدان العربية وقرى في نجد وتملكها مشاهير من العلماء والأدباء والأعيان.
- (٢) **مجالس المؤمنين**، القاضي نور الله المرعشي التستري، دار هشام، (٢/ ٣٠٨).
- (٣) **تاريخ آداب اللغة العربية**، جرجي زيدان، راجعها وعلق عليها: الدكتور شوقي ضيف، دار الهلال، (٣/ ١٤١).
- (٤) **الكنى والألقاب**، عباس القمي، منشورات مكتبة الصدر - طهران، الجزء الثالث: (ص: ٢٥٦).
- (٥) **ديوان الدوبيت في الشعر العربي في عشرة قرون**، مصطفى كامل الشيبني، منشورات الجامعة الليبية، طبع في بيروت سنة: ١٩٧٢م، (ص: ٢٨٥)، وقد اعتمد فيها على المصادر التالية: شرف إيوان البيان في شرف بيت صاحب الديوان، وهذا الكتاب لنظام الدين الأصفهاني، (مخطوط) في دار الكتب الوطنية بباريس برقم: ٣١٧٤ (عربيات)، وكتاب: **الكنى والألقاب**، عباس القمي، النجف: ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م، (٣/ ٢٢٠-٢٢١)، وكتاب: **مجالس المؤمنين**، القاضي نور الله التستري (ت: ١٠٩١هـ/ ١٦١٠م)، طهران: ١٢٩٩هـ، (ص: ٢٣٥). قلت: والمراد في كلمة: (الدوبيت) هي: (الرباعيات الشعرية).
- (٦) **الغدير**، عبدالحسين أحمد الأميني النجفي، الجزء الخامس: (ص: ٤٣٤-٤٣٧)، نقلاً عن نسخة

الكتاب المنقولة عبر: (المكتبة المختصة) بموقع: (مكتبة الروضة الحيدرية) التي في النجف.
(٧) رباعيات نظام الدين الأصفهاني - نخبة الشارب وعجالة الراكب، حققها وقدم لها: الدكتور كمال أبوديب، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى: كانون الثاني (يناير) ١٩٨٣ م. وقد اكتفى المحقق كمال أبو ديب في ترجمته للأصفهاني بما أورده الشيباني في كتابه: ديوان الدوبيت المتقدم ذكره، وأوردها في هامش المقدمة (ص: ١٣-١٤) وكان الأولى أن يحرر له ترجمة مستقلة في الكتاب ويشرح ظروفها، لاسيما أنه بذل جهداً ملحوظاً في موضوع رباعيات الأصفهاني.

الأوهام في التراث الأدبي

أ.د. أحمد إسماعيل النعيمي(*)

(٢)

القسم الثاني: مغالطات الباحثين في دراسة التراث الأدبي..

طه حسين.. ووهم الشك في الشعر الجاهلي

لم ينل عصر شعري من العناية والاهتمام - قراءة ودراسة وتحليلاً وتقويماً - من لدن الرواة والعلماء والنقاد والباحثين، مثلما ناله الشعر الجاهلي بخاصة، ونثره بعامة، ففيه تجلت العربية فصاحة وبلاغة وبياناً في أرقى مستوياتها، وذلك ما يفسر لنا دواعي الاحتجاج أو الاستشهاد بهذا الشعر على مر العصور التاريخية.

وفي الوقت نفسه لم يسلم من طعون الطاعنين بصحته ونسبته إلى العصر الجاهلي، ما أوجب أن يتصدى لأولئك المشككين في الشعر الجاهلي - منذ أوائل القرون الهجرية الأولى - نخبة من علماء مشهود لهم بالثقة والأمانة؛ حفظاً للأشعار الجاهلية وروايتها وتدوينها تارة، وبيان دواعي ما تخللها من انتحال أو وضع تارة ثانية، ومن كان سبباً في ذلك تارة ثالثة، واستبعاد ما لا يصح نسبته إلى الشعر الجاهلي تارة رابعة.

ومن أبرز من تصدى لذلك الانتحال أو الوضع ابن سلام الجمحي (ت ٢٣١هـ) في كتابه الذائع الصيت طبقات الفحول الشعراء، عازياً ما لحق

بالشعر الجاهلي من قصائد وأشعار منتحلة أو موضوعة إلى: رواة القبيلة، والرواة الشعراء، والرواة العلماء غير الثقات، ورواة السّير والقصص والأخبار، معززاً إياها بالقرائن والحوادث والأسماء والاعترافات، فضلاً عن تحديده الأشعار المشكوك في نسبتها إلى الشعراء الجاهليين، خاتماً ذلك العرض الوافي برأيه القائل: «وليس يُشكّل على أهل العلم زيادة الرواة [بكل أصنافهم] ولا ما وضعوا»^(١).

بكلمة أدق: إن ابن سلام الجمحي منذ أواخر القرن الثاني للهجرة، وضع النقاط على الحروف. إن جاز التعبير. أي أشّر على ما يعد منتحلاً أو موضوعاً، أو ما يُشك في كونه شعراً جاهلياً، وما هو خلاف ذلك، لتمضي سيرة ذلك الشعر جيلاً إثر جيل، ومن عصر إلى آخر، حفظاً ورواية وتدويناً، وتعلقاً بمطوّلاته وقصائده ومقطّعاته وأشعاره المفردة، شاخصة معطيات ذلك التعلق بدارسته وتحليل مضامينه، وتحديد معايير الإبداعية، بحسب تخصص كل عالم أو ناقد.

وبعد مضي قرون عديدة برز في الربع الأول من القرن العشرين، المستشرق الإنجليزي (ديفيد صموئيل مرجليوث)، ناشراً مقالة في مجلة الجمعية الملكية الآسيوية عام ١٩٢٥، حملت عنوان (أصول الشعر العربي)، طاعناً من خلالها في صحة الشعر الجاهلي بعدّه منتحلاً أو منحولاً أو موضوعاً في العصر الإسلامي، نافياً نظمه في العصر الجاهلي، وذلك من خلال تسطيره مزاعم متوزعة ما بين داخلية وخارجية، لا ترقى إلى المصادقية أو الإقناع، في أوضح ما يقال عن (مرجليوث) إنه طلب عيباً فأوجده لا وجده، وشتان بين الأمرين!^(٢).

وفي ذلك الزمن. أي في أوائل القرن العشرين. انبرى طه حسين (١٨٩٨-١٩٧٣) الأديب والناقد والشاعر والمؤرخ المصري، ذو الثقافة الموسوعية، والغزير في نتاجاته ومؤلفاته، ليدلي بدلوه في الطعن في الأدب أو في الشعر الجاهلي، مبدئاً شكه في الكثير منه، مودعاً رؤيته في كتابيه: الأول عنوانه في الشعر الجاهلي

الصادر عام ١٩٢٦، ثم أعاد نشره بكتاب ثان بعنوان في الأدب الجاهلي الصادر عام ١٩٢٧، موجزاً رأيه في شكه في الشعر الجاهلي في هذه المقولة:

«إن الكثرة المطلقة مما نسميه شعراً أو أدباً جاهلياً، ليست من الجاهلية في شيء، وإنما هي منحولة بعد ظهور الإسلام، فهي إسلامية تمثل حياة المسلمين وميولهم وأهواءهم، أكثر مما تمثل حياة الجاهليين، ولا أكاد أشك في أن ما بقي من الأدب الجاهلي الصحيح قليل جداً، لا يمثل شيئاً ولا يدل على شيء». داعياً في الوقت نفسه إلى التماس مرآة الحياة الجاهلية في القرآن الكريم، لا من الشعر الجاهلي مثل توجّه (مرجليوث) ^(٢)! داعماً توجهاته التي استمدها من نظرية (الشك) الديكارتية بمزاعم توزعت بين ثلاثة أقسام:

الأول: دوافع شكه في الشعر الجاهلي، قائلاً تحت مظلتها ما نصه: «إن الشعر الجاهلي لا يمثل الحياة الدينية والعقلية والسياسية والاقتصادية للعرب الجاهليين» ^(٤). وفي الجانب اللغوي يقول: «إن هذا الشعر بعيد كل البعد على أن يمثل اللغة العربية في العصر الجاهلي؛ لأن هناك خلافاً قوياً بين لغة حمير، ولغة عدنان من حيث اللهجة، مع أن الشعر الذي وصلنا جاء بلهجة واحدة» ^(٥).

وفي القسم الثاني تحدث عن أسباب الانتحال التي أرجعها إلى السياسة (العصبية القبلية) والدين، والقصص، والشعوبية، والرواة ^(٦).

أما القسم الثالث من تلك التوجهات في كتابه في الأدب الجاهلي، فمحتواه الشك في شعر مجموعة من شعراء الجاهلية، منتقياً قبيلة مضر أنموذجاً ^(٧).

هذه آراء بعض القدماء والمحدثين في الشعر الجاهلي، انتحالاً ونحلاً ووضعاً وشكاً. وحسبنا هنا أن نفند آراء طه حسين بالقرائن والحجج الدامغة، لنؤكد من خلالها أن شكه كان وهمًا بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى؛ وذلك في الفقرات الآتية:

١- لم يحدد طه حسين الكثرة المطلقة من المطوَّلات والقصائد والمقطَّعات والأشعار المفردة، من حيث إنها ليست (أدبًا جاهليًا)، كذلك لم يحدد (ما بقي من الأدب الجاهلي الصحيح القليل جدًا). بكلمة أدق أنه حُكم نقدي فيه إطلاق وإععام؛ إذ كان على طه حسين أن يعتمد إلى دراسة شمولية إحصاءً واستقصاءً، وبالاستعانة بطائفة من الباحثين يعينونه في ذلك الاستقراء، وبنسب صريحة وواضحة، لما هو صحيح من الأدب الجاهلي، وغير صحيح أو منتحل أو موضوع منه. فلا يكون ذلك الحكم بجرة قلم، إن جاز التعبير.

٢- يخيل إلينا أن شك طه حسين في الشعر الجاهلي لم يكن من بنات أفكاره، إنما مردهُ إلى تأثر واضح وجليّ بأراء المستشرق اليهودي الإنجليزي (مرجليوث)، الذي كان أبرز المشككين في الشعر الجاهلي، الذي يعد أنموذجًا رفيعًا لأدب العرب: زمنيًا وفنيًا، حتى إن آراء هذا المستشرق لم تحظ بالقبول من لدن نظرائه المستشرقين، وكان أول الذين ردوا على افتراضات (مرجليوث) هو (تشارلس جيمس ليال) بأدلة وقرائن ساقها في كتابه عن المفضليات، وكذلك صنع (جورجي ليفي دلافيدا) في بحثه الموسوم (بلاد العرب قبل الإسلام)، فضلًا عن مستشرقين آخرين من أمثال (جب) و(بروكلمان) و(بلاشير) وغيرهم^(٨).

٣- يقال الشيء نفسه عن (طه حسين) من حيث إن مزاعم شكه أو طعنه في الشعر الجاهلي أثارت ردود فعل كبار الباحثين والنقاد المعاصرين، دحضًا وتقنيًا في مؤلفات أبرزها نقد كتاب في الشعر الجاهلي لمحمد فريد وجدي، وكتاب الشهاب الراصد لمحمد لطفي جمعة، وكتاب نقض كتاب في الشعر الجاهلي لمحمد الخضر حسين، ومحاضرات في بيان الأخطاء العلمية والتاريخية التي اشتمل عليها كتاب في الشعر الجاهلي لمحمد الخضري، وكتاب النقد التحليلي لكتاب في الأدب الجاهلي لمحمد أحمد الغمراوي، وغير هؤلاء أيضًا^(٩).

٤- إن عصر طه حسين المتمثل بأوائل القرن العشرين، هو أبعد زمنياً عن العصر الجاهلي، في حين أن هذا العصر كان قريباً من رواة القرن الثاني للهجرة وعلمائه ونُقَّاده ومن جاء بعدهم، الذين مَحَّصوا هذا الشعر، وميزوا غثه من سمينه، قبل أن يودعوه في الدواوين الشعرية، في كتب المختارات والحماسات وغيرها. مطمئنين إلى صحة هذا الشعر وشعرائه وعائديتهم إلى العصر الجاهلي؛ من أبرز هؤلاء: أبو عمرو بن العلاء، والمفضل الضبي، وأبو عمرو الشيباني، والأصمعي، وابن سلام الجمحي، والجاحظ، وابن قتيبة، وغيرهم! وهم كما يقول المثل (أهل مكة أدرى بشعابها!). فلو صدق طعن طه حسين، لُعدَّ أولئك القدماء كذابين ومدلسين وغير ثقات، وذلك ما لا يصدق عاقل البتة!

٥- إذا افترضنا جدلاً أن شك طه حسين في محله، ألا يحق لنا أن نسأل عن أولئك الرجال المجهولين في العصر الإسلامي، الذين ارتضوا أن ينظموا غرر المطولات والقصائد التي اكتسبت خلود الذكر بتجاوزها حدود زمانها ومكانها، ويرضوا أن ينسبوها إلى أسماء شعراء في العصر الجاهلي، مؤثرين شهرة أولئك على شهرتهم التي يستحقونها. والمفارقة في الأمر أننا لم نحظ باسم واحد من هؤلاء الوضَّاعين للأشعار. أيعقل ذلك؟!

٦- إن رأي طه حسين القائل إن «مرآة الحياة يجب أن تلتمس في القرآن الكريم لا الشعر الجاهلي» معيار فيه قصور كبير؛ وعلة ذلك أن القرآن الكريم كتاب سماوي لا بد أن يفصّل في حياة العرب، الصغيرة منها والكبيرة، الظاهرة والاستثناء، الدينية وغير الدينية... إلخ. أما الشعر، فهو فن يومي ولا يصرح، يوجز ولا يطنب. فضلاً عن ذلك أن الشعر الجاهلي تستنبط منه واقع حياة عرب الجاهلية بالدلالة الكامنة في نصوصه، مع وضوح لذلك الواقع بشكل مباشر أيضاً، ولكن في صياغة فنية تتفاوت بين الحقيقة والمجاز، وذلك جوهر كل فن من الفنون.

٧- إن اتكاء طه حسين على قضية اللهجات وتباينها بين القحطانيين (الجنوبيين) والعدنانيين (الشمالين)، وأن الشعر نظم بلغة عربية فصيحة هي لغة القرآن الكريم مردود أيضاً، إذ نسي طه حسين أو تناسى أن الاختلاف كان قائماً أو موجوداً قبل قرن ونصف إلى قرنين من ظهور الإسلام، وكان الزمن كفيلاً بتراجع اللهجات وظهور اللغة العربية الفصيحة الموحدة؛ إذ تخلل ذلك الزمن مصاهرات بين القبائل (الشمالية والجنوبية، وقبائل شرق الجزيرة وغربها)، فضلاً عن هجرات الكثير من القبائل إلى مواطن متعددة من شبه الجزيرة العربية المؤدية إلى اختلاط القبائل بعضها ببعض، ورحلات القبائل التجارية في الشتاء والصيف.

دون أن ننسى تلك التحالفات المعقودة بين قبائل شتى. أضف إلى ذلك التقاء القبائل العربية في مكة في موسم الحج، والتجمع من بعد في سوق عكاظ. ثم إن الأيام والوقائع والحروب هي أيضاً أسهمت في لقاء القبائل واختلاط بعضها ببعض.

فهذه العوامل مجتمعة أسهمت بشكل كبير في تراجع اللهجات وسيادة تلك اللغة الموحدة التي نظم بها الشعراء شعرهم، وتحدث الخطباء بها في خطبهم^(١٠). وفي العصر الحديث. ما أشبه الليلة بالبارحة. وإن كان الأمر سلبياً من حيث تراجع اللغة العربية الفصيحة في حياة العرب اليومية، وسيادة اللهجات العامية المحلية، لا في البلد الواحد، إنما في بلدان عدة أيضاً.

ولا أحد ينكر أن ذلك جرى عبر امتداد زمني، وبفعل عوامل شبيهة بعوامل الزمن الماضي (القديم). والدليل على ما نقول أن الجاحظ حدد بدايات زمن الشعر الجاهلي بنحو مائة وخمسين عاماً إلى مئتين قبل الهجرة النبوية الشريفة، أخذاً في الحسبان توحد تلك اللغة وتراجع اللهجات، وهي اللغة التي نزل فيها القرآن الكريم، فالله سبحانه وتعالى، بحكمته وهو أحكم الحاكمين، أراد لتلك

اللغة البروز والانتشار، ليسهل على العرب استيعاب آيات مصحفه الشريف، والدخول في الإسلام، وكانوا مبهورين بإعجاز لغته العربية، وهم أهل الفصاحة والبلاغة والبيان.

وأخيراً نقول: إننا لا ننكر ثقافة طه حسين الموسوعية وذكاءه وفطنته وأسلوبه في الكتابة الممتع والمفيد، بيد أنه - للأسف - سخر ذلك بما يضر بأزهى عصور الشعر العربي من جهة، ولغاية هي (خالف تعرف) من جهة أخرى.

ونقول في هذا الشأن أيضاً: إن منهج الشك (الديكارتية) الذي اعتمده طه حسين في الطعن في الأدب الجاهلي نتخذه نحن أيضاً وسيلة في الطعن في كل منطلقات طه حسين وافتراضاته، فالشك في أي شأن سلاح ذو حدين. أليس كذلك؟

شاعر القبيلة: انتماء وتضردا، لا بوقاً.

يرى بعض الدارسين المعاصرين أن وجود الشاعر في قبيلته مجرد بوق أو تابع أو إمعة لها ليس إلا!

وأن الشعر الجاهلي في جملته لم يفصح فيه الشاعر عن ذاته، ولا عبّر به عنه واقع حياته!

من أبرز هؤلاء الباحثين (أحمد أمين) الذي أكد «أن شخصية الشاعر اندمجت في قبيلته حتى كأنه لم يشعر لنفسه بوجود خاص»^(١١).

واعتمد شوقي ضيف هذا التصور في رأيه القائل: «إذ كان تعبير [الشاعر الجاهلي] عن قبيلته أكثر منه تعبيراً عن نفسه، لعله لم يكن يعنيه أمر نفسه في شيء، حتى في الغزل والحب كان يصور مشاعر الجماعة»^(١٢).

وكان رأي هذين الباحثين معززاً باستشهاد خطاب شعري للشاعر (دريد بن الصمة) من دالية في ديوانه هو قوله:

وهل أنا إلا من غزية إن غوتُ غويتُ وإن ترشد غزية أرشدُ^(١٣)
وهو خطاب يتكرر في كتب عدد غير قليل من باحثين آخرين. وحين أمعنا
النظر في تلك الدالية، وجدنا أن هذا البيت المستشهد به مستلٌّ من أبيات متقدمة
عليه، لا يستقيم معناه أو رؤية الشاعرية الفكرية دونها، ولا سيما قوله:

أمرتهم أمري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا النصح إلا ضحى الغد
فلما عصوني كنت منهم وقد أرى غوايتهم وأنني غير مهتدي^(١٤)

ثم يقول بعدهما: وما أنا إلا من غزية...!

فالم تأمل لهذه الرؤية الفكرية الكاملة، المصاغة شعراً، يتأكد أن الشاعر كان
متبوعاً لا تابعاً، وسيداً لا مسوداً، بيد أنه أثر عن وعي وإدراك مجازاة قومه
الذين تغاضوا عن نصحه، والانصياع لأوامره، وذلك حفاظاً على تماسك وحدة
القبيلة، وعدم تفرق شملها. وتنجح مساعي الشاعر في توجيهه هذا، بعد أن تبين
لأبناء قبيلته الغي من الرشد في ذلك العصيان العارض الذي آثروه على أمر أو
نصح سيدهم وشيخهم ورئيسهم من بعد.

وحسبنا في هذا الشأن التطرق إلى تجارب شعراء آخرين في ظل انتمائهم
القبلي. فاعل في حوادثها وتفاصيلها ما يؤلف صورة واضحة وجلية لمقام الشاعر
في أحضان قبيلته.

مؤكدین ابتداءً أن قدر الشاعر في قبيلته، أن يؤدي واجباته في ظل إيمانه
التلقائي بالانتماء، شأنه في ذلك شأن شيخ القبيلة، وكاهنها، وفارسها، وخطيبها.
فهؤلاء جميعاً انتدبوا لنصرة القبيلة وتماسكها كلاً من موقعه، فإذا ما واجه
القبيلة خطر أو عدوان أو تهديد، هبوا جميعاً هبة رجل واحد لنصرتها وحماية
كيانها. بهذا الوعي يكون لنا أن نتأمل قول الشاعر قريظ بن أنيف:

قومٌ إذا الشر أبدى ناجذيه لهم طاروا إليه زرافاتٍ ووحدانا
لا يسألون أخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا^(١٥)

حتى إن في أمثال العرب ما يؤكد ذلك التماسك والتوحد بين أبناء القبيلة الواحدة، فنطالع قولهم: «في الجريرة تشترك العشيرة»، ومبدؤهم المصاغ مثلاً أيضاً: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً».

ولم يقل أحد إن شيخ القبيلة أو فارسها، قد أهدرت شخصيته بشغله وظيفته عامة، فلماذا نقول إن الشاعر لم تعد له ذات، إذا نطق بلسان قومه. بل إن بعض الحقائق تقيم القناعة بأن سلطان القبيلة على أفرادها لا يلغي ذاتية أي فرد منهم، فكل قبيلة عادة لها مجلس هوندوة لهم، يستطيع كل فرد من أفراد القبيلة حضوره والتحدث فيه متى كان مجتمعاً، فهو لهم كالبرلمان، وفي هذا المجلس تتخذ القرارات بعد المناقشات بالأغلبية. ومن هنا يمكن أن نتصور طبيعة نظرة القبيلة إلى أفرادها، وتلك حقيقة سجلها بعض الشعراء في أشعاره، ومن ذلك قول زهير بن أبي سلمى:

وفيهـم مقامات حسان وجوههم وأندية ينتابها القول والفعل^(١٦)

يبقى علينا أن نعيد الإشارة إلى أن الشاعر الجاهلي لم تقتصر وظيفته على كونه (الشاعر العام) الذي ينطق باسم جماعته، ويسجل مآثرها، ويذيع مفاخرها، ويناضل خصومها حسب. بل إن احتلاله موقعاً اجتماعياً مرموقاً داخل القبيلة جعله يحس إحساساً عنيفاً طغى على مشاعره من حب ملتهب لقبيلته، وفخر مجلجل بمآثرها، وسعادة مجنحة بانتماؤه إليها، وبغض قوي لأعدائها، واحتقار ذريع لهم. وإن كنا نلاحظ فيما بعد أن الشعور الذي عبر عنه هذا الشاعر هو الشعور العام الذي ساد جميع أفراد القبيلة أو معظمهم، ونلاحظ أن هذا الشاعر له شخصية فردية متميزة عن سائر أفراد قبيلته بشاعريته.

فقد كانت سيرة عامر بن الطفيل تشير إلى أنه كان شاعراً سيّداً فارساً، ولكنه حين يدرك تجربة انتماؤه لا يملك إلا أن يسجل هذا الموقف الراسخ من الانتماء الجماعي الصريح بقوله:

إني وإن كنت ابن سيد عامر وفارسها المندوب في كل موكب
فما سودتني عامر عن قرابة أبى الله أن أسمو بأُم ولا أب
ولكنني أحمي حماها وأتقي أذاها وأرمي من رماها بمنكب^(١٧)

لقد كان قدر هذا الشاعر أن يؤدي مهمته كاملة من خلال تلك المواقع التي احتلها في القبيلة. «ولكن ليس معناها أبداً أن الشاعر كان مجرد آلة غير واعية تعبر عن نظرة القبيلة وأهدافها، وليس معناها أنه كان لساناً مأجوراً لقبيلته».

وإذا كان الشاعر الجاهلي يرى أن من حق قبيلته عليه أن يقف عليها موهبتة الشعرية، وأن يحقق الأمل الذي عقده عليه قومه، فإنه فضلاً عن ذلك يسعى أن يكون سبباً لخوض الوقائع للدفاع عن كيان قبيلته بسلاحه، وتحدي خصومها، وشن الغارة على أعدائها، ووصف الأيام التي شهدتها قومه والوقائع التي خاضوها، والتعقيب عليها. بهذا الوعي يكون لنا أن نتأمل مثل قول العباس ابن مرداس السلمي:

وكنتم أمام القوم أول ضارب وطاعنت إذ كان الطعان تخالسا
وكان شهودي معبداً ومخارق وبشر وما استشهدت إلا الأكاسا
معي ابنا صريم دارعان كلاهما وعروة لولاهم لقيت الدهارسا^(١٨)

وإلى جوار حفظ حمى القوم والدفاع عنه تبرز صفة العزة والشهامة والتضحية بالنفس، لا شيء سوى استجابة لقيمه الرفيعة المنبثقة عن إيمانه بحتمية الانتماء القبلي، حتى قال عمرو بن الإطنابة:

أبت لي عفتي وأبى إبائي وأخذي الحمد بالثمن الربيح
واقدامي على المكروه نفسي وضربي هامة البطل المشيح^(١٩)

ومن الطبيعي أن هذه الاتجاهات لم تكن تأخذ عند كل الشعراء صوراً ثابتة، وإنما كانت تختلف من شاعر لآخر في التفاصيل والجزئيات. ولكن الأمر الذي لا شك فيه أن هذه الاتجاهات المتعددة باعثها تجربة الانتماء القبلي، بيد أنها قد تتبلور عند بعض الشعراء حتى تنتهي إلى تقرير موقف فكري رائد، يكشف

عن عمق في الفكر وبعد في النظر، ولعل أشهر الأمثلة الشعرية التي تقع في هذا المجرى أبيات زهير بن أبي سلمى التي رسم من خلالها الموقف الذي على الشاعر أن يقفه في ظل هذا الانتماء القبلي، فيقول:

وقد جربتُماني في أمور	يعاش بمثلها لو تعقلان
محافظة على الجلى وعرضي	وبذلي المال للخل المداني
وصبري حين جد الأمر نفسي	إذا ما أرعدت رئة الجبان
وحفظي للأمانة واصطباري	على ما كان من ريب الزمان
وذبي عن مآثر صالحات	بمالي والعوارم من لساني ^(٢٠)

ولم تقتصر مهمة الشاعر على ما قدمناه، وإنما كانت له مهمة أخطر وأهم، تتمثل بكونه (مصلحاً اجتماعياً)، فيظهر أثره بارزاً في الأزمات القبلية والاجتماعية، فهناك القبيلة التي يلتصق بها المرء؛ لأن الحياة رهن بتماسكها وبقائها. ولعل لبيد بن ربيعة العامري، الذي نشأ والقبيلة بكل مقوماتها تجري في دمه، يصور الوجه الآخر من هذه الحقيقة؛ إذ كان له موقف مشهود حين انقسمت القبيلة على نفسها، فوقف لبيد يمنع القوم من الفرقة، فيعبر أحسن تعبير عن هذه الروح القبلية في التضامن؛ حيث قال:

ويوم منعت الحي أن يتفرقوا بنجران فقري ذلك اليوم فاقر^(٢١)

ولا ينفرد لبيد بهذا الموقف تجاه قبيلته، فقد كان ديدن كثير من الشعراء، أملت عليهم مقتضيات الانتماء القبلي أن يدعو إلى الحفاظ على وحدة القبيلة وتماسكها، فكانوا يذكرون بوشائج القرى والرحم التي تربط بين أبناء العمومة، بغية لم الشمل ونبذ الخلافات، وذلك ما نراه عند النابغة الذبياني الذي يأسى لتحول عبس ومفارقتها أبناء عمومته ذبيان ضمن قوله:

أبلغ بني ذبيان ألا أخل لهم بعبس إذا حلوا الدماغ فأظلما
هم يردون الموت عند لقاءه إذا كان ورد الموت لا بد أكرما^(٢٢)

ويبدو أن الالتزام الجماعي بهذه الأعراف قد ترك الطريق واضحاً أمام

الشاعر لياخذ دوره الحقيقي في تبني هذه الأفكار، لاسيما أنه أكثرهم وعياً وأقدرهم على التأثير في نفوس جماعته.

وأن صورة الاستجابة وفق التشكل الذي حدده الشعراء يعكس لنا مفهوم التفاعل بين الشاعر وقبيلته، والذي تحدده أواصر القيم الأصلية، التي ترمز إلى الشخصية الواحدة المتماسكة المؤمنة بأهدافها في الحياة، فالمنظر الجماعي لهذه الخصال فرض على الشاعر الالتزام به، والدعوة إلى تأكيده في كل جانب دون محو شخصيته.

الشعراء الصعاليك.. ومغالطات الباحثين!

انفرد بعض الباحثين المعاصرين بدراسة الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي بخاصة، من منظور متعاطف مع أولئك الشعراء، من حيث إسباغ الشرعية على سلوكهم وأفعالهم، وعدهم ثواراً على النظام القبلي، واشتراكيين، إسقاطاً على ما هو متداول من مفاهيم حديثة، في مبدأهم الداعي إلى توزيع الثروات بين الأفراد، ورافضين هوان منزلتهم، واحتقار المجتمع لهم، وما إلى ذلك من تنظيرات تصب في صالح الصعاليك بعامة، والشعراء منهم بخاصة^(٣٣).

غير أن المتأمل في سيرة أولئك الشعراء وأشعارهم، يتراءى له أن ما يسجل عليهم - تقويماً اجتماعياً - أكثر بكثير جداً مما يسجل لهم من الناحية نفسها. والعلة في ذلك أنهم متشككون من مجاميع عدة، متباينة في توجهاتها نحو احترام الصعلكة من واحدة لأخرى، مما لا يستقيم مع ذلك إبداء رأي جامع مانع بشأنهم. ومحتوى هذه المجموعات مفصلة على النحو الآتي:

المجموعة الأولى: مؤلفة من الشعراء (الخلعاء) الذين خلعتهم قبائلهم، وطردتهم من مضارب القبيلة، وامتنعت عن حمايتهم والدفاع عنهم، معلنة ذلك في الأسواق والمنتديات والمجالس؛ وذلك لكثرة جرائمهم واعتداءاتهم وخروجهم

على أعراف القبيلة وتقاليدها. باختصار إنهم أفراد غير أسوياء في مجمل تصرفاتهم وأفعالهم، قولاً وفعلًا^(٢٤).

فهل يصح بعد ذلك التعاطف مع هذه الفئة من الصعاليك، الذين تأبى المجتمعات الإنسانية القديمة والحديثة من احتضانهم، ولا تمارس قوانين العزل أو العقاب أو الطرد بحقهم.

وبعض هؤلاء الشعراء اعترف بذلك الخروج عن تقاليد القبيلة، والإضرار بمصالحها، وتعريض وحدتها وتماسكها إلى الخطر.

من أبرزهم قيس بن الحداية، الذي خلعتة خزاعة بسوق عكاظ، وأشهدت على نفسها بخلعها إياه. فلا تحتل جريرة له، ولا تطالب بجريرة يجزؤها أحد عليه. واعترف بسوء سلوكه في هذه الأرجوزة:

أنا الذي تخلعه موالية
وكلهم بعد الصفاء قالية
مختلط أسفله بعالية
قد يعلم الفتيان أنني صالية
إذا الحديد رفعت عواليه^(٢٥)

أما المجموعة الثانية: فيمثلها الشعراء (الأغربة السود)، الذين سرى إليهم السواد من أمهاتهم الإماء، وامتنع أبائهم من الاعتراف بهم، وإلحاق نسبهم إليهم، إذ عُدُّوا عبيدًا دون منزلة الأحرار أو صرحاء النسب^(٢٦). ومن أوضح شعراء هذه المجموعة الشنفرى الأزدي، الذي آثر الرحيل عن قومه، واتخاذ الصحراء ملاذًا له، ومنطلقًا للصعلكة. بعد شعوره بهوان منزلته في قبيلته وازورارها عنه، مفصِّحًا عن تلك المعاناة في مطلع لاميته الذائعة الصيت:

أقيموا بين أُمي صدور مطيكم فإني إلى قوم سواكم لأميلُ
فقد حُمَّت الحاجات والليل مقمر وشدت بطيات مطايا وأرحل

وفيها لمن خاف القلى متعزلاً وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى
لعمرك ما بالأرض ضيق على امرئ لعمرك ما بالأرض ضيق على امرئ
ولي دونكم أهلون سيد عمّلس ولي دونكم أهلون سيد عمّلس
هم الأهل لا مستودع السر ذائع هم الأهل لا مستودع السر ذائع

قد يختلف اثنان في دواعي توجه الشنفري وأضرابه نحو احترام الصلعة، فمنهم من يعطي شرعية في سلوكه، لكونه قاسى من أبناء جلدته، لإغفالهم عنه، ما أجبره أن يشد الرحيل عنهم، وينضم - من بعد - إلى أولئك الصعاليك الذين آثروا العنف والقتل والنهب والإغارة وسيلة لتبديد معاناتهم في هذا الجانب أو ذاك.

وهناك من لا يرى مسوغاً لاحتراف الشنفري الصلعة، ضارباً المثل بعنتره العبسي، الذي ظل وفيّاً لقبيلته (عبس) مع إنكارها له، لسواده من أمه الحبشية، لكنه أبى أن يخرج عن حمى قبيلته، وأثبت لهم في حوادث بعينها أنه ذلك الفارس الحامي لها، وأدركت مدى حاجتها إليه، فاسترد ما كان يطمح من مكانة متفردة بين أبناء قومه^(٢٨)، وذلك ما صرح به عنتره في بعض أشعاره، ولاسيما قوله:

إني امرؤ من خير عبس منصبا شطري وأحمي سائري بالمنصل
وإذا الكتيبة أحجمت وتلاحظت ألفت خيراً من معمم مخول^(٢٩)

أما المجموعة الثالثة، فمحتواها طائفة من (الفقراء المعدمين)، الذين تمردوا على واقعهم البائس، باحترافهم الصلعة، سبيلاً لتجاوز فقرهم، وشظف عيشهم، متخذين الغزو والنهب والسلب والسرقة وسيلة لكسب عيشهم، وإثبات وجودهم، وإرضاء مطامعهم^(٣٠). وذلك ما أفصح عنه الشاعر السليك ابن السلّة القائل:

وما نلتها حتى تصلعت حقبة وكدت لأسباب المنية أعرف
وحتى رأيت الجوع بالصيف ضرني إذا قمت تغشاني ظلال فأسدف^(٣١)

وهنا نقول: إن أي مجتمع إنساني، في أي زمان ومكان، لا بد من وجود فقراء

بين أفرادها، ولكن لو شرّعنا السرقة والنهب لهم لعمّت الفوضى فيه، وذلك ما لا يرضاه عقل ولا منطق. بكلمة أخرى: لا يمكن التعاطف مع أولئك الأفراد، لا من قريب ولا من بعيد؛ إذ على المرء أن يجدّ لاكتساب قوت يومه، ليتجاوز معاناة فقره وحاجاته إلى المال، لا أن يتخذ النهب وسيلة وغاية في هذا الشأن.

المجموعة الرابعة: مؤثرين أن يكون الشاعر (عروة بن الورد العبسي) وحده أنموذجاً لها؛ إذ تزعم طائفة الشعراء الصعاليك، حتى لقّب بأبي الصعاليك، أو عروة الصعاليك من جهة، واحتراف الصعلكة من جهة أخرى، مع كونه لا تنطبق عليه دواعي من احتراف الصعلكة (لا خلعاً ولا أغربة ولا فقراً) ^(٣٢).

ويبدو أن هناك دوافع عدة ألجأت عروة إلى الصعاليك أو الصعلكة. وفي جوهرها رفض سلوك الصعاليك، وتبصير ما هم عليه من توجهات خاطئة في اتخاذهم النهب والسلب مصدراً لعيشهم، فقد حضهم على العمل لكسب عيشهم، وتجاوز الاتكاء على الأهل والأقارب في الحصول على المال، موجزاً هذه الرؤية في صياغة شعرية هذا نصها:

إذا المرء لم يطلب معاشاً لنفسه	شكا الفقر أو لأم الصديق فأكثر
وصار على الأذنين كلاً وأوشكت	صلات ذوي القربى له أن تنكراً
وما طالب الحاجات من كل وجهة	من الناس إلا من أجدّ وشمراً ^(٣٣)

دون إغفاله حقيقة ذلك الفرق بين الغني والفقير، وتباين رؤية المجتمع لهما، وازدراءه للفقير مع عفته، وإجلالهم للغني مع قصوره، مخاطباً مجتمعه، من خلال محاورته زوجته، في هذه الأشعار:

دعيني للغني أسعى فإني	رأيت الناس شرهم الفقير
وأبعدهم وأهونهم عليهم	وإن أمسى له حسب وخير
ويُقصيه الندي وتزدرية	حليلته وينهره الصغير
ويُلقي ذو الغنى وله جلال	يكاد فؤاد صاحبه يطير
قليل ذنبه والذنب جم	ولكن للغنى رب غفور ^(٣٤)

وعلى الرغم من ذلك الفارق بين الغنى والفقر، الذي أفصح عنه عروة في

خطاباته الشعرية، لكنه يأسى لحال الصعلوك في سعيه إلى الغنى أو المال، أو كسب العيش، أو إثارة للأكل حتى من عظام لينة، مودعاً رؤيته الفكرية هذه في هذا المشهد الشعري:

لحي الله صعلوكاً إذا جنَّ ليله	مصافي المشاش آلفاً كل مجزّر
يَعْدُ الغنى من دهره كل ليلة	أصاب قراها من صديق مُيسّر
ينام عشاءً ثم يصبح ناعساً	يُحِتُّ الحصى عن جنبه المتعفّر
مُطِلاً على أعدائه يزجرونه	بساحتهم زجر المنيح المُشهر ^(٣٥)

وكان عروة بن الورد في الوقت نفسه، أنموذجاً للتضحية والسخاء والكرم، يعطي المحتاج، لكنه لا يدعو إلى العنف وإيذاء الغير في الحصول على المال. فتطالع ما يجيش في نفسه من خلال خطابه الشعري:

إني امرؤ عايفٍ إنائي شركة	وأنت امرؤ عايفٍ إنائك واحد
أتَهْزَأُ مني أن سمئت وأن ترى	بوجهي شحوب الحق والحق جاهد
أقسّم جسمي في جسوم كثيرة	وأحسو قراح الماء والماء بارد ^(٣٦)

نستنبط من أشعار عروة بن الورد أنه كان من خلال تزعمه الصعاليك، يهدف إلى تحقيق أمرين اثنين:

أولهما: أن الفقر واقع مؤلم وشديد البؤس والتعاسة لمن هو عليه، لا في بعده المادي فقط، إنما في بعده المعنوي الدال على الضعف والسكينة والرضا بما هو عليه من حال بائس، وقد أودع هذا التصور في أوجز لفظ وأوسع معنى قائلاً:

المال فيه مهابة وتجلّة والفقر فيه مذلة وفضوح^(٣٧)

أما الأمر الآخر، فهو دعوة أبناء مجتمعه بعامّة، والصعاليك بخاصّة، إلى ما يدرّ عليهم من مال أو أجر، ويسد رمقهم من الجوع، حتى لو كان رعي الإبل والأغنام، أفضل من أن يبقى شاكياً ولأثماً لهذا أو ذاك، مطلقاً العنان لقريحته الشعرية أن تقول:

ما بالثراء يَسُود كل مُسَوّد مثر ولكن بالفعال يسود^(٣٨)

وحسبنا أن نقول من كل ما تقدم: إن عروة لم يدع الصعاليك إلى الغزو

والحصول على المال بقوة، كما يرى باحثون بعينهم، ولم يرضَ لهم الغزو والنهب والسلب؛ إذ كان أنموذجاً في دعوته إلى الحصول على المال من الجهد والعرق، لا الاتكال على الأهل والأقارب وارتضاء السكينة والمذلة على ذلك الفقر غير المستحب.

رؤى فكرية .. لا أغراض شعرية تقليدية

من الحقائق الثابتة أن الفنون الأدبية بعامة والشعرية بخاصة، يكتنفها بعدان اثنان؛ هما: البعد الفكري، والآخر الفني.

وبشأن البعد الفكري في الفن الشعري، فهو يستغرق المعاني والمضامين والرؤى والمعتقدات والتجارب والمشاهد والوقائع والأحداث، يفصح عنها الشاعر بوصفها رسائل مرسلة إلى المتلقي المقصود بخطابه أولاً، وإلى جمهور المتلقين آخرًا.

وقد التفت القدماء إلى تلك المضامين، وحصروها في عناوانات أغراض أو موضوعات تقليدية، مع اختلافهم في مسمياتها وعددها، وما يتفرع منها من عناوانات فرعية أو جانبية^(٣٩). ونعني بهذه الأغراض: (الغزل، المديح، الهجاء، الرثاء، الحماسة والفخر، الوصف، الحكمة، وما يتفرع منها من أغراض أخرى). وقد أثر كثير من الباحثين المحدثين تداول تلك الأغراض الشعرية التي حددها القدماء، في عناوانات مؤلفاتهم من جهة، أو في فصول دراساتهم من جهة أخرى، وهناك من يؤثر دراسة هذه الأغراض في عصر شعري بعينه، أو في شعر شاعر واحد، أو تنحصر دراسته في غرض شعري واحد في عصر واحد، أو عصور شعرية متعددة.

وذلك ما يشكل ظاهرة في الدراسات الحديثة المعنية بالشعر العربي القديم، وفي بعض الأحيان يستعان بتلك الأغراض عند دراسة الشعر الحديث أو المعاصر. وهذه القرائن الأربع تسوّغ لنا استبعاد أو إزاحة تلك الأغراض الشعرية

التقليدية التي عفا عليها الزمن، والتطلع إلى رؤى فكرية متجددة تتلاءم مع مضمون هذا الخطاب الشعري وذاك.

ثم إن الناظر في هذه المسميات يتراءى له أنها تقيّد البعد الفكري للشاعر تارة، ولا يصلح إطلاقها على خطابات شعرية بعينها تارة ثانية، ثم إن غاية الشعر لم يكن قاصداً غرضاً تقليدياً تارة ثالثة، فضلاً عن تعدد الرؤى الفكرية في لوحات القصيدة تارة رابعة.

فعلى سبيل المثال لا الحصر: ندرس السخرية والتهكم في شعر عصر أو شاعر بعينه بدلاً من الهجاء، والنرجسية بدلاً من الفخر، والمشاعر الوجدانية بدلاً من الغزل، والحزن والتأسّي تجاوزاً للثراء، والفروسية لا الحماسة، والثناء والاستحسان لا المديح، وعوالم الطبيعة خير من الوصف [والعنوان الأخير هو ملمح كائن في كل الأغراض التقليدية]، والشاعر مفكراً أو منظراً، أجدى من تداول الحكمة... إلخ.

فضلاً عن اعتماد رؤى فكرية أخرى تصلح منطلقاً لعنوانات دراسات. فعلى سبيل المثال لا الحصر، يتم تداول: اللذة والألم، بكاء الشباب، المفارقة، أنسنة الطبيعة، الانزياح، الغرائبية، التناسّ، التشاؤم، الغربة، المتلقي.. وغير ذلك. وبغية تأكيد ما نحن بشأنه، سنخضع طائفة من الخطابات الشعرية للتحليل النقدي المفصّل عن عدم ملاءمتها لمسمى غرض شعري تقليدي اعتاد الباحثون المحدثون على تداوله.

فنتطالع في هذا الاتجاه تسمية بعض أولئك الباحثين (وصف الليل) لإحدى لوحات معلقة امرئ القيس في هذا المشهد الشعري:

وليل كموج البحر أرخى سدوله	عليّ بأنواع الهموم ليبتلي
فقلت له لما تمطى بصلبه	وأردف أعجازاً وناء بكلكل
إلا أيها الليل الطويل ألا انجلي	بصبح وما الإصباح منك بأمل

فيالك من ليل كأن نجومه بكل مغار الفتل شُدت بيدُبل
كأن الثريا علقت في مصامها بأمراس كتان إلى صم جندل^(٤٠)

في حين أن هذه اللوحة الشعرية لا تمت (لوصف الليل) بصلة، كونها إفصاحاً عن مكنون نفس الشاعر بما يختلجها من قلق وتشاؤم وجزع وظلمة سوداوية، أفصح عنها تشبيهه الليل بموج البحر في تراكمه وشدة ظلمته، وبُطء الليل في انجلائه شاخصة معطياته في ذلك البعير الذي لا يتزحزح من مكانه، وقد مد صدره ودفع مؤخرته إلى الخلف، مع معاناة من طول ذلك الليل أثر تخيله النجوم وقد شُدت بحبال شديدة الفتل ارتباطاً بحبل، ونجمة الثريا تراءت له ثابتة لا تتواري، وكأنها معلقة بحبال كتان مشدودة بصخرة صلبة ضخمة.

ذلك هو المحتوى الفكري لهذه اللوحة الشعرية المرسومة بكلمات الشاعر، مبرزاً فيها معاناته وهمومه لفراق الحبيبة، تأججت في ليل بهيم وطويل، ليغدو، أي الليل، زمناً مسهماً في مكابدة شاعر، لا وصفاً له.

ومن الشواهد الأخرى في هذا المجرى: خطاب جرير الذي عدّه بعض النقاد القدماء أغزل بيت^(٤١)! في حين أن الشاعر ينطلق من رؤية متفردة لشخصية المرأة ذات الجمال المبهر، أسرة الرجال الذين لا يستطيعون حراكاً، وكأن القتل وقع فيهم، ولا فكاك منه من جاذبية عيون، من شدة سواد حدقاتها وبياضها، صارعات ذوي النهى من الرجال وهن أضعف خلق الله بشراً.

ذلك ما يستشف من الصياغة الشعرية لجرير القائل:

إن العيون التي في طرفها حور قتلنا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن أضعف خلق الله إنساناً^(٤٢)

أيعقل أن نقرأ تسمية هذه الرؤية الفكرية للمرأة بـ(الغزل) من لدن الكثير من الباحثين. والأمثلة أو الشواهد في هذا الشأن كثيرة جداً، حتى لا يمكن استقصاؤها أو تقييدها.

إن ما أَلْجَأْنَا إلى طرح هذه المنطلقات . كما أشرنا سلفاً . اعتماد كثير من الباحثين، تأثراً بالنقد القدماء، مبدأً لتحديد المضامين الفكرية في المطولات والقصائد والمقطعات بأغراض شعرية تقليدية عفا عليها الزمن، متناسين أن الشعراء يعبرون عن الواقع المعاش أو المرئي بسمائه وأرضه، وناسه وحيوانه وجماده، فضلاً عن العادات والتقاليد، بشكل شمولي ومتداخل في آن.

فقصر الشعر على هذه الموضوعات أو الأغراض التقليدية اعتساف لقيمة الشعر وجوهره من جهة، وتقييد لرؤى الشعراء الفكرية من جهة أخرى.

أوهام المستشرقين في أنساب القبائل العربية وأسمائها وطوطميتها

أكد النسابون والمؤرخون والباحثون في أنساب العرب وجذورهم أن النسب الأبوي هو السائد في حياتهم منذ أقدم العصور، وفي ظله تتحدد رابطة القرابة والانتماء في الأسرة أولاً، وفي القبيلة آخرًا، التي كانت تسمى باسم الأب أو الجد الأعلى، فيقال: قبيلة عبس وذبيان ومضر وتميم وغطفان، وما إلى ذلك. ومفهوم القبيلة اصطلاحاً يؤكد ذلك، وهو بإيجاز: مجموعة من الأفراد تجمعهم رابطة النسب والدم واللحمة والقرابة، لإيمانهم أنهم ينحدرون من أب واحد وجد واحد، تسمى القبيلة باسمه، ويتميزون عن بقية القبائل من خلاله^(٤٢).

وفي القرآن الكريم آيات بينات تؤكد تمسك العرب بالنسب الأبوي دون نسب آخر، من هذه الآيات، على سبيل المثال لا الحصر، قوله تعالى: ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الحج، الآية: ٧٨]. وقوله تعالى: ﴿بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا﴾ [البقرة، الآية: ١٧٠]. وقوله تعالى: ﴿قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا﴾ [المائدة، الآية: ١٠٤]. فضلاً عن آيات آخر مؤكدة الأثر الأبوي نسباً وسلوكاً.

لكن الملفت للنظر أن بعض المستشرقين الباحثين في أنساب القبائل العربية

- ممن طلب عيباً فأوجده - اتخذ من بعض القبائل المشهورة باسم الأم من مثل (خندف، وعاملة، وباهلة) وغيرها، قرينة على وجود (دور الأمومة عند العرب)، زاعماً انتساب أفراد تلك القبائل إلى الأمهات لا الآباء!

من أبرز الزاعمين بذلك: العالم (لينان) الذي ظهر كتابه سنة ١٨٦٥ وعنوانه الزواج البدائي، أشار فيه إلى ارتباط وأد البنات بالزواج الخارجي على أنه من نتائج نظام الأمومة^(٤٤). وجاء من بعده (روبرت سميث) الذي اتخذ من تأنيث أسماء بعض القبائل مؤشراً على النسب الأمي تارة، واشتقاق لفظة الأمة من الأم تارة ثانية، وإطلاق لفظ الخال على أهل الأم جميعاً تارة ثالثة، ووجود بعض الكلمات في تسلسل أنساب القبائل مثل (البطن والفخذ) تارة رابعة، قرائن تلبي مزاعمه في إثبات النسب الأمي عند العرب^(٤٥).

وقد حدا (ويلكن) و(نولدكه) حذو (سميث) وإن خالفاه في بعض آرائه^(٤٦). تلك هي افتراءاتهم ومزاعمهم التي نفنها بالأدلة والبراهين التي تقطع الشك باليقين؛ في مقدمتها ما ذكرنا من بعض آيات الذكر الحكيم، المؤكدة النسب الأبوي أو الذكوري السائد في حياة العرب في الجاهلية والإسلام.

ثم إن القبائل التي حملت أسماء مؤنثة، متأتية من شهرة المرأة، في هذه القبيلة أو تلك، ولا علاقة لهذه التسمية بالنسب الأمي، لا من بعيد ولا من قريب. ومثال ذلك أن (خندف) امرأة أخذت شهرتها من شدة حزنها على زوجها (إلياس) بعد أن وافته المنية، فظلت سائحة حتى هلك، وذلك ما أفضى أن يضرب بها المثل في قول العرب (حزن خندف)^(٤٧)، ويشير بعض الشعراء إليها في قوله:

لقد عصت خندف من نهاها تبكي على إلياس فما أباه^(٤٨)

معنى ذلك أن ذلك الحزن الشديد والبكاء غير المنقطع من لدن خندف أتاح لها شهرة بين قبائل العرب التي آثروا ذكر قبيلتها باسمها، دون أن يكون

ذلك ارتباطاً بالنسب الأمي. معنى ذلك أن حمل القبيلة تسمية الأنثى أو الأم هو دليل على رفعة منزلتها وعلو شأنها، ما يفضي إلى أن تعرف القبيلة بها في شأن يشار إليه بالبنان، ولا أدلّ على ذلك من اشتهاى بعض الملوك والشعراء وغيرهم بأسماء أمهاتهم؛ فهذا حسان بن ثابت يمدح الغساسنة من خلال أمهم (مارية) في خطابه الشعري القائل:

أولاد جفنة حول قبر أبيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل^(٤٩)

وفي هذا المجرى لم يعرف أحد ملوك المناذرة وهو (عمرو بن المنذر) بين قبائل العرب إلا باسم أمه، جرّاء شهرتها بإهدائها قرطبيها وعليهما درّتان لم ير الناس مثلهما، حتى ضُرب المثل بها في قول العرب: «خذو ولو بقرطي مارية»^(٥٠)، وذلك ما نتلمسه في خطاب عمرو بن كلثوم له قائلاً:

بأي مشيئة عمرو بن هند نكون لقيلكم فيها قطينا
بأي مشيئة عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة وتزدرينا^(٥١)

ويقال الشيء نفسه عن بعض الشعراء الذين لم يُعرفوا إلا بأسماء أمهاتهم؛ منهم: السّليّك بن السّليكة، وقيس بن الحداية، وخفاف بن ندبة، وعبد المسيح ابن عسلة، وابن الطّثرية، وعمرو بن الإطنابة، وآخرون غيرهم.

أما مزاعم (سمث) بشأن اشتقاق لفظة (الأمة) من الأم، فلم يجانب الصواب، فالأمة لغة: هي الطريقة والدين والرجل المنفرد بدينه، وغيرها من المعاني^(٥٢). وقيل: إن (الأمة) وهي الكلمة التي وردت في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ﴾ [الرعد، الآية: ٣٠] ليست مشتقة من كلمة (الأم)^(٥٣).

أما من زعم إطلاق لفظ الخال على أهل الأم، فهؤلاء لا يشكلون دليلاً يستحق الذكر على دور الأمومة عند العرب؛ إذ كان العربي يحرص على الشرف من كلا طرفيه (الأعمام والأخوال). والشعراء كانوا في مقدمة المعتزين بهما

والمشارين إليهما، قال عنتره العبسي:

منهم أبي حقاً فهم لي والد والأم من حامٍ فهم أخوالي^(٥٤)

وقال معقل بن خويلد:

بنو فالج قومي وهم ولدوا أبي وخالي ثمال الضيف من آل فاتك^(٥٥)

أما بشأن الكلمات المدرجة في فروع نسب القبيلة؛ ومنها (الفخذ والبطن)، فمن اتكأ عليها لم يصب كبد الحقيقة؛ إذ إن هذه الطبقات هي من اجتهاد علماء الأنساب في ظل الإسلام، ولم تتداول في حياة العرب الجاهليين؛ إذ كان الشائع لديهم ذكر القبيلة أو القبيل أو العشيرة، وذلك ما كان مألوفاً في شعر الشعراء الذين لم يذكروا تلك الطبقات في أشعارهم.

وأخيراً نشير إلى من ربط الوأد بالزواج الخارجي من جهة، وبالنسب الأمي من جهة أخرى، قائلين: إن الفاقة الناتجة عن الجذب والقحط الذي كان يحل في هذه القبيلة أو تلك أبرز سبب في حدوث الوأد، الذي شكل استثناءً لدى بعض القبائل، منها تميم، وقيس، وأسد، وهذيل، وبكر^(٥٦)، لا ظاهرة، والقرآن الكريم أكد حقيقة الوأد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولُوا أُولَٰدُكُمْ خَشِيَٰةٌ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ﴾ [الإسراء، الآية: ٣١].

وقد يكون الوأد لدى بعض الأفراد سببه معتقد فاسد وبعيد عن أية مسوغات تجيزه، من حيث إن بعض الأفراد أو الآباء يعتقدون أن البنت أو الأنثى تشكل عبئاً عليهم، ولا تستطيع تقديم ما يعينهم مستقبلاً، أو شعورهم بخوف من عار لاحقاً لا وجود له إلا في مخيلتهم المريضة، وذلك ما أوماً إليه القرآن الكريم، ونهى عنه - لأي سبب - في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا الْمَوْءُدَةُ سُئِلَتْ ۖ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴾ [التكوير، الآية: ٨-٩].

هذه الردود المدعّمة بالحجج والبراهين والشواهد والحوادث كافية لإبطال أوهام أولئك المستشرقين الذين يرومون النيل من تراثنا الخالد في هذا الجانب أو

ذاك، ويكفي أن نظراء لهم كانوا أشد تمسكًا بشراء ذلك التراث المؤكد أن العرب كانت وما زالت على إرث من آباءهم في لغاتهم وآدابهم ومناسكهم وشعائريهم وتقاليدهم وأعرافهم، وما إلى ذلك، دون نسب إلى الأم.

افتراء الطوطمية

ويبدو أن الأمر لم يقف عند الحديث عن وجود الأمومة عند العرب أو النسب الأمي، بل تعداه إلى افتراء الطوطمية أيضًا. وهي في أوجز مفهومها: ديانة بدائية ذات أبعاد أسطورية، جوهرها اتخاذ قبائل بعينها كل أصل حيواني أو نباتي رمزًا مقدسًا لها، ولقبًا لجميع أفرادها، لاعتقادها أنها تؤلف معه وحدة اجتماعية برابطة النسب أو الدم، وتنزل لكل ما يرمز إليه منزلة التقديس بطقوسها وشعائريها واحتفالاتها الدينية^(٥٧).

ومن مظاهر هذه التقديس: تحريم جميع أفراد القبيلة من مساس هذا الرمز بسوء، أو أكل لحمه، أو إدخال شيء من عناصره في أجوافهم، والمخالف لذلك يلقي في زعمهم - عذابًا أليمًا في جسمه ونفسه، أو يغدو عرضة لموت أجل أو عاجل. وهناك (توتمان) أحدهما (الخاص) بالقبيلة، والآخر (العام) الناتج عن اتحاد قبائل بعينها^(٥٨).

وقد حاول (روبرت سميث) أن يتخذ من أسماء الحيوان أو النبات لبعض القبائل مؤشرًا على وجود الطوطمية عند العرب، اعتمادًا على نظرية الطوطمية التي وضعها (ماك لينان) على هنود أستراليا وأمريكا وشعوب أخرى^(٥٩).

لقد نسي هذا المستشرق أن المجتمع العربي يختلف اختلافًا جذريًا عن الشعوب الأخرى التي سادت فيها الطوطمية. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أن القبائل العربية المعروفة بأسماء حيوان أو نبات أو جماد لا تمت إلى الطوطمية لا من قريب ولا من بعيد؛ فغالب الأسماء متأتية من واقع البيئة التي يحيون في

ظلها، وما يخالطونه من حيوان ونبات وجماد، وذلك ما أكدّه الجاحظ (٢٥٥هـ) في قوله: «والعرب إنما كانت تسمي بكلب وحمار وحجر وحنظلة وقرد يتعرض لجزر الطير والفأل، فإن سمع إنساناً يقول حجراً، أو رأى حجراً سمى ابنه به، وتفاعل به الشدة والصلابة.. وغير ذلك»^(٦٠).

وعزز ابن دريد (٣٢١هـ) هذا التوجه في مسميات العرب في قوله: «كان للعرب مذاهب في أسماء أبنائهم وعبيدهم وأتلادهم، فاستشنع قوم، إما جهلاً وإما تجاهلاً، تسميتهم كلباً وخنزيراً وما أشبه ذلك، فطعنوا من حيث لا يجب الطعن، وعابوا من حيث لا يستبط عيب»^(٦١).

ويقول أيضاً: «واعلم أن للعرب مذاهب في تسمية أبنائها؛ فمنها ما سموه تفاقلاً على أعدائهم، أو ترهيباً، ومنها ما سموه بما غلط وخشن من الشجر تفاقلاً أيضاً»^(٦٢). وأكد ابن فارس (٣٩٥هـ) هذه الحقيقة حين جمع بين رأيي الجاحظ وابن دريد^(٦٣).

تلك هي دوافع مسميات القبائل وأفرادها، ما لا صلة لها بالطوطمية، لكن نيات بعض المستشرقين المشككة في بعض تفاصيل طبيعة المجتمع العربي تدفعهم إلى تلك الطعون.

ذلك هو تراثنا الأدبي العربي الخالد.. الذي لا بد أن يبرأ من أوهام ومغالطات تخللته، ينهض بها باحثون محدثون يُجهدون أنفسهم في قراءة متأنية، حتى يطلقوا آراءً موضوعية تعطي لكل حق حقه، ولا سيما مدونات تراثنا.

الهوامش:

(*) جامعة بغداد - كلية التربية للبنات.

(١) انظر: طبقات فحول الشعراء، ابن سلام الجمحي، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني،

القاهرة، ١٩٧٤: السفر الأول: ص٤٦.

- (٢) تراجع الدراسة في كتاب أصول الشعر العربي، تأليف البروفيسور د. س. مرجليوث، ترجمة: د. يحيى الجبوري، سورية، ط الأولى، ١٩٧٨: ص ١٨ وما بعدها.
- (٣) في الشعر الجاهلي، طه حسين، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٩٢٦: ص ٧، وفي الأدب الجاهلي، طه حسين، دار المعارف بمصر، ط العاشرة، ١٩٦٩: ص ٦٥.
- (٤) في الأدب الجاهلي، طه حسين: ص ٧٠.
- (٥) المصدر نفسه: ص ٨٠.
- (٦) المصدر نفسه: ص ٩٢.
- (٧) انظر: المصدر نفسه: ص ٢٤٥ وما بعدها.
- (٨) انظر: أصول الشعر العربي: ص ٢٣ وما بعدها.
- (٩) انظر: المصدر نفسه: ص ٣٢ وما بعدها.
- (١٠) انظر: القبيلة في الشعر الجاهلي، أحمد إسماعيل النعيمي، دار الضياء - الأردن، ٢٠١١: ص ٣٧٥.
- (١١) فجر الإسلام، أحمد أمين، دار المعارف بمصر: ص ٥٧.
- (١٢) الشعر وطوابعه الشعبية على مر العصور: د. شوقي ضيف، دار المعارف بمصر، ١٩٧: ص ٢١.
- (١٣) ديوان دريد بن الصمة الجشمي، تحقيق: محمد خير البقاعي، دمشق ١٩٨١: ق ١٥/ص ٤٧.
- (١٤) المصدر نفسه: ص ١٥/ص ٤٧.
- (١٥) ديوان الحماسة [حماسة أبي تمام] شرح العلامة التبريزي، دار القلم، بيروت، د.ت: ١/ص ٤-٥.
- (١٦) شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، صنعة ثعلب، طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٦٤: ص ١١٣.
- (١٧) ديوان عامر بن الطفيل العامري، شرح الأنباري، تحقيق: د. محمود الجادرود. عبد الرزاق خليفة، بغداد، ٢٠٠١، ق ١/ص ٦٢.
- (١٨) ديوان العباس بن مرداس السلمي، حققه: د. يحيى الجبوري، بغداد، ١٩٦٨: ق ٢٠/ص ٧٠.
- (١٩) الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني (طبعة دار الكتب المصرية): ١١/ص ١٢١.
- (٢٠) شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: ص ٣٤٧-٣٤٨.
- (٢١) شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري، تحقيق: د. إحسان عباس، الكويت، ١٩٦٢: ص ٢١٨.
- (٢٢) ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ١٩٨٥: ق ١٧/ص ١٠٤.
- (٢٣) انظر: الشعر الجاهلي، مراحل واتجاهاته الفنية، د. سيد حنفي حسين، مصر، ١٩٧١: ص ٩٩.

- (٢٤) انظر: الشعراء الصعاليك، يوسف خليف، القاهرة، ١٩٥٩: ص ٩١.
- (٢٥) عشرة شعراء مقلون: شعر قيس بن الحداذية: صنعة د. حاتم الضامن، بغداد، ١٩٩٠: ق ١٦/ ص ٤٤.
- (٢٦) انظر: الشعراء السود، د. عبده بدوي، مصر، ١٩٧٣: ص ٢٣.
- (٢٧) شرح لامية العرب لأبي البقاء العكبري، تحقيق: د. محمد خير الحلواني، بيروت، ١٩٨٣: ص ١٦-١٩.
- (٢٨) انظر: فارس بني عبس، حسن عبد الله القرشي، دار المعارف بمصر، ١٩٦٩، ص ٤٥ وما بعدها.
- (٢٩) ديوان عنتره، تحقيق: محمد سعيد مولوي، مطبوعات المكتب الإسلامي، ١٩٧٠: ص ١٢٦.
- (٣٠) انظر: الشعراء الصعاليك، يوسف خليف: ص ٢٧-٢٨.
- (٣١) الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني (ط بولاق): ١٨/ ص ١٣٥.
- (٣٢) تاريخ الأدب العربي قبل الإسلام، د. نوري القيسي وآخرون، الموصل، ١٩٨٩: ص ٣٧٨.
- (٣٣) ديوان عروة بن الورد، تحقيق: كرم البستاني، بيروت، ١٩٦٤: ص ٤٤.
- (٣٤) المصدر نفسه: ص ٤٥.
- (٣٥) المصدر نفسه: ص ٣٧.
- (٣٦) المصدر نفسه: ص ٢٩.
- (٣٧) المصدر نفسه: ص ٢٧.
- (٣٨) المصدر نفسه: ص ٢٣.
- (٣٩) انظر: مسميات تلك الأغراض وعددها عند أبي تمام في ديوان حماسته، تحقيق: د. عبد المنعم صالح، بغداد، ١٩٨٠: ص ٧١٢. وقدامة بن جعفر في نقد الشعر، تحقيق: د. محمد عبد المنعم خفاجي، بيروت، د.ت: ص ٩١. وأبي هلال العسكري في كتابه الصناعتين، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مصر، د.ت: ص ١٣٧، وابن رشيق القيرواني في العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، بيروت، ١٩٧٢: ١١٦/٢، ١٢٨، ١٤٧، ١٦٠، ١٧٠، ١٧٦.
- (٤٠) ديوان امرئ القيس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ١٩٨٤: ق ١/ ص ١٨-١٩.
- (٤١) حلية المحاضرة، الحاتمي، تحقيق: د. جعفر الكناني، بغداد، ١٩٧٩: ٢/ ص ٥١٩.
- (٤٢) شرح ديوان جرير، تأليف محمد إسماعيل الصاوي، دار الأندلس، بيروت، د.ت: ص ٥٩٥.
- (٤٣) انظر: القبيلة في الشعر الجاهلي، أحمد إسماعيل النعيمي، ص ٢٨.

- (٤٤) النسب إلى الأم عند العرب بين الأمومة والطوطمية، د. نوري القيسي، مجلة دراسات الأجيال، العدد الثاني، ١٩٨٠: ص ٧٣.
- (٤٥) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، جواد علي، بيروت، ط ٣، ١٩٨٠: ١/ص ٥٢٢.
- (٤٦) الأمومة عند العرب، تأليف (ويلكن)، تعريب بندلي صليباً، د.ت: ص ٢٦.
- (٤٧) أنساب الأشراف، البلاذري، تحقيق: د. محمد حميد الله، مصر، ١٩٥٩: ص ٣١.
- (٤٨) المصدر نفسه: ص ٣٣.
- (٤٩) شرح ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: عبد الرحمن البرقوقي، بيروت: ص ٣٦.
- (٥٠) مجمع الأمثال، الميداني، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، بيروت، د.ت: ١/ص ٢٣١.
- (٥١) شرح المعلقات السبع، الزوزني، بيروت، ١٩٧٢: ص ١٧٩-١٨٠.
- (٥٢) لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، ١٩٥٦: أمم.
- (٥٣) دائرة المعارف الإسلامية، صادرة باللغة العربية عن لجنة الترجمة، أحمد الشنتاوي وزميلاه، القاهرة، ١٩٣٣: أمة.
- (٥٤) ديوان عنترة العبسي، تحقيق: محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٧٠: ص ٣٣٦.
- (٥٥) شرح أشعار الهذليين، السكري، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، القاهرة، د.ت: ١/ص ١٢١.
- (٥٦) الكامل في اللغة والأدب، المبرد، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مصر، ط ١٩٢٧: ١/ص ٢٣٧.
- (٥٧) الطوطمية، أشهر الديانات البدائية، د. علي عبد الواحد وإفي، دار المعارف بمصر، سلسلة أقرأ، ١٩٥٩: ص ١٤-١٥.
- (٥٨) المصدر نفسه: ص ١٧.
- (٥٩) تاريخ التمدن الإسلامي، جرجي زيدان، مصر، ١٩٢٠: ٢/٢٥١.
- (٦٠) الحيوان، الجاحظ، تحقيق: عبد السلام هارون، مصر، ١٩٤٥: ١/ص ٣٢٤.
- (٦١) الاشتقاق، ابن دريد، تحقيق: عبد السلام هارون، تحقيق: عبد السلام هارون، مصر، ١٩٥٨: ١/ص ٣.
- (٦٢) المصدر نفسه: ١/ص ٥.
- (٦٣) الصاحب في فقه اللغة، ابن فارس، تحقيق: مصطفى الشويهي، بيروت، ١٩٦٤: ص ٩٤.

حمد الجاسر يُجَدِّد كتابة التاريخ

كتابه في تاريخ الملك عبدالعزيز نموذجاً (*)

د. عبدالرحمن الشبيلي (**)

تتعدّد هذه الندوة بمناسبة الذكرى الثامنة والثمانين الهجرية - السادسة والثمانين الميلادية - لتوحيد المملكة العربية السعودية، وكان اليوم الوطني والذكرى المئوية لتأسيس الدولة، موضوعين شُغِفَ بهما العلامة حمد الجاسر، في كتاباته عن الشأن السياسي المحلي، بتوثيقهما، وباستذكار فضل الله على البلاد، بتحقيق غراس التوحيد، أمناً ورغداً واستقراراً وتطوراً، واجتماعاً للكلمة، وتأليفاً للقلوب، وكان الشيخ الجاسر عاصر أربعة عقود ونيفاً من حقبتَي تأسيس المملكة وتوحيدها.

ولأن الاحتفاء باليوم الوطني مناسبة الجميع، ينعقد اليوم في مجلس الشيخ، وبجوار مكتبته، وبحضور تلاميذه، ومنهم المتخصصون في التاريخ، فالمؤمل أن يكون ندوة مشاعة للجميع، وأن تُعدّ هذه المشاركة من هاوٍ غير متخصص، مجرد قبس بين فوانيس إضاءاتكم وإضافاتكم.

عرفتم في سيرة العلامة حمد الجاسر، المولود عام ١٣٢٨هـ / ١٩١٠م، أنه تَقَلَّبَ في رمضاء البؤس، في طفولته ومقتبل شبابه، وتلقّى تعليمه المبكر بتعثّر، وفق الطرق السائدة في كتابات بلدة البرود، وفي حلق المساجد والمدارس في العاصمة الرياض، القائمة على تدريس القرآن الكريم والتفسير والحديث ومبادئ القراءة والكتابة.

وعند بلوغه العشرين، تهيّأت له فرصة الالتحاق في تخصص القضاء بالمعهد السعودي في مكة المكرمة، الذي وجّه الملك عبدالعزيز بافتتاحه عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م بإدارة محمد بهجت البيطار، فالتقى العديد من الأساتذة والأدباء في مجتمع الحجاز المنفتح، مقارنة مع البيئة النجدية التي نشأ فيها، وأطلع على ما كان يصدر في المدينة المقدّسة أو يرد إليها، من كتب ومجلّات، وبعد تخرّجه مارس القضاء دون رغبة منه.

ثم حالت ظروف الحرب العالمية الثانية عن إتمام بعثته الجامعية في قسم التاريخ بكلية الآداب بالجامعة المصرية (فؤاد الأول)، التي التقى فيها بعميدها الدكتور طه حسين وبالدكتور محمد شفيق غربال، فعاد وهو في الخامسة والعشرين، لينشغل بالإشراف على التعليم في نواح عدّة من البلاد، ثم استطاب الانشغال بالصحافة والنشر، فأنشأ صحيفة اليمامة، الأولى في الرياض، وسعى في إنشاء مطابع الرياض الرائدة أيضاً، وقاد بعد أعوام تكوين مؤسسة اليمامة الصحفية، وأنشأ عام ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م إبان إقامته في لبنان دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ومجلة العرب، اللتين ترفلان اليوم بصحة ونشاط في أواسط العقد السادس من العمر.

وانصرف في النصف الثاني من حياته إلى البحث والتأليف، في ميادين التاريخ والجغرافيا والأدب وتحقيق التراث وغيرها، فعُدّ شمولي الثقافة في التراث العربي والإسلامي، وموسوعي المعرفة في جغرافيا الجزيرة العربية بين مجاليه.

ولأن التاريخ كان يقبع ضمن أبحاثه الجغرافية والتحقيقية، التي تجمعها مظلة دراساته للجزيرة العربية وثنايا معجمه الجغرافي، عبّر مقالاته المنشورة في مجلة العرب والصحف والمجلّات الأخرى، والتحقيقات والمقدمات التي كتبها لمؤلّفات غيره، وكتاباته المتناثرة في البلدان، وطَيّ مؤلفاته في السير والتراجم والأنساب، ظن البعض أن الاهتمام بالتاريخ، والسياسي منه بخاصة، لا يقع

ضمن التخصصات التي برع فيها، مع أن التاريخ كان القاسم المشترك في معظم كتاباته، من خلال ما كتبه عن المكان، وعن ساكنه الإنسان في مجتمع الجزيرة العربية، وذلك على النحو الذي أبانه بحث قيّم للدكتور عبدالعزيز الهلابي في ندوة عن الشيخ حمد الجاسر وجهوده العلمية، في جامعة الملك سعود عام ١٣٢٤هـ / ٢٠٠٣م، ولعله البحث الوحيد حتى الآن، عن الجاسر المؤرخ.

أخذت الكتابة التاريخية عند الشيخ الجاسر مسارات متنوعة، لا تخلو من التداخل فيما بينها، يأتي من بينها مقالاته عن السيرة النبوية وصدر الإسلام، مثل (القطائع النبوية)، و(الآثار الإسلامية في مكة المشرفة)، و(أشهر رحلات الحج لبيت الله الحرام).

ومنها مقالاته الخاصة بتاريخ الجزيرة وجغرافيتها، مثل (الاستيطان في وادي حنيفة)، و(أغاليط الدكتور صليبي الجغرافية)، و(اكتشاف جزيرة العرب)، و(أيام العرب؛ بواعثها وأسبابها)، و(من مصادر تاريخ الدولة السعودية الأولى)، و(تاريخ الدولة السعودية الأولى في المصادر اليمنية)، و(الصلات بين صنعاء والدرعية في الدولة السعودية الأولى).

المسار الثاني: وهو كثير الشيوع عنده، امتزج فيه التاريخ بالسير والتراجم لشخصيات أو قبيلة معينة، ويدخل في هذا المسار دراساته وبحوثه في تاريخ الملك عبدالعزيز، وما كتبه في باكر ممارسته الكتابة عن سيرة العلاء بن الحضرمي، أول أمير للبحرين والمنطقة الشرقية من الجزيرة العربية في العهد الإسلامي، وما كتبه عن أبي هريرة، وعن أبان بن عثمان بن عفان، وعن إسحاق بن إبراهيم ابن حُمَيْضة، من ولاية اليمامة في العهد العباسي، وما تضمنه كتاب ابن عربي، موطد الحكم الأموي في نجد، وكتاب باهلة القبيلة المفترى عليها، ووصفه المبدع لظاهرة التشدد الديني بين الإخوان في بادية نجد، ضمن سوانح ذكرياته.

المسار الثالث: هو ما ارتبط فيه التاريخ بالحديث عن مدينة أو منطقة، كسلسلة مقالاته (مواضع لها تاريخ)، ما أورده عن تاريخ اليمامة، في كتابه

مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ، وعن بلدة البرود التي نشأ فيها، وكتبه في شمال غرب الجزيرة، وفي سراة غامد وزهران، وبلاد ينبع، والمعجم الجغرافي للبلاد السعودية، وغيرها.

المسار الرابع: يرد فيه السرد التاريخي مقترناً بدراسات المؤرخين، أو عرض كتبهم ونقد ما جاء فيها وتصحيحه، ومن ذلك مقالاته: (كلمة عن التاريخ والمؤرخين)، و(المؤرخون المنسيون)، (الخرزجي المؤرخ)، و(مؤلفات في تاريخ مكة المكرمة)، و(مؤلفات في تاريخ المدينة المنورة)، و(مؤرخون نجد من أهلها)، وكتابات عن مؤرخي الطائف وجدة وغيرهما، ونقده لكتابي ديكسون: الكويت وجاراتها، وعرب الصحراء.

المسار الخامس: تحقيق الكتب التاريخية، ومن أقدمها تحقيقه لكتاب البرق اليماني في الفتح العثماني لقطب الدين النهروالي، المتوفى سنة ٩٩٠هـ / ١٥٨٢م. والكتاب - وهو من أشهر كتب القطبي - يتناول تاريخ اليمن في القرن العاشر الهجري، والقطبي أحد كبار علماء مكة المكرمة في زمنه.

يدرك من يتمعن في تراث الشيخ الجاسر، وفي طريقته في تناول الأحداث التاريخية، أن يعدّه صاحب مدرسة تجديدية في كتابة التاريخ المحلي، ويعجب من عمقه وغزارة معلوماته، ومن شمول إحاطته بموضوعه ومراجعها، مما يدعو المتخصصين في الأدب والتاريخ إلى إمعان النظر في ملامح التميز الذي انفرد به، وتأثر به غيره.

ولعل أبرز سمة تلفت النظر في كتاباته التاريخية عدم سرد الأحداث بالطريقة القديمة التي نهجها المؤرخون التقليديون في نجد بخاصة، بل كان يشبع رواية الأحداث وقراءتها بالتحليل وذكر الأسباب والنتائج، مستفيداً مما تأثر به من كتب علماء الاجتماع والتاريخ العرب في فلسفة التاريخ، وهو ما ميّز منهجه بين معظم المؤرخين المحليين الذين ترجم لهم أو لم يترجم، وذلك فضلاً عن لغته الواضحة في التعبير، وخلوها من الألفاظ العامية مما جرى عليه

بعض المؤرخين القدامى، وقد وظّف المآثورات الشعرية شاهد إثبات للمعلومات أو للاستشهاد بها، مصدرًا إضافيًا يعوّض به نقص المراجع الأخرى، مما سار عليه في كتاباته التاريخية، ولم يستخدم الشعر لتحلية النصوص، كما اعتاد عليه بعض أدباء العصر، وربما كان الشيخ الجاسر في أسلوبه طبق مدرسة ابن خلدون دون أن يبرز نظرياته فيها، كما يفعل الأكاديميون.

ويعتقد د. الهلابي أن الشيخ الجاسر انطلق في تجديده للتاريخ من خلال قراءته للأمكنة الجغرافية، مستشهدًا - أي الهلابي - برواية الجاسر المعروفة عن جبل رضوى، عندما عُيّن في مقبّل عمره معلّمًا في ينبع عام ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م، وأتبع ذلك بزيارة المواقع ميدانيًا، فتناولها بالبحث والإثراء وتحقيق المعلومة وتدقيقها.

وهكذا، كانت نشأة الاهتمام بدراسة التاريخ عنده على هذا المنوال في التجديد، حيث صار التاريخ بعدئذ غلافًا للموضوعات الجغرافية والمواقع الأثرية التي استهدف مناقشتها ودراسة أحوال مجتمعاتها وساكنيها، حتى شبّه البعض ب(همداني الجزيرة العربية)، الجغرافي والمؤرّخ والنسابة والأديب والرحالة اليماني، الذي عاش في القرن الرابع الهجري، العاشر الميلادي، وكان من كتبه الجوهرتان العتيقتان، وصفة جزيرة العرب، اللذان اعتنى بهما الشيخ الجاسر. اليوم، وبالرغم مما تطرّقت الأقلام إليه في وصف البيئة والأحوال قديمًا، كما فعل حمد الجاسر في سوانح ذكرياته، ومما دوّنه الرحالة والمؤرّخون الأجانب، كفيلبي، من وصف وخرائط منذ قرن ونيف، تظل هناك معلومات أساسية تنقص الباحث عن أدق التفاصيل، وقد نشأ في العقدين الأخيرين، ومنذ رحيل الشيخ، جيل من الشباب المهتمّين بالوثائق والتاريخ المحلي تتّجه إليهم الأنظار ملء الفراغ في إتمام جهود الشيخ الجاسر في كتابة فصول التاريخ بابتكار جديد، يسير على نهجه.

إن على المهتمّين بالتاريخ في أيّ حاضرة من هذه الجزيرة أو غيرها مثلاً،

الراغبين في توثيق الأمكنة التي ولد أو عاش فيها رموز العلم والأدب والاقتصاد والسياسة، أو تحديد مواضع الكتابات والمساجد التي درسوا أو علموا وعملوا فيها، أن يحفروا في الصخر، كما فعلت الأدمغة التي حفظت تاريخ المدن والمجتمعات، وهذه في الواقع إحدى أوجه الاختلاف في المدارس بين الجاسر وسواه.

اليوم، والبلاد السعودية تعيش مناجات اليوم الوطني، ندعو أن تعمل كل منطقة إدارية على إحداث مركز لتوثيق التاريخ الشفهي لروادها الخالدين من الرجال والنساء، والعناية به وحمايته من الضياع، ليكون رافداً من روافد التاريخ الوطني الشامل، ونموذجاً يُحتذى في بلدان أخرى.

اتجه مركز حمد الجاسر الثقافى، خلال العقد الحالي من بين اهتماماته، إلى إعادة نشر تراث الشيخ، من خلال استخراج مقالاته وبحوثه من مصادر النشر، وجمعها وتصنيفها، فأصدر مجموعة من الكتب ذات الصلة بميدان السير والتاريخ، وهي على التوالي: من سوانح الذكريات في جزأين، ومؤرخو نجد من أهلها، وفي الرثاء وسير المرثيين، وفي السير والتراجم في جزأين، وبحوث ودراسات في تاريخ الملك عبدالعزيز. وصدرت كلها مجتمعة لأول مرة بعد أن كانت أبحاثاً مبعثرة في بطون الصحف والدوريات المحلية والعربية، ويجري التنسيق حالياً مع مركز حمد الجاسر الثقافى لإصدار عمل سادس متعدد الأجزاء، يرصد نماذج من مراسلاته العلمية مع أقرانه العلماء والباحثين، بإذن الله.

وتبلغ صفحات كتاب الملك عبدالعزيز ستمئة صفحة في مجلد واحد، متضمنة خمسة وعشرين بحثاً ودراسة، نصفها موضوعات وطنية عامة؛ مثل: سيرة الملك المؤسس، واليوم الوطني، والاحتفال بالمناسبة المئوية، والمؤتمر الأول لتاريخ الملك عبدالعزيز. وكان من أوسعها تفصيلاً بحث بعنوان الذكرى المئوية الميمونة لاستقرار موحد البلاد في قاعدة حكمه، في تسع حلقات، بلغت صفحاتها نحو ثمانين صفحة، وتضمنت عرضاً شاملاً لمجريات ما تحقق في عهد الملك

المؤسس، وتناول في إحدى حلقاتها أبرز الكتب التي صدرت عن تأسيس المملكة وتاريخ الملك عبدالعزيز، والمقالات - في مجملها - مرجع لا غنى عنه للباحثين. واستعرض في النصف الثاني من الكتاب، كتباً مهمة في سيرة الملك عبدالعزيز وتاريخ المملكة وشبه الجزيرة العربية.

ومن أقدم الدراسات التي تضمنها الكتاب: نقده قبل أكثر من سبعين عاماً لمؤلف أحمد عبدالغفور عطار صقر الجزيرة، المكوّن من ستة أجزاء، نشرها الشيخ الجاسر في ثلاث حلقات، في صحيفة البلاد عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م.

ومن بحوث الكتاب: خمسة مقالات تحليلية، نشرها عام ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م عن كتاب دارة الملك عبدالعزيز بعنوان الرحلات الملكية، وهي الرحلات الأولى للسلطان عبدالعزيز، إلى كل من مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة ثم الرياض، وكان وصف تلك الرحلات يُنشر تباعاً في الأربعينات الهجرية، العشرينات الميلادية، في الجريدة الرسمية أم القرى، الوحيدة آنذاك.

ومنها كتاب بعثة إلى نجد، وهو تقرير كتبه فيلبي عام ١٩١٨م عن أول اتصال له بالملك عبدالعزيز، وعلّق عليه الشيخ الجاسر بمئة وخمسين صفحة، نشرها في تسع عشرة مقالة، وكان د. عبدالله العثيمين قد ترجم التقرير، وعلّق عليه بستين صفحة.

ثم قراءته لكتاب يوميات رحلة في الحجاز لغلام رسول مهر، صدر عام ١٣٤٨هـ / ١٩٣٠م، وعلّق عليه الشيخ الجاسر في مقالين، نشرهما عام ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.

أما كتاب عبدالعزيز آل سعود؛ سيرة بطل ومولد مملكة، الصادر عام ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م من تأليف الكاتب الفرنسي بنوا ميشان، فعلق عليه الشيخ الجاسر مرتين في سبع حلقات، أعقبها بعد ربع قرن بحلقتين إضافيتين، مقارنة بين عمل مترجميه الاثنين: عبدالفتاح ياسين ورمضان لاوند، منتقداً عمل الأول منهما.

تلا ذلك مطالعة لكتاب رحلة الربيع، الصادر عام ١٣٦٥هـ / ١٩٤٥م لفؤاد شاكر، وهو وصف لرحلة قام بها أدباء من الحجاز بدعوة من الملك عبدالعزيز، إلى زيارته في روضة الخفس، شرق الرياض.

ونشر الشيخ الجاسر قراءة تتبعية دقيقة في عشر حلقات، لكتاب الكويت وجاراتها، الصادر بالعربية عام ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م لديكسون، متضمنة نقدًا للترجمات المختلفة للكتاب، وتصويبات لمحتواه. والمعروف أن ديكسون كان المقيم السياسي البريطاني في الكويت، والتقى الملك عبدالعزيز في الأحساء عام ١٩٣٢م، وارتبط معه بعلاقة صداقة، وله كتاب آخر بعنوان عرب الصحراء ١٩٤٩. وأصدرت زوجته فيوليت - وكانت تدعى أم سعود - كتابًا عنوانه أربعون عامًا في الكويت، ١٩٩٩م.

وخصص الشيخ الجاسر مقالين لمطالعة كتاب الملك عبدالعزيز، سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية، الصادر عام ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م في عشرين مجلدًا، قام به عدد من الباحثين، بإشراف د. سعد الصويان، مطبوعًا على نفقة الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

ثم أعقب ذلك تقرير لكتاب موسوعة التاريخ الدبلوماسي للملك عبدالعزيز، لمجموعة من الباحثين، أصدرته مكتبة الملك عبدالعزيز العامة عام ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م، ولكتاب د. سليمان الغنام البيئة السياسية الإقليمية في شبه الجزيرة العربية إبان نهوض الملك عبدالعزيز لتأسيس الدولة الحديثة، الصادر عام ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.

يمكن وصف كتاب دراسات وبحوث في تاريخ الملك عبدالعزيز، الذي بين أيدينا، بأنه جزء من تراث بقي حتى صدور الكتاب عام ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م مغمورًا ضمن كتاباته التاريخية الواسعة، وفضلاً عما تضمن من تاريخ المؤسس وسيرته، فالكتاب يزخر في مجمله بالمعلومات المهمة عن مصادر تاريخ المملكة،

وبالمراجع المحليّة والعربيّة والأجنبيّة التي اطلع عليها المؤلف، كما يفيض بجودة تحليله لشخصيّة الملك الموحد، ومؤهلات القيادة لديه.

ثم إن هذا الكتاب، الذي شُرِّفَ بمراجعته والتعليق عليه والتقديم له، هو أوضح شهادة للشيخ الجاسر في كتاباته في مجال التاريخ؛ تخصصًا وشمولية وغزارة وتجديدًا، وهو مجموعة بحوث تاريخيّة مباشرة، تبرز جهوده العلمية في مجال العناية بهذا المجال، وتاريخ الملك المؤسس تحديدًا، وقد عكف على كتابة هذه البحوث والدراسات. كما سلف. بدءًا من عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م حتى العام الأخير من حياته ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م، وكان لديه. كما ورد في مقدمته لكتاب ابن عربي. مشروع لمعجم تاريخي، على غرار مشروعه المعروف المعجم الجغرافي، الذي يُعدّ بحق من أنفس كتب الجاسر وزملائه في جغرافية الجزيرة العربية وتراثها، إلا أن ندرة المصادر التاريخيّة. كما ذكر. حالت دون إتمامه، ومنها مكتبته التي أتى عليها الحريق في لبنان، إبان الحرب الأهليّة.

قاربت مؤلّفات العلامة الجاسر ثلاثين عنوانًا، ما بين مطبوع ومخطوط، منها ستة اشتملت على أكثر من جزء، وفاقت الكتب التي حقّقها ثلاثين عنوانًا؛ منها أربعة تتكوّن من أكثر من جزء، وبلغت المؤلّفات التي أشرف على طباعتها وعلّق على حواشيها ثمانية كتب، وصدر عن سيرته وأعماله ما ينيف على عشرة كتب.

وسيظل الباحثون يمتحون من معين تراثه، وينقبّون في مقالاته وبحوثه المنشورة والمخطوطة، وفي كتبه المطبوعة، وتبقى الفهارس التي أصدرها مركز حمد الجاسر الثقافي ومكتبة الملك فهد الوطنية قاصرة عن تغطية كل كتاباته في مختلف الموضوعات، ففي أثناء حياته الثقافية. التي استمرّت دون انقطاع عن الكتابة والتأليف والمحاضرات نحو خمسة وسبعين عامًا، من عمره الذي تجاوز تسعة عقود. سجّلت الكشافات أكثر من ثلاثة آلاف دراسة وبحث، يظهر المزيد منها من وقت لآخر.

وبعد؛

هذه القراءة مطالعةٌ سريعةٌ أُوحت بها مناسبة اليوم الوطني، لا ترقى إلى مصافِّ فكر العلامة المؤرخ، بانتظار جهود المتخصصين لمزيد من الدراسة المعمّقة، في ضوء ما عُرف له من كتابات في التاريخ، وتفضّل المفهرسين بتعزيز الطبعة الثانية للكتاب، بما قد يكون فات رصده فيه.

(*) أُلقيت في مجلس الشيخ حمد الجاسر بدارة العرب، ضحى السبت ٢٢ / ٩ / ٢٠١٨م بمناسبة اليوم الوطني الثامن والثمانين الهجري (السادس والثمانين الميلادي).

(**) كاتب سعودي.

عبدالله عريف

الصحفي الأمين

(١٣٣٥-١٣٩٧هـ/١٩١٦-١٩٧٧م)

بعض ما كتبه وما كُتب عنه

محمد بن عبدالرزاق القشعمي(*)

قبل خمس وعشرين سنة، وبالذات في ٢٩/١٢/١٤١٥هـ، كنت في زيارة للأستاذ محمد علي مغربي (١٣٣٣-١٤١٧هـ) بمنزله بجدة، ولعهدي الجديد بمكتبة الملك فهد الوطنية رغبت أن أسجل شيئاً من ذكريات بعض الأعلام، ومنهم مضيفنا المرحوم؛ إذ انتقل إلى جوار ربه بعد حوالي سنة من هذا اللقاء.

كان مسترسلاً في الحديث عن ذكرياته بالوسط الثقافى والصحفي بوجه الخصوص في الحجاز، وبالذات (البشك) أو (الشلل) كما نعرفها الآن، فيذكر ضمن (البشكة) عبدالله عريف، وكان وقتها رئيساً لتحرير البلاد السعودية.

أعجبت بهذه القدرة الصحفية الفريدة، كما تحدث عنها الأستاذ المغربي في هذا اللقاء، وبدأت أطلع الصحف القديمة، وأحرص على البحث عما يتعلق بعبدالله عريف؛ سواء ما كُتب أو كُتب عنه.

فوجدت عبد الله عبد الجبار يقول في التيارات الأدبية الحديثة، ط ١، ١٩٥٩ م، ص ١٧٥: «...وأثر العقاد واضح في العطار، وأثر طه حسين ظاهر في عزيز ضياء، كما يبدو أثر الرافعي في محمد حسين زيدان، وأثر التابعي ومدرسة أخبار اليوم باد في العريف الصحفي والأديب، على تفاوت في درجة هذا الأثر فيهم قوة وضعفاً».

ويؤكد ذلك ما يكتبه الطالب إبراهيم العنقري - معالي الوزير بعد ذلك في صفحة دنيا الطلبة، التي يشرف عليها عبد الرزاق بليلة؛ الصفحة السادسة والأخيرة من البلاد السعودية، في العدد (١٧٦١) ليوم الأحد ٦ جمادى الثانية ١٣٧٤ هـ، الموافق ٣٠ يناير ١٩٥٥ م نجد العنقري يكتب تحت عنوان (أدباؤنا في المرأة.... عبد الله عريف) وقد اتهمه بتقليد الصحفي المصري محمد التابعي، والتناقض، ويعدد القصور في جريدته.. ويطالبه بالاستعانة بمحررين متنقلين في أرجاء الوطن لنقل الصورة الصحيحة... إلخ.

وقد علق رئيس التحرير في نهاية الكلمة الطويلة بقوله: «كانت مفاجأة لي عندما عرض علي الأستاذ عبد الرزاق بليلة، المشرف على هذه الصفحة، هذا المقال، وطلب مني تعليقاً على هذا الذي يقوله الأستاذ - الطالب سابقاً - إبراهيم العنقري، منذ ست سنوات، ولكنه نسي أن يسأل الأستاذ العنقري عن رأيه فيما قال أولاً في الصحيفة لا في رئيس تحريرها؟!

ونعود إلى أعلام الحجاز ط ٢، ١٤٠٥ هـ، ج ١ وهو يترجم للعريف، فيقول: «إنه ولد بمكة المكرمة عام ١٣٣٦ هـ، وتلقى تعليمه الابتدائي بها، ثم ابتعث إلى القاهرة وتخرج من دار العلوم بمصر... وبعد عودته إلى مكة المكرمة عمل فترة من الوقت بديوان التفتيش بوزارة المالية، وفي عام ١٣٦٥ هـ أسندت إليه رئاسة تحرير البلاد السعودية - صوت الحجاز سابقاً - بعد أن عادت إلى الصدور بعد احتجاجها مع بقية الصحف طيلة سنوات الحرب العالمية الثانية، ولم يكن

عبد الله عريف غريباً عن دنيا الصحافة والكتابة، فقد كان يكتب في جريدة صوت الحجاز، كما كان يكتب في جريدة أم القرى».

وكانت له معارك ومناقشات طويلة مع حمزة شحاته عن الفن وعلاقته بالأدب.. وقال: «إنه قد ذكر أن أغلب من عرف من الكتاب والشعراء كانت لهم بدايات حسنة تنبئ عن الأصالة، وعبد الله عريف كان واحداً من هؤلاء الكتاب، فقد لفتت كتابته الأنظار وهو ما يزال طالباً في دار العلوم بالقاهرة إلى أن استوى كاتباً كبيراً يرأس تحرير أول جريدة يومية في المملكة، وهي البلاد السعودية، التي تحولت في عهده إلى جريدة يومية كانت تصدر باسمها الأول صوت الحجاز - أسبوعية - كما زادت صفحاتها، ولقد ظل عبد الله عريف رئيساً لتحرير جريدة البلاد فترة طويلة امتدت إلى ما يقرب من عشرة أعوام من عام ١٣٦٥هـ إلى عام ١٣٧٥هـ، وعرف فيها ككاتب يعالج الشؤون العامة بأسلوب رزين، وكان ناقدًا يطالب بالإصلاح شأنه شأن من يتصدى للكتابة اليومية في الصحف، وخاصة فيما يتعلق بالأمور التي تتصل بحياة الناس اليومية في المجالات العامة..».

وعلق محمد علي مغربي على مقال كتبه العريف يدل على تواضعه، فهو يقول في إحدى مقالاته عن نفسه ما معناه: «من أنت يا بائع الفحم حتى تضع نفسك بجانب هذه الأسماء الكبيرة الشهيرة». وهو يشير بهذا إلى أنه نشأ في أسرة متواضعة كان يعمل بعض أفرادها في تجارة الفحم. وقد كان منذ نشأته طموحاً إلى المجد، يرنو ببصره إلى الأعمال العظيمة الكبيرة التي كانت تسند دائماً إلى كبار الرجال، فرغم أنه من تلك الأسرة المتواضعة، إلا أنه استطاع أن يصل إلى أعلى المراتب؛ فمن رئيس تحرير أول جريدة يومية إلى أنجح أمينٍ للعاصمة المقدسة التي شهدت في عهده من التوسع والازدهار ما لم تشهده في عهد أي أمين سبقه من ذوي الأسماء الكبيرة.

ولهذا فقد سارع أبناء مكة لتكريمه، وجمعوا مبالغ كبيرة للحفل الذي سيقام له عندما فاجأهم بطلب إحالة هذه الأموال التي جمعت إلى مشروع خيري نافع

للبلد المقدس، وساهم هو فيه بمبلغ مائة ألف ريال، وقد أحييت هذه المبالغ جميعها إلى إحدى الجمعيات الخيرية بمكة لتصرف في أعمال البر للمدينة المقدسة، ومساعدة المحتاجين للعون من سكانها.

وعند تقاعده من عمله أميناً للعاصمة، وكانت قد تأسست أول وزارة للبلديات في المملكة، كان عبد الله عريف أمين العاصمة المقدسة هو الوحيد بين رؤساء البلديات الذي يستحق التكريم، فقد قلده جلالة الملك خالد وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الممتازة.

بدايته مع الصحافة:

ولنعد إلى بداياته مع الصحافة، فقد كنت أبحث في بعض الأعداد القديمة من صحيفة صوت الحجاز، فوجدت في العدد ٢٢١ الصادر في ٧ ربيع الثاني ١٣٥٥ هـ، الموافق ٢٥ أغسطس سنة ١٩٣٦ م مقالاً للعريف بعنوان «إلى مديرية المعارف»، وهو مقال طويل، بدايته في الصفحة الأولى ونهايته في الصفحة الثالثة، ويعتقد أنه كتبه عندما كان في دار العلوم بالقاهرة وعمره وقتها عشرون عاماً.

وأعتقد أن هذا المقال هو أول مقال يكتبه العريف؛ فقد بدأه بقوله: «ليس هناك مجال للربية في أنها أفكار جيدة ونبيلة تقوم بإبرازها مديرية المعارف الجليلة لتمهّد للبلاد حياة جديدة مكسوة بالمفيد الرائع».

وأكد أهمية وجود مادة تعلم الطلاب الأعمال اليدوية والصناعية في المدارس، حتى نقضي على الأيدي العاطلة، ولتحقق آمال الشباب في الوظائف.. وبعد أن أسهب في استعراض الأمثلة والشواهد اختتم كلمته بقوله: «وأحسب أن إدخال الأعمال اليدوية والصناعية ضمن المواد الدراسية لن يكلف مديرية المعارف مشقة وعناء كبيرين، وأن الشباب الآتي والتاريخ العاد سيشكران لها ذلك، ويقدرانه، وأنا حين أقول هذا أو أكتبه - على الأصح - فإنما أكتب أحاسيس النفس الشابة التي تعتقد أن في مبادئ الأعمال الحرة، والبعد عن حياة التوظيف

التي تغمر شبابنا اليوم، والتي تدفع به إلى الكذب والخداع والمداهنة، مكافحة قوية للكثير من النواقص الخلقية والآفات الاجتماعية، وإن في مجلس المعارف ومديريته من يفقه أهمية هذا ويعلمه».

ورغم صعوبة الحصول على كل الإصدارات القديمة، وتتبع مسار العريف فيما يكتبه فيها، فهذا لا يمنع من الإشارة إلى بعض تلك المشاركات، رغم أنها لا تعني كل شيء لديه.

نجدّه مثلاً في مجلة المنهل س٧، ج١١-١٢، لشهري ذي القعدة وذو الحجة ١٣٦٦ هـ، يكتب تحت عنوان «العمل الحر؟ أم العمل المقيد؟» فيجيب عن تساؤله قبل أن يدخل في التفاصيل: «الجواب الذي لا جواب سواه.. أن العمل الحر خير من العمل المقيد». ويختتم كلمته بضرب مثل حي: «... وكثيرون هم الذين آثروا التجارة على الوظيفة، رغم نجاحهم في حياتهم الوظيفية، أعرف منهم الأصدقاء حسين جستنية، وعبد العزيز جميل، وأحمد سندي، وبكري عبد الجبار، ومحمد علي مغربي، وآخرين يضيق عنهم الحصر. وليست الدعاية لأحدهما بأولى من الدعاية للآخر.. فما تزال حياتنا الإدارية في حاجة قصوى إلى كفاءات، واختصاصات، وما تزال الأعمال الوظيفية تتطلب مئات الشباب (...). فمن الخير لحياتنا أن نحمل الشباب على التعرف لميولهم واستعداداتهم، ثم نأخذ بهم إلى دراسات منظمة، وأعمال رتيبة تفتح أمامهم السبيل إلى ما يريدون... علينا أن نبذر في نفوسهم حب الحياة.. وهذا خليق بأن يدفعهم إلى ألوان وأنماط من وسائل نيلها.. كما هو خليق بأن يحيي موات غرائزها الحية المتدفقة، التي إن صحت في نفوسهم فلن يستطيعوا معها الوقوف.. إنهم إذ ذاك يصنعون لبلادهم حياة جديدة أن تحياها مع ركب الأمم السائر.. لن نجد يومها وقتاً تفاضل فيه بين العمل الحر والعمل المقيد.. وسيقول إيماننا ما قاله سيد البشر ﷺ: كل ميسر لما خُلق له».

ونجدّه يفتح مجلة الغرفة التجارية الصناعية، العدد الأول من السنة

الأولى في ربيع الأول ١٣٦٧ هـ، يناير ١٩٤٨ م. يقول عن هذه المجلة في الختام: «...إنها كوة نفتتحها في بناء حياتنا العامة لنطل منها على أمداء حيوات رحيبة وأجواء فسيحة تعيشها الأمم، آملين أن نستقبل بها جديداً في حياتنا.. وما أسعدنا يوم تتحقق الآمال».

كما نجده في مجلة المنهل مرة أخرى ومرات يكتب. فمثلاً في العدد الممتاز لشهري ذي القعدة والحجة لعام ١٣٦٧ هـ يكتب تحت عنوان «التطور الاجتماعي في بلادنا»، وفي عدد ذي القعدة والحجة لعام ١٣٦٨ هـ يكتب عن «قوام الصحافة الناجحة ومستقبلها الصحفي»، ويهدي هذا المقال إلى سعادة رئيس الشركة السعودية للطبع والنشر، وهو بالطبع محمد سرور الصبان.

العريف متعدد المواهب الأدبية:

ففي مجلة الرياض التي أصدرها أحمد عبيد بجدة عام ١٣٧٣ هـ نجده في العدد الثاني لشهر رمضان ١٣٧٣ هـ يكتب في الصفحة (٢٣) قصة قصيرة بعنوان (هاتوفلوسي)، وفي العدد السابع لشهر محرم ١٣٧٤ هـ قصة قصيرة أخرى تحت عنوان (غلطة في الحساب).

ويتلألاً العريف ضمن كوكبة من أدباء الشباب الحجازي الذي برز في مجالي الشعر والنثر، فنجده يحتل مكاناً كبيراً في كتاب نفثات من أقلام الشباب الحجازي، من تأليف هاشم يوسف الزواوي وعلي حسن فدعق وعبد السلام طاهر الساسي عام ١٣٥٥ هـ، الموافق ١٩٣٥ م، الذي قدم له الأستاذ الكبير محمد سرور الصبان.

يشغل العريف عشرين صفحة من الكتاب (٤٤-٦٤) منها قصيدتان: (استمالة حبيب) و(مناجاة الليل)، وثلاثة مواضيع أدبية منشورة هي: (صديقي بين عهدين)، و(شباب وشيوخ)، و(خواطر وصور.. الأدب والأدباء).

وللشعر مكان في حياة العريف، فنجده ينشر قصيدة في البلاد السعودية

العدد ٦١١ يوم الاثنين ٩ شعبان ١٣٦٥هـ، الموافق ٨ يولية ١٩٤٦م بعنوان:
(...إليه...) وكتب مقدمة جاء فيها: «وجدتها في أوراق قديمة وكأنها تقول: وإذا
المؤودة سئلت بأي ذنب قتلت، فنشرتها - على سوء رأيي فيها - إبراءً لذمتي من
ذنبها».

كما نجد عبد السلام طاهر الساسي يترجم له في كتابه شعراء الحجاز
في العصر الحديث، ط ١، ١٣٧٠هـ على أنه شاعر عاطفي قليل الإنتاج، ولكنه
كاتب اجتماعي في طليعة الكتاب المبرزين، وله جولات وهمسات في عالم الأدب
والفكر تشهد له فيها الصحافة العربية السعودية، وعلى الأخص جريدة
البلاد السعودية التي يديرها ويرأس تحريرها، أما عمره فيتراوح بين الثلاثين
والأربعين عامًا، وتلقى معارفه بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة، ثم بمدرسة دار
العلوم العليا بالقاهرة، ولم يكمل دراسة السنة النهائية بها لعودته إلى وطنه بعد
إعلان الحرب العالمية الثانية.

وقد نشر بعض قصائد العريف، وهي التي تحمل العناوين التالية: مسكين،
وداع، إليه، استمالة حبيب، مناجاة الليل.
نختار مقاطع من قصيدة استمالة حبيب:

استمالة حبيب

عد يا حبيبي للتواصل واذكر الماضي القريب
أيام كنت تضمُّني رغم اختلاسات الرقيب
والآن غيَّركَ الزمان فهل توصلك من سبيل؟

هلا ذكرت لياليًا مرت فكانت كالنسيم

كنا نسيرُ معاً ولا يدري بنا غير العليم
والآن غيّرَكَ الزمان فهل لوصولك من سبيل

أوما علمت بأن قلبي كان يخفق إذ يراك
أيام كنت تصدّ أو تبدي صنوفاً من جفاك

والآن

ذاب وقد نأيتَ . فهل لوصولك من سبيل

قد كنتُ قبل الحب حراً أعشق الكون الفسيح
عذب الشباب وكنت أُبسم للحياة إذا تسبح

والآن

غيّرني الزمان . فهل لوصولك من سبيل؟

إني أناشدك الوفاء وقد عهدتك ذا وفاء
أيام كنت ترى الصداقة لا يليق بها الجفاء

والآن

غيّرَكَ الزمان- فهل لوصولك من سبيل؟

يا حلو إني آسف فما أسفي على العهد الجديد
عهد الجفاء وإنما أسفي على الماضي البعيد

والآن

إذ إني وَقَعْتُ. فهل لوصولك من سبيل؟

يا حلو إني عيل صبري. هل لوصولك من معاد

أم أنت باقٍ لا تزال على التماسي والعناد

والآن

ماذا قد عزمْتَ؟ وهل لوصولك من سبيل؟

ونجد العريف يجيب على تساؤل أحد طلبة المدرسة الرحمانية الثانوية بمكة المكرمة بكل تواضع؛ ففي العدد ١٩٤٩ ليوم الاثنين ١ صفر ١٣٧٥هـ، الموافق ١٩ سبتمبر ١٩٥٥م من صحيفة البلاد، وضمن ركن (دنيا الطلبة) في سؤال عن أول عمل قام به في المملكة، نجده يقول: كاتب ورادة في مطبعة الحكومة، وقد استفدت كثيراً من وطنية مديرها الأسبق المرحوم الأستاذ محمد سعيد عبدالمقصود.

وجواباً على سؤاله الثاني: متى تعينتم رئيساً لجريدة البلاد السعودية؟ قال: في شهر ربيع الأول عام ١٣٦٥هـ. وجواباً لسؤال: هل تدفعون أجراً للكتاب؟ نجده يقول: جميع كتاب الصحيفة يشاركون فيها بأقلامهم دون مقابل، فيما عدا المحررين الرسميين الذين يعملون داخل إدارة الصحيفة.

وفي سؤال وجه له بمجلة قريش، في العدد ٤٧ ليوم الاثنين ١٢ ربيع الثاني ١٣٨٠هـ، الموافق ١٣ أكتوبر ١٩٦٠م بعنوان (لست من أنصار الاحتجاز الأدبي.. أعرف سراً لي من نوع آخر): «سألنا الأستاذ الكبير عبد الله عريف عن كوبره المسروق، فقال: لست من أنصار احتجاز الإنتاج الأدبي في كوابر أو صناديق، ولا أعرف مقالاً أو فكرة لم أنشرها بعد كتابتها حالاً، ولكني أعرف سراً لي من نوع آخر؛ لقد سرق مني القنديل قبل ٢٢ عاماً كتباً عدة أخذها

مني للمطالعة والإعادة وكانت مجلدة وعليها اسمي، اشتريتها من الحراج، ولو أنني سلّمت من أمثال الأستاذ قنديل صديق العمر، رد الله غربته، لكان لي مكتبة تضاهي مكتبة أحمد تيمور. إن حرامية الكتب ما يزالون يعيشون بيننا، إنهم دائماً يتمثلون في أولئك المنهومين بالقراءة، وكانت آخر سرقة مجهولة عدد الكتب وأسمائها سارق يشبه كثيراً سارق الأخبار الأول صاحب صفحة المجتمع الأخ الكثيري».

العريف في نظر معاصريه من الأدباء:

قال عنه الأستاذ عبد الله عبد الجبار في التيارات الأدبية الحديثة في قلب الجزيرة العربية: «ومن كتّابنا الاجتماعيين الذين كان لهم دور خطير في تطوير الصحافة في بلادنا الأستاذ عبد الله عريف.. صاحب كتاب رجل وعمل، الذي حلل فيه شخصية محمد سرور الصبان.. وقد تولى العريف رئاسة تحرير جريدة البلاد السعودية فترة طويلة من الزمن.. كما سبق الحديث عنه في كتابنا السابق في أثناء كلامنا عن الصحافة في قلب الجزيرة. وهو الآن يشغل منصب أمين العاصمة بمكة المكرمة...»

وقد عالج العريف في مقالاته الصحفية كثيراً من مشكلاتنا الاجتماعية وقضايانا الوطنية والقومية، وهو متأثر في أسلوبه الصحفي بمدرسة أخبار اليوم وعميدها محمد التابعي.. ومن مقالة له في علاج مشكلة الزواج المبكر ننقل الفقرات التالية:

«ما أكثر ما بحثت مشاكل الزواج في صحفنا ومجلاتنا، ولكن كان البحث دائماً في مشاكل الزواج يتعلق بغلاء المهور، وتكاليف الزواج، والإرهاق المادي الذي تفرضه التقاليد والعادات. ولكن للزواج مشاكل أخرى، مشاكل ذات أخطار اجتماعية وخلقية، ونفسية لا بد من إثارتها، لا للمطالبة بتشريعات خاصة بها، بل لمجرد الإثارة التي يأتي بعدها الحديث العام في المجالس والأندية بالاستكثار لها،

والاشمئزاز منها، والردع عنها، والخروج عليها. وتلك أفضل وسائل الإصلاح.. لأنه حينئذ يصدر عن قناعة وجدانية وفكرية يستتبعها حتمًا السلوك الصحيح.. وأولى هذه المشاكل.. زواج الصغيرة بالصغير.. تحقيقًا لرغبة الوالدين في الفرحه بابنهما أو بنتهما قبل إدراكهما لمسؤولية الزواج، أو فهمهما لهذا الرباط بينهما، أو شعورهما بالحاجة إليه، وتكون النتيجة بعد الزواج ولأي سبب من تلك الأسباب فقدان التعاطف، وانعدام المودة والرحمة بينهما، وخضوع الصغير لرغبة الوالد أو الوالدة ثم تنفيذها، وبالتالي خضوع الصغيرة... رضيت الأم أو رضي الأب عنها بقيت وعاشت ولو بغير زوجها عنها لسبب من الأسباب، وإن لم ترض الأم أو لم يرض الأب. مع رضاء الزوج. سرحت الزوجة وهدم عش (الزغاليل)؛ لأن (الصغير) ليس في مقدوره مخالفتها، وإلا لطرد معها بسبب عدم استعداده المادي لتحمل مصروفاته، فضلًا عن مسؤوليته بيت له ولزوجته... إلخ».

ولهذا نجد العبد الجبار في مقابلة له مع خالد عبد المطلب مندوب جريدة البلاد^(١) بالقاهرة في العدد ١٨٢ وتاريخ ٤ ربيع الأول ١٣٧٩هـ، الموافق ٧ سبتمبر ١٩٥٩م، تحت عنوان (مع أدباء ونقاد العالم العربي) يقول عن العريف: «... دفع العريف الصحافة في بلادنا دفعة قوية إلى الأمام، وبفضله تطورت صحافتنا هذا التطور؛ إذ استطاعت أن تكون يومية. والعريف منذ كان طالبًا في دار العلوم كان أول ما يبحث عنه في الصباح هو (الأدربي) بائع الصحف الذي يتعامل معه. وكان يعجب كيف لا يستطيع رئيس التحرير أن يمكث سوى بضعة شهور، وعمل ذلك بعدم وجود القدرة الكاملة.. وعندما أصبح رئيسًا للتحرير استطاع أن يظل أكبر مدة ممكنة.. ويعتبر عريف من مدرسة التابعي.. وكتاباته تتسم بالأثر والوضوح والبساطة، ولا يزال يشتغل بالصحافة حتى الآن».

ولكن الأستاذ محمد حسن عواد يعود بنا ليحدثنا عن العريف وبداياته

عندما كان طالباً في الفلاح، ففي العدد الممتاز من البلاد السعودية، في عددها ٦٤٣ ليوم الاثنين الأول من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٦٥ هـ، ٤ مارس ١٩٤٦ م يقول:

«عود على بدء: كان الأستاذ عريف لبقاً متفتح النفس للحياة؛ عندما عرض عليّ قبل سنوات مجلته الخطية التي بدأ يحررها مع زملائه الفلاحيين [نسبة إلى مدرسة الفلاح]، فلمحت فيها آثار أقدام تظاً رياض الصحافة والأدب غير عابئة بما فيها من أشواك تخز العابرين والمتفيئين على السواء، فأما الأولون فمعذرتهم في اقتبال الوخز تلك الهمة الشاغلة والفكرة المستهوية والعاطفة الحادة التي تستولي على مشاعر المرء، فتدفعه بشعلتها الملتهبة إلى الأمام، وتصور له النتائج في صور الأحلام اللامعة والمجاني المعسولة، فلا يحسُّ بما وراءه وما أمامه من الشوك أو القتاد؛ وكان الآخرين ما عذرهم في التعرض للشورة وتلقي ألم الوخز؟ اللهم لا شيء سوى قوة النفس المكيئة، وحرية التصرف المحمود وشجاعة القلب المقدام، ونبيل الحياة الإنسانية الأصلية، وهكذا كان موقف الأديب عريف على شاطئ الحياة الأدبية، وهكذا كان موقفنا منه ونحن نتفياً هذه الظلال في حديقته الصغيرة التي لا نذكر اليوم حتى اسمها الجميل، وهكذا الجمال يجتذب الجمال، وهكذا الفن يحضن الفن. وليس أمامي الآن صورة لما كتبته على غلاف تلك المجلة لأنقل شذوراً منه».

قالت صحيفة عكاظ وصاحبها أحمد عبد الغفور عطار. الذي لا يعجبه العجب . ففي العدد ١٩ ليوم السبت ١٧ ربيع الثاني ١٣٨٠ هـ، الموافق ١٨ أكتوبر ١٩٦٠ م، وتحت عنوان (عبد الله عريف): «أحد أقطاب الفكر السعودي، ومن أساطين الأدب وزعمائه في هذه البلاد، وأبو الصحافة السعودية، ومن الأعياء المبرزين في الثقافة والاطلاع، والصحافة السعودية تدين للعريف بالشيء الكثير من تقدمها وتطورها، ومدرسته الصحفية التي أسسها هي المدرسة الفاذة الوحيدة في المملكة كلها، وليس ثمت مدرسة غيرها...» الخ.

العريف وأمانة العاصمة:

بعد أن ترك العريف رئاسة تحرير البلاد السعودية، وتوقف عن الكتابة بها؛ سواء في استراحة الأسبوع، وهو مقال أسبوعي في الصفحة الأخيرة من كل عدد، يتناوب على الكتابة فيه كبار الكتاب، وهو أحدهم. إضافة لزاويته اليومية (همسة اليوم)، التي يوقعها باسم مستعار (أبونظارة)، وقبل أن يختار هذا الاسم لزاويته، كان يكتب تحت عنوان (قرصات). انتقل بعدها إلى جريدة الندوة، واستمر ينشر (همسة اليوم) بها باسمه الصريح هذه المرة. وفي أول حلقة منها نجد همسته المنشورة في العدد (١٩) ليوم الأربعاء ٩ شعبان ١٣٧٨ هـ، الموافق ١٨ فبراير ١٩٥٩ م، وهي تتضمن ضجره وتبرُّمه من الأخطاء المطبعية التي تعرض لها ما يكتبه في السابق، وهو يقصد ما كان ينشر في البلاد السعودية وغيرها، وعندما عرض عليه رئيس تحرير الندوة قال: «وأخيراً فاجأني الصديق الزميل الأستاذ صالح جمال بأن طلب إليَّ أن أشاركه التحرير في (الندوة)، ولا أخفي القارئ أن هذا الطلب صادف هوىً في نفسي، فقد ضقت بفراغي وضاق بي الفراغ، فما أكثر ما أقرأ، وما أكثر ما أجد في نفسي الرغبة الملحة في التعليق على ما أقرأ».

وسبق أن قال في البلاد السعودية، ونفذ ما قال: «إن رأيتم أنني انقطعت عن الكتابة مرة أخرى، فاعلموا أنها مشكلة التصحيح، وأنا واحد من الكتاب الذين لا يطيقون أن يروا أثرهم الكتابي مشوهاً!.. أما إن وفّت (الندوة) بوعدها بالعناية، فسأستمر معها كما فعلت مع (البلاد السعودية) دون أي مقابل نقدي، والله الموفق».

وتقرأ في العدد التاسع من جريدة القصيم في ٢٧ رجب ١٣٧٩ هـ في الصفحة الثانية خبراً يقول: «صرح صاحب السمو الملكي رئيس مجلس الوزراء في المؤتمر الصحفي الذي عقده سموه لرؤساء تحرير الصحف في عصر يوم السبت في مقر

رئاسة مجلس الوزراء بالرياض، في أن الأستاذ الكبير عبد الله عريف قد عُين أميناً للعاصمة مكة. لا شك أن هذا التعيين قد صادف أهله، والأستاذ العريف من خيرة الكتاب والأدباء، من أبرز وأقوى رعيئنا الأول وأقدم وأحكم الصحفيين النابغين، بل يقيننا أن اختيار هادي الطريق^(٢) له أميناً للعاصمة يعتبر تقديرًا عظيمًا من سموه لصاحبة الجلالة الصحافة، فتهانينا الحارة لك يا عريف، وأنت خليف بالأمانة، وقد كنت صحفيًا حرًا أمينًا، وستظل هكذا. إن شاء الله. قويًا أمينًا في منصبك الجديد».

وبعد أشهر نجد العطار يكتب في عكاظ العدد ١٩: «أما العريف الأمين، فقد كان. وهو صحفي. أمين عاصمة بلا منصب رسمي، وامتحن بها منذ عرف الكتابة، فكان ينقد الأمانة نقدًا نزيهًا، ويرى آراء سديدة، ويعرض مقترحات رائعة حوالي ربع قرن من الزمان أو أكثر (...)، ودخل العريف أمانة العاصمة في خطى ظاهرها الثبات والاطمئنان، وإن كان هو نفسه يشعر أن فيها شيئًا من الخوف المستور عن الناس المكشوف له وحده (...). دخل أمانة العاصمة ومعه نقداته وآراؤه ومقترحاته السابقة المنشورة، فإذا العمل ضخم، والطريق وعر، والتبعة ثقيلة ما تطاق وطأتها، فهو في موضع الامتحان من الحكومة ومكان الاختبار من الشعب، ولن يكون حسابه إلا عسيرًا إن خذلته قواه، أو ضل صواه (...). أيها الأديب الناقد. كنت في (البراح) تنقد وتطلب، فتعال. الآن. وانهض بالتبعة، وأرنا قدرتك (...). في الميدان تصول وتجول، فخذ أداة الحرب وأرنا فنونك (...). ودخل العريف الأمانة مزودًا بالإيمان والعزم والثبات، وهو يحيل جمود أمانة العاصمة حركة، والفوضى والخمول نشاطًا وقوة وحياة.

وما للعريف بالأمانة إلا شهور معدودات، ولكن تم فيها من إصلاح الأمانة ومن الأعمال والمشروعات البناءة ما صار كالعلم المشهود، لا تخطئه العين؛ سواء أبعدت عنه أم كانت قريبة منه. وتاريخ مكة الحديث سيذكر للعريف خطوه الحثيث وجهده القوي وعمله الجبار... إلخ».

وبعد أشهر تقرأ في العدد (٤٧) في ٧ ذي القعدة ١٣٨٠هـ، الموافق ١٢ أبريل ١٩٦١م من جريدة عكاظ أيضاً (شخصية الأسبوع الأستاذ عبد الله عريف) قائلاً: «لم يسبق قط، في تاريخ مكة، أن تمتعت بما تتمتع به هذه الأيام، من نهضة تنظيمية، تتلاحق يوماً بعد يوم.. وإني حين أدخل مكة، وأرى ما يجري في شوارعها من تنظيم وتوسعة وإضاءة وتعبيد، أجدني مضطراً للتساؤل: إلى أي مستوى كان يمكن أن تصل شوارع مكة، أو أن الذين تعاقبوا على أمانة العاصمة خلال السنوات الثلاثين الماضية كانوا يخلصون لعملهم إخلاص العريف، ويبذلون من الجهود ما يبذله هذا الرجل الذي اتفق الناس على تقديره، والإعجاب به، والثناء عليه (..). وإني لأذكر، حين أكتب هذه السطور إعجاباً بالعريف، وتقديراً له، أذكر بوضوح الأموال التي ذهبت هباءً في عدد من مشاريع أمانة العاصمة، وأريد أن أقول: إن نجاح تجربة المسؤولين مع العريف الصحفي والأديب يجب أن تغريهم بتكرار التجربة مع غيره من أمثاله.. فليجربوا تلك الكفاءات التي تنوسيت وتجوهمت، وأخذت مكان المتفرج، مع أن من حقها أن تأخذ المكان اللائق بها في المجتمع والحياة... إلخ».

وتستمر عكاظ في إعجابها بالعريف، فنجدها تنشر في عددها (٥٦) ليوم السبت ١١ محرم ١٣٨١هـ، الموافق ٢٤ يونيو ١٩٦١م ما نشرته جريدة الأخبار القاهرية عن العريف: «قرأت في جريدة الأخبار القاهرية في العدد الصادر في ١٣/٦/١٩٦١م ما كتبه الأستاذ أحمد لطفي حسونة، أحد محرري دار أخبار اليوم عما صادفه من المشاكل في حجه، وقد أثنى في معرض حديثه على سعادة أمين العاصمة الأستاذ عبد الله عريف، وقال:

«لقد أسندت رئاسة بلدية مكة إلى صحفي اسمه عبد الله عريف، وكان هذا الصحفي مهتماً بالإصلاحات والتجديدات، كثير النقد، كثير الحملات، ورؤي أن يمكن هو شخصياً وبالذات من تنفيذ اقتراحاته، وأن يعطى السلطة ليترجم

مقالاته إلى أعمال، وقد صدر قرار بتعيين عبد الله عريف الصحفي رئيساً لبلدية مكة. وبدأ عمله بفتح الشوارع وربطها، واكتسح أمامه بيوت الفقراء والأغنياء، ولم توقفه الوساطات ولا الشفاعات، وشق شارعين في مكة ورصفهما، وما زالت بقايا المنازل على الجانبين بآثرتها تهدد المارة».

«قرأت هذا وقرأت غيره، وسمعت أن أقطاب الحجاج أبدوا إعجابهم بما صنعه أمين العاصمة الأستاذ عبد الله عريف لمكة، فسألته عن رأيه، فقال سعادته: ما أنا إلا أداة منفذة، والفضل في عمران مكة وتوسعة شوارعها وعمارة المسجد الحرام، وفي كل ما يرى الناس، راجع إلى الله ثم إلى جلالة الملك سعود المعظم وحده.. إلخ».

لا بد أن نذكر ونشيد ونحتفي برموز وطنية ولدت وعاشت وعملت بمكة المكرمة، وأذكر أحدهم ممن عمل بكل جد وإخلاص وتفانٍ، وهو الأستاذ عبد الله محمد علي بن عبد اللطيف عريف.

وقبل أن أختتم هذه الإطالة السريعة على مثل هذا الرجل النموذج، ودوره المجيد، يجدر بي أن أذكر ما قاله عبد الله بن عبد الرحمن المعلمي في كتابه أعلام المكيين من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري، ضمن ترجمته للعريف: «وهو شاعر، ولكن انهماكه في العمل الصحفي والخدمة العامة لم يتح لشاعريته فرص النضج الكامل والمتابعة. عمل أميناً للعاصمة المقدسة، وهو أول من أدخل أساليب التطوير الحديث في شوارع مكة المكرمة وتنظيمها العمراني بهمة وحزم وإخلاص».

وختاماً يقول عنه الأستاذ زهير محمد جميل كتبي في كتابه العريف صحافياً: «كان له أسلوب وطريقة ممتازة في معاقبة الموظفين المخالفين أو المقصرين، فهو لم يحمل العصا للعقاب، أو السيف للإرهاب، أو البارود للقتل

والفتك، بقدر استخدام (التوجيه) و(الإرشاد)، وهذه طريقة عملية مُثلى، رغم أنه لم يحصل على شهادات عالية أو متقدمة في العلم؛ فالخبرة كان لها الدور الأمثل في العلاج، والخروج بنتائج مرضية ومقنعة ومتوازية لكل الأطراف. كما كان له أسلوب وطريقة ممتازة في معاقبة الموظفين.

ويعد العريف أول أمين للعاصمة يستخدم جهاز التسجيل، لتسجيل عليه الملاحظات والمرئيات اليومية. التي تسحب وتوزع فوراً على الجهات المختصة بالأمانة. وكانت تحقق تقدماً كبيراً في القضاء على تلك الملاحظات..

وعن حياته العائلية يقول: تزوج العريف زوجتين، وأنجب منهما: (عدنان وعادل ومحمد علي وعزة وعفاف وفاطمة).

وفاته:

انتقل عبد الله عريف إلى رحمة الله في صباح يوم الجمعة ١٢ رمضان عام ١٣٩٧ هـ، الموافق ٢٦ أغسطس (آب) عام ١٩٧٧ م، عن عمر يناهز الواحد والستين عاماً، قضى معظمها في خدمة أم القرى (مكة المكرمة)

وكما ذكر الأستاذ أحمد سعيد بن سلم في موسوعة الأدباء السعوديين خلال ستين عاماً أنه قد نشر له من الكتب:

١- رجل وعمل في المملكة العربية السعودية، ط١، ١٣٧٠ هـ، وهو ترجمة لحياة الأستاذ محمد سرور الصبان رحمه الله، وما قام به من أعمال في مصلحة البلاد؛ سواء داخل الوظيفة الحكومية أم خارجها؛ مثل إنشاء الشركات وغير ذلك مما عاد على البلاد بالخير.

٢- محاضرات وندوات في نادي الوحدة الرياضي والثقافي، وعند جمعها سوف تشكل رافداً جيداً مما قدم الأستاذ العريف لبلاده.

٣- مقالات الأستاذ العريف في الجرائد تحت عنوانه المعروف (همسة اليوم)، جمعت في كتاب ٢٠٠ صفحة.

٤- مكة منارة الإشعاع الإسلامي - محاضرات عام ١٣٨٧هـ.

الهوامش:

(*) كاتب سعودي.

(١) اندمجت البلاد السعودية مع جريدة عرفات في عام ١٣٧٨هـ، فأصبحت تحمل اسم البلاد، وتبدأ الترقيم من جديد من رقم (١).

(٢) هذا اللقب يطلق على سمو الأمير فيصل بن عبدالعزيز وقتها.

ومضات من الذكريات، تأليف د. محمد بن سعيد الشغفي، ط ١، الرياض:
المؤلف، ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م، ١٦٠ ص.

مؤلف الكتاب أستاذ جامعي عريق من الرواد الذين حظيت بهم جامعة الملك سعود في بداياتها الأولى، وأكّب الجامعة في مسيرتها الطويلة؛ دارساً ومدرّساً وباحثاً في تاريخ الدولة السعودية، ثم مسؤولاً أول عن أول مركز أنشئ لحفظ تاريخ هذه الدولة وصيانة تاريخها وتراثها الفكري، وهو دارّة الملك عبد العزيز؛ فقد أتيح له أن يضع الأسس الأولى لقيام هذا الصرح الكبير.

ومن هنا تبرز أهمية كتابة ذكرياته وعرض تجاربه الغنية بدءاً من التكوين الأولي، من حيث النشأة في المنطقة الواحدة (تمنية)، القابعة على ارتفاع ما يقارب ٣٠٠٠ متر في مرتفعات عسير، مروراً بمحطات الدراسة والعمل والحياة في مكة والطائف والرياض ومصر وبريطانيا. وفي كل محطة من هذه المحطات يرتدّ المؤلف بطرفه إلى الماضي سارداً الوقائع، وواصفاً الأماكن، وأحياناً متأملاً ومقارناً بين الماضي والحاضر.

ولعل من أجمل فصول الكتاب مشاهد الحياة الريفية الجميلة في مسقط رأس المؤلف ومرباه ومرتع صباه؛ إذ هي تفيض باللوحات المعبرة، المليئة بتفاصيل الحياة اليومية الريفية في أحوالها المعيشية والاجتماعية المتنوعة والمبهرة. وكثير من المشاهد قد اختفت الآن من الوجود.

الكتاب قصة كفاح مشوقة، كتبت بأسلوب عفوي مباشر غير متكلف ولا مزوَّق، فبدت كنفس صاحبها الصافية التي تتميز بالصراحة والشفافية والتواضع والحكمة.

أ.م.ض

- من أعلام الكتابة الفنية والشعر في الأدب العربي، د. حمد بن ناصر الدخيل، الرياض، ١٤١٩هـ.
- في الأدب السعودي مقالات وبحوث، د. حمد بن ناصر الدخيل، نادي جازان الأدبي، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
- خواطر في الفكر والثقافة واللغة والأدب، د. حمد بن ناصر الدخيل، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
- لله ما أخذ وما أعطى، د. حمد بن ناصر الدخيل، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م، الرياض.
- آراء المنفلوطي في شعراء وكتّاب عصره، د. حمد بن ناصر الدخيل، النادي الأدبي الثقافى، جدة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- حمزة بن بيض الحنفي حياته وشعره، د. حمد بن ناصر الدخيل، دار صادر، بيروت، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.
- رؤى في تعليمنا الجامعي، زايد بن عجير الحارثي، الرياض، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.
- وزارة المعارف في عهد الملك سعود (رحمه الله) في ضوء بعض الوثائق التعليمية، د. علي بن صالح المغنم، الرياض، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

- نجد والشرك وعبث الأسئلة، نادر بن عبدالعزيز العبدالكريم. د ن، دت.
- على جدارية القمر (ديوان شعر)، عبد القادر بن عبد الحي كمال، الرياض، ١٤٤٠هـ / ٢٠١٨م.
- أخطاء وقصور في بعض القواميس والمعاجم، محمد عبد الرزاق القشعبي، نادي الأحساء الأدبي، ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م.
- محمد بن عبد الرحمن الربيع: الحضور الثقافي والتواصل الإنساني، مقالات وبحوث ودراسات؛ إعداد اثنيّة النعيم الثقافية وجمعية الأدب العربي والنادي الأدبي بالرياض، ١٤٤٠هـ / ٢٠١٨م.
- المطالع والمقاصد في الشعر الجاهلي، دراسة تحليلية في ترابط النص الشعري وعلاقات المعاني، د. يوسف طفيف الدعدي، الجمعية العلمية السعودية للأدب العربي - مكتبة وهبة/مصر، ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م.

تنبيه

أخي الكريم

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته
بهذا الجزء ينتهي اشتراكك لهذه السنة

يرجى إذا رغبت التجديد
تحويل قيمة اشتراك السنة القادمة

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه

إدارة المجلة



فهارس أعداد السنة الرابعة والخمسين

١- الكُتَاب والمعلَّقون.

٢- الموضوعات العامة.

٣- الأعلام.

٤- القبائل والأسر والجماعات.

٥- الكتب والمجلات والصحف.

٦- المواضع.

فهارس أعداد السنة الرابعة والخمسين

أولاً: الكُتّاب والمعلّقون

- آمنة بن منصور: ٣٨٣.
إبراهيم باجس عبدالمجيد: ١٤٢، ٢٨٨، ٤١٥.
عبدالله بن حمد العسكر ٧٧٥.
إبراهيم عبدالفتاح رمضان: ٩٧، ٢٦٣.
محمد جمعة الدربي: ٥٢٣.
أحمد إسماعيل النعيمي: ٦٩١، ٧٨٧،
محمد حسان الطيان: ٤٤٩.
أحمد خان: ٦١١، ٧٤٧.
محمد خالد كُلاب: ٧٢٧.
أحمد بن محمد الضبيب: ٧، ٧٣٧، ٨٤٤.
محمد بن عبد الرحمن الهدلق: ٣٩٩.
التهام بن محمد بن احمد: ١٧٩.
محمد بن عبدالرزاق القشعمي: ٨٢٥.
بن جيلالو معاشو: ٦٧٣.
محمد عبدالشافي القوصي: ٥٩٣.
جليل إبراهيم العطية: ٤٢٣.
محمد عويد السائر: ٩، ٢٣٥.
حميد مرعي الصوفي: ٦٥٣.
محمدين بن أحمد المحبوبي: ١٠٥، ٣٤١.
سامح السعيد: ٢٠٧.
مصطفى يعقوب عبدالنبي: ٥٤٥.
سميرة أنساعد: ١٥٧.
مقتدر حمدان عبدالمجيد: ٤٨٧.
عبدالرازق حوزي: ٧٩، ٣٢٣، ٥٦٩، ٦٢٩.
نادية العزاوي: ٦٥، ٣٦٣.
عبدالرحمن الشبيلي: ١٣٣، ٢٨١، ٤١١، ٥٨٩.
٨١٥، ٧٢٣.

ثانياً: الموضوعات العامة

- أراء المقرّيزي في الأوزان والأكيال الشرعية: ٤٨٧.
الأشجان وقريتها الحنا والجباء: ٤١.
إشكالية التعريب بين المؤيدين والمعارضين
(بريد العرب): ٥٩٣.
إحيائية ابن التلاميذ بالمشرق: إقلاع وإقناع
(وقفات مع الإسهام اللغوي في المشروع
النهضوي): ٣٤١.
الأوهام في التراث الأدبي: ٦٩١، ٧٨٧.
أديب جدة المؤرخ محمد علي المغربي (أعلام
العرب): ٧٢٣.
بين الغربة والاعتراب، تأملات في حيثيات لقاء
عبدالوهاب المالكي وأبي العلاء المعري: ٦٥.
افتتاحية: ٧.

- ثنائية الإبداع الشعري والممارسة النقدية: ٧٩.
- أبو الحسن عبد الكريم بن فضال الحلواني
القيرواني الأندلسي، حياته وما تبقى من
شعره: ٢٣٥.
- حمد الجاسر يجدد كتابة التاريخ: ٨١٥.
- الخيال الشعري بين الشابي ومحمد الخضر
حسين: ٩٧، ٢٦٣.
- دور الحكام المحليين في الإدارة المالية في
خراسان: ٦٥٣.
- ديوان علي بن محمد الشمشاطي: ٤٢٣.
- رباعيات مخطوطة من ديوان نظام الدين
الأصفهاني: ٧٧٥.
- الرحلة الحجازية في الأدب الجزائري القديم:
١٥٧.
- رسالة اتلاميذ إبداع نثري وتقليد محظري:
١١٥.
- سعود بن هذلول (أعلام العرب): ١٣٣.
- السياسي والصحفي والجغراف في رشدي ملحس
(أعلام العرب): ٢٨١.
- سيمائية الرمز في الشعر العربي القديم:
٦٧٣.
- شرح لامية العرب بين المبرد والتبريزي،
دراسة في توثيق النسبة: ٢٠٧.
- شعر أبي جعفر الرعيني الغرناطي: ٣٢٣،
٥٦٩، ٦٢٩.
- شعر ابن قاضي ميلة: ٩.
- الشيخ محمد علي الحركة أول وزير للعدل
ورائد حوارات الأديان مع الفاتيكان (أعلام
العرب): ٤١١.
- الصحفي والأديب العراقي النجدي
- عبد اللطيف آل ثيان (أعلام العرب): ٥٨٩.
- الصلة التراثية بين خليل الخالدي وحسام
الدين القدسي (بريد العرب): ٧٢٧.
- عبد الله العثيمين مؤرخاً وأديباً (مكتبة
العرب): ١٣٩.
- عبد الله عريف الصحفي الأمين (أعلام
العرب): ٨٢٥.
- في الثقافة النقدية (مكتبة العرب): ٧٣٧.
- فيض الذاكرة المعطاء: قراءة في تعليقات
الباحثة الثبت عبد الحميد الرشودي: ٣٦٣.
- كتاب الدكتور عبد العزيز المانع (على خطى
المتنبي) من الفكرة إلى الإنجاز: ٣٩٩.
- الكتابة الشنقيطية في علم السيرة النبوية:
١٧٩.
- محمد عبد الخالق عزيمة سيرة حياة (مكتبة
العرب): ٤١٥.
- معجم الألفاظ والتراكيب الاصطلاحية
(مكتبة العرب): ٢٨٧.
- معجم فيشر بين طبعين معجميتين: ٥٢٣.
- من أفانين العرب في البيان والتبيين: ٤٤٩.
- مناهج التحقيق في مؤلفات العرب في المعادن:
٥٤٥.
- نسخة الجامع الصحيح لمسلم: ٦١١، ٧٤٧.
- واقع التعليم في القرون الإسلامية المبكرة:
٢٩٧.
- واقع اللغة العربية: قراءة في عوامل الانحراف
وأسباب التنكر: ٣٨٣.
- ومضات من الذكريات (مكتبة العرب) ٨٤٣.

ثالثاً: الأعلام

- آدم عليه السلام: ٤٥٤، ٤٦٦، ٤٦٧.
- آسيان: ١١١.
- الأمدي: ٨٤، ٦٨٣، ٧٠٦.
- أبان بن عبد الحميد اللاحق: ٤٧٧.
- أبان بن عثمان بن عفان: ٨١٧.
- ابتسام حمزة العنبري: ٢٣٠.
- إبراهيم عليه السلام: ٤٨٩.
- إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، سراج زاده: ٦١٤.
- إبراهيم أحمد بن محمد بن أغلب: ٣١٣.
- إبراهيم أنيس: ٣٩٢، ٣٩٣.
- إبراهيم الدروبي: ٥٩٢.
- إبراهيم رجب بخيت: ٣٢٦.
- إبراهيم بن جمعة: ١٣٧.
- إبراهيم حمروش: ٥٢٩.
- إبراهيم السيادة التونسي: ١٦١، ١٦٣.
- إبراهيم صالح: ٨٨، ٣٧٥.
- إبراهيم صالح شكر: ٣٦٤.
- إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري: ٦٢٦.
- إبراهيم عبد الرحمن المطوع: ١٤٠.
- إبراهيم بن علي الحنائي: ٥٠.
- إبراهيم علي شكر: ٢٣٠.
- إبراهيم بن أبي عمر بن مضر بن فارس الواسطي البرزي التاجر: ٦٢٥.
- إبراهيم بن عمر بن معز الواسطي: ٦١٤.
- إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي، ابن البرهان: ٧٤٨، ٧٥٢.
- إبراهيم بن عمر بن منصور بن فارس التارجر: ٦١٩.
- إبراهيم العنقري: ٨٢٦.
- إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفي: ٦١٩، ٦١٤، ٦١٩.
- إبراهيم بن محمد بن خلف بن راجح: ٦١٨.
- إبراهيم محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن أبي عصرون التميمي: ٧٥١.
- إبراهيم بن محمد بن عرفة، نفطويه: ٤٢٤.
- إبراهيم بن محمد بن محمد بن سفیان، أبو إسحاق الفقيه: ٦١٤، ٦٢٧، ٦١٦، ٧٤٨، ٧٥٣.
- إبراهيم مدكور: ٥٣٣، ٥٣٤.
- إبراهيم المعمر: ٢٨٤.
- إبراهيم ناجي: ٨١، ٧٠٣.
- إبراهيم النظام: ٤٦٤.
- أبي بن كعب: ٣٠٠، ٣٠١، ٥٠٣.
- الأثرم: ٥٠٢.
- ابن الأثير: ٨١، ٤٩٩، ٥٠١.
- إحسان عباس: ١٠، ٤٢٥.
- أحمد بن أبا الأبهمي الديماني: ٢٢٩.
- أحمد الإسكندري: ٣٧٧، ٥٢٨.
- أحمد أمين: ٣٥٢، ٣٨٧، ٣٨٨، ٧٩٣.
- أحمد بن إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم الإسكندري: ٦٢٦.
- أحمد باشا الزهير النجدي: ٥٩٠.
- أحمد تيمور: ٧٣١، ٧٣٤، ٨٣٤.

- أحمد الثنيان: ٢٨٤.
- أحمد بن جعفر، جحظة: ٤٢٤.
- أحمد بن جعفر بن أبي العيلاء: ٤٢٤.
- أحمد حسن الزيات: ٣٥٢.
- أحمد بن الحسين، أبو الطيب المتنبى: ٦٥، ١٦٣، ١٦٩، ٢٧٢، ٣٦٦، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٧٣٧، ٤٢٧، ٤٠٩.
- أحمد بن حنبل: ٣١٢، ٤٩٦، ٥٠١، ٥٠٢.
- أحمد بن علي الجزري: ٣٢٥.
- أحمد بن علي النجاشي: ٤٢٥.
- أحمد بن أبي دؤاد: ٦٨٣، ٦٨٥، ٦٨٧.
- أحمد بن رزق: ٧٧٦.
- أحمد رمزي: ٤٠٥.
- أحمد سعيد بن سليم: ٨٤١.
- أحمد سندي: ٨٢٨.
- أحمد سوسة: ٧٤.
- أحمد بن شاهين: ١٦٠.
- أحمد شوقي: ٣٥٢، ٧٢٥.
- أحمد الصافي النجفي: ٣٦٧.
- أحمد عبدالرزاق السنهوري: ٣٧٦.
- أحمد بن عبدالحليم بن عبد السلام بن تيمية الحرائي: ٦٢٧.
- أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي: ٦٢٣، ٦٢٦، ٧٤٨، ٧٥٢.
- أحمد بن عبد السلام بن المطهر بن أبي عصرون، قطب الدين ٧٥٢، ٧٥٣.
- أحمد عبدالغفور عطار: ٨٢١، ٨٢٦، ٨٣٦، ٨٣٨.
- أحمد بن عبدالله آل الشيخ: ٤٠٢.
- أحمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي: ٦٢٥.
- أحمد بن عبد الله بن سليمان، أبو العلاء المعري التنوخي: ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٨٤، ٢٧٢، ٣١٤، ٣٦٤، ٥٢٣، ٦٤٤.
- أحمد بن عبد الملك بن عثمان: ٦١٧.
- أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن: ٦١٧.
- أحمد عبيد: ٨٣٠.
- أحمد بن علي الهيب: ٣٢٩.
- أحمد الفيض آبادي: ٤١٢.
- أحمد عزت الأعظمي: ٢٨٣.
- أحمد بن عمار الجزائري: ١٥٧، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥.
- أحمد بن عمر بن محمد بن قدامة: ٦١٧.
- أحمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي: ٦١٦، ٧٤٨، ٧٥٣.
- أحمد الغزالي المغربي: ١٦١.
- أحمد قتديل: ٧٢٤، ٨٣٣، ٨٣٤.
- أحمد لطفي حسونة: ٨٣٩.
- أحمد المانجلاتي: ١٦٧.
- أحمد بن محمد بن أحمد بن الأبرادي البغدادي: ٦٢٨.
- أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر المقدسي: ٧٥٠.
- أحمد بن محمد بن إسماعيل المعافى التهامي الضحوي: ٢٢٦.

- أحمد بن محمد بن خلف بن راجح: ٦١٨. الأزهرى: ٤٣، ٥، ٥٨.
- أحمد بن محمد الضبيب: ١٤٠، ٢٨٥، ٨٤٤. أسامة اختيار: ١٠.
- أحمد بن محمد بن عبد الله العسقلاني: ٦٢٤. إسحاق بن إبراهيم بن حميضة: ٨١٧.
- أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي: ٦١٢، ٦١٨، ٦١٧، ٦١٦. إسحاق بن إبراهيم الموصلي: ٢١٢.
- أحمد بن محمد القسطلاني: ١٧٢. إسحاق بن راهويه: ٥٠١.
- أحمد بن محمد الوردزي: ١٦١. إسحاق بن أبي ربيعي: ٦٧٧.
- أحمد مختار عمر: ٥٣٩. إسحاق بن طليق: ٦٦٦.
- أحمد مطلوب: ١٤١. أسد بن عبد الله القسري: ٦٥٩.
- أحمد بن أبي المعالي بن مطاعن البغدادي: ٦١٩. أسعد أحمد علي: ٦٧٨.
- أحمد المقرئ التلمساني: ١٥٩، ١٦٠، ٣٢٨. الإسعدي = حسن بن علي بن عمر.
٦٤٦. إسماعيل بن أبي بكر القارئ: ٧٥٣.
- أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر: ٧٥٢. إسماعيل التميمي: ١٦٣.
- أحمد بن هندي بن ماضي الشويكي: ٦٢٦. إسماعيل بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري: ٦٢٦.
- أحمد بن يحيى، ثعلب: ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٢٠. إسماعيل حقي البروسوي: ٢٨٦، ٣٦٧.
- ٢٢٣، ٢٢٥. أحمد بن يوسف بن مالك إسماعيل بن أحمد، شهاب الدين أبو جعفر الرعيني الغرناطي: ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٧، ٦٣٧، ٦٤٣، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٤٦.
- أحمد بن يوسف المنازي: ٣٨. إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي: ٦١٧.
- الأحنف بن قيس: ٤٦٤، ٦٥٦، ٦٥٧. إسماعيل بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله المقدسي: ٦١٨، ٦١٩.
- أبو الأحوص: ٧٤٨. إسماعيل القارئ: ٦١٨.
- الأخطل: ٥٣، ٣٥٣، ٥٣٢، ٥٣٦. إسماعيل مظهر: ٥٣٠، ٥٣١.
- الأخنس بن شهاب التغلبي: ٦٩٧. إسماعيل بن أبي المهاجر المخزومي: ٣٠٩.
- أرتق بن أرسلان بن ألبى بن تمر تاش، الملك المنصور: ٦٣١، ٦٣٤. أبو أسيد الساعدي: ٣٠٧.
- الأزرقى: ٢٨٥، ٧٠٣. أشجع السلمي: ٤٤٥.
- أشج عبد القيس: ٣٠١. الأشحيد: ٦٦٥.
- أشهر: ٧٦. الأشرس بن عبد الله السلمي: ٦٦٥، ٦٦٦.

- الأشموني: ٣٦٦. أيمن فؤاد سيد: ١٤٠.
- الأصمعي: ٨٤، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٣، ٢٨٥، ٤٦١، ٤٦٩، ٤٧١، ٧٠٥، ٧٩١.
- الأضبط بن قريع: ٤٥٦، ٤٦٦.
- ابن الأعرابي: ٤٧٤.
- الأعشى: ١٠٤، ٧٠٠، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧١٣.
- أقوش: ٧٥٢.
- ابن أفلح = علي بن أفلح العبسي
- ابن الأكفاني: ٥٥١، ٥٥٤.
- الأكوع = محمد بن علي الأكوع
- ألب أرسلان: ٣١٦.
- ألفيكونت فليب دي طرازي: ٣٧٦.
- إلياس: ٨٠٧.
- امرؤ القيس: ١١٣، ٣٣٢، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٨٦، ٤٧٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧١٣، ٨٠٤.
- أم سلمة، هند بنت أمية بن المغيرة المخزومي: ٣٠٦.
- أمية بن أبي الصلت الثقفي: ٢٩٨.
- ابن الأنباري: ٥٤٦، ٧٠٢.
- أنس بن مالك: ٤٩٩.
- أنستاس الكرمللي: ٥٢٣، ٥٢٨، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٩٢.
- أنور شاؤول: ٣٧٥، ٣٧٦.
- أوجست فيشر: ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٨، ٥٣٩.
- أوس بن عبد الله الشبلي الصفوي: ٧٥١.
- إيليا حاوي: ٦٧٤، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨٧.
- أيو ب بن جعفر: ٤٧٥.
- بازام: ٦٥٧.
- باسم إدريس قاسم: ٢٣٠.
- الباقر = محمد بن علي بن الحسن
- باقل: ٦٣٠، ٦٣٢.
- الباقلاني: ٧٠٢.
- البحري: ٨٥، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ٤٢٧، ٥٣٢، ٥٣٧، ٦٨٠، ٦٨١.
- البخاري: ٣١١، ٣١٢، ٣٤٩، ٦١١.
- بدر الدين خليل = خليل بن محمد بن سليمان
- ابن علي الشافعي
- البرقوقي: ٣٦٦.
- برهان الدين الداغستاني: ٧٣٢، ٧٣٤.
- بري: ٥٦.
- بريرة: ٤٩٤.
- برينيقي: ٦٠٢.
- ابن بسام الشنتريني: ٢٣٩.
- بشار بن برد: ١٦٩، ٤٧٧، ٥٢٦، ٥٣٧.
- بشر: ٩٩.
- بشر بن أبي خازم: ٤٧٩.
- بشر بن عوانة: ٢١٤.
- بشرى عبدالرزاق العذاري: ٢٣٠.
- بشير السعداوي: ٢٨٤.
- بطرس كرامة: ٣٩٥.
- ابن بطوطة اللواتي المغربي: ١٥٨، ٥٨٦.
- أبو البقاء الرندي: ٦٨١.
- أبو البقاء العكبري: ٢٢٨.

- أبو بكر بن دريد = محمد بن الحسن بن دريد
أبو بكر بن السراج: ٢٠٩.
أبو بكر السنوسي المراكشي: ١٦٠.
أبو بكر بن أبي شيبة: ٧٤٧.
أبو بكر الصديق: ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٤، ٤٦٢.
أبو بكر بن عبد الرحمن: ٦٨.
أبو بكر بن عبد العزيز: ٢٣٧، ٢٥٢، ٢٥٤.
أبو بكر بن العربي بن محمد البناني الفاسي: ٢٢٦.
أبو بكر بن عمر بن يونس المزي الحنفي: ٦٢٧، ٧٥٢.
أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الجبار المقدسي: ٧٥٠، ٧٥٢.
بكر بن محمد المازني: ٢١٣.
البكري: ٥٢، ٥٧، ٥٣٧، ٥٣٨، ٦٩٧.
بكري عبد الجبار: ٨٢٨.
البلاذري: ٤٩٢، ٤٩٨، ٦٥٦.
بلاشير: ٧٩٠.
بلقيس: ٤٣٦.
بليني: ٦٠١.
ابن البناء: ٤٩٧.
بندلي إلياس شحور: ٣٧٤.
بنوا میشان: ٨٢١.
بهاء الدين بن أبي عصرون: ٧٥٢.
بهاء الدين محمد: ٧٧٧، ٧٧٨.
بهجت الأثري: ٥٩٢.
ابن البواب: ٢٥.
البيروني: ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٣، ٥٥٥، ٥٦٥.
بيل: ٣٧٣.
تأبط شرأ: ٥٣، ٥٤، ٥٥، ١٠٤، ٤٠١.
التبريزي = يحيى بن علي، الخطيب التبريزي
التركزي = محمد محمود بن التلاميذ
تركي بن سهو العتيبي: ٤١٥.
تركي بن عبد العزيز: ١٣٦.
تركي بن عبد الله آل سعود: ١٣٦.
الترمذي: ٥٣٨.
تشارلس جيمس ليال: ٧٩٠.
ابن التلاميذ = محمد محمود بن التلاميذ
التركزي
تماضر بنت عمرو الشريد الأسلمية =
الخنساء
أبو تمام: ٨٥، ١٠١، ١٠٦، ١١٢، ١٦٩، ٢١٧،
٣٨٣، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٣٦، ٥٧٩، ٦٧٤، ٦٧٥،
٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٢، ٦٨٤، ٦٨٥،
٦٨٦، ٦٨٧، ٧٦٧.
التنسي: ١٧٤، ١٧٥.
توفيق البكري: ٣٥١.
توفيق السمعاني: ٣٧٥.
التيفاشي: ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩.
ابن تيمية: ٥٠٩، ٦٣٧.
الثعالبي: ٨٥.
ثعلب = أحمد بن يحيى ثعلب
ثقة الدولة جعفر بن تأييد الدولة الأكحل: ٢٩.
ثمال بن صالح: ٦٨.
أبو التشاء الألويسي: ٣٧٣.
الثوري = سفيان الثوري.
ابن جابر الأندلسي: ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩.

- الرعيني الغرناطي، ٣٣٦، ٦٣٦، ٥٨٢، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥٢.
- جابر بن حيان بن عبد الله الأزدي: ٣١٢.
- جابر بن عبد الله: ٤٩٥، ٤٩٧.
- الجاحظ = عمرو بن بحر، أبو عثمان الجاحظ
- جاد الله، أبو الإخلاص الغنيني الفيومي: ٢٢٨.
- جامع بن أبي الفضل الخلفاني: ٦١٥.
- جب: ٧٩٠.
- جبا بن السحول: ٥٥.
- ابن جبير: ١٥٨.
- جبير بن السحول: ٥٥.
- الجراح بن عبد الله الحكمي: ٦٦٤، ٦٦٥.
- جران العود: ٥٣٢.
- جرجي زيدان: ٧٧٧.
- جرير: ٤٦٠، ٥٣١، ٥٣٦، ٧٠٩، ٨٠٥.
- جزء بن مرداس السلمي: ٧١٥، ٧١٦.
- الجزيري: ٥٠.
- جساس: ٦٩٤.
- جستيان الثاني: ٤٩٤.
- جعدة بن معاوية العقيلي: ٥٧٦.
- جعفر بن أحمد بن موسى المسلكي: ٦٢٦.
- أبو جعفر الإلبري: ٥٧٢.
- جعفر البرزنجي: ١٧٣.
- جعفر الحلبي: ٣٧٨.
- جعفر بن حمدان الموصلبي: ٣١٤.
- جعفر بن سعيد: ٤٧٥.
- أبو جعفر الغرناطي = أحمد بن يوسف بن مالك إسماعيل بن أحمد، شهاب الدين
- الرعيني الغرناطي
- أبو جعفر المنصور: ٥٠٢، ٧٣٧.
- أبو جعفر النحاس: ٢٢٧.
- جفينة: ٣٠٦.
- جلال الدين الأسيوطي: ١٥٩.
- جلال الحنفي: ٣٦٧.
- جميل صدقي الزهاوي: ٣٧٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٤.
- جميل بن معمر: ٥٧١.
- أم جندب: ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦.
- جندب بن عبد الله: ٦٢٢.
- الجندي: ٥٢، ٧٠.
- ابن جني: ٣٨٣.
- الجنيد البغدادي: ٣٧٣.
- أبو جنيش (أبو جنيش)، يوسف هارون الرمادي: ٢٥٢.
- جهانكير أميري: ٢٣٠.
- الجهشياري: ٦٥٨.
- جهيمان: ١٣٣.
- الجواهري = محمد مهدي الجواهري
- جورجي ليفي دلافيدا: ٧٩٠.
- الجوهري: ٤٣، ٥١، ٥٦، ٥٠١.
- الجويني: ٣١٦.
- جيتي: ١١٠.
- أبو الجياش الحجري: ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥٥.
- أبو حاتم السجستاني: ٢١٣.
- الحادرة: ٢١٣.

- الحارث بن حلزة الإشكري: ٧٠٢، ٧٠٠.
- الحارث بن عباد: ٣٥٦، ٣٥٧.
- الحارث بن يمجدة الأشعري: ٣٠٤.
- حازم القرطاجني: ٢٧٧.
- الحازمي: ٥١.
- حافظ إبراهيم: ٣٥٢.
- حافظ وهبة: ٢٨٤.
- الحاكم بأمر الله: ٣١٣.
- أبو حامد الغزالي: ١٧٢.
- حياب المنذر: ٤٦٥.
- الحجاج بن يوسف الثقفي: ٣٠٩، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٥، ٥٠٠، ٥٠٨، ٥٠٩، ٦٦٠.
- ابن حجر العسقلاني: ٣٢٥، ٥٠٥، ٧١٦.
- ابن حجر المكي: ١٧٢، ١٧٣.
- الحجر بن الهنؤ: ٤١، ٤٤.
- حجل بن نضلة الضبي: ٣٣٦، ٤٥٧.
- ابن حجة الحموي: ٣٣٥، ٦٤٢.
- حزام: ٦٩٣.
- حذيفة بن بدر الذبياني: ٦٩٥.
- الحريري: ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٠، ٣٨٨.
- ابن حزم الأندلسي: ٣١١، ٤٨٩، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٠٠.
- حسام الدين القدسي: ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٥.
- حسان بن أحمد، أبو الوليد النيسابوري الشافعي: ٣١٥.
- حسان بن ثابت: ٥٣١، ٧٠٧، ٧٠٨.
- حسن آل الشيخ: ٤١٣.
- الحسن البصري: ٣٠٧، ٤٥١.
- حسان بن ثابت: ٢١٣، ٣٠٦.
- الحسن بن أحمد، عاكش الضمدي اليمني: ٢٢٦.
- حسن جمال الدين الريكي: ١٤٠.
- الحسن بن أبي الحسن القشيري: ٦١٨.
- الحسن بن سهل: ٦٨٢.
- أبو الحسن علي: ٦٢٠.
- الحسن بن علي الشمشاطي: ٤٢٤، ٤٣٨.
- حسن بن عبد الرحمن العذل: ١٤١.
- الحسن بن عبد الله بن حمدان، ناصر الدولة: ٤٢٣، ٤٢٤.
- الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي: ٦٢٤.
- حسن بن عبد الله بن عمر الإسعدي: ٦١٢، ٦١٣، ٦٢٢، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٣.
- حسن عصام: ٣٤٧.
- حسن كتيب: ٤١٣.
- حسن محمد عبد الرحمن أحمد: ٣٢٦.
- حسن بن علي بن عمر الإسعدي: ٦١١.
- حسن بن محمد بن مظفر الحظيري: ٦٢٤.
- الحسن بن محمد الوريثاني: ٧٦.
- أبو الحسن المداقني: ٤٦٠.
- أبو الحسن المرغيناني: ٨١.
- الحسن بن موسى: ٧٤٧.
- الحسن بن الهيثم: ٣١٣.
- حسين جستية: ٨٢٨.
- حسين جميل: ٣٦٧.
- أبو الحسين الحراني: ٤٢٤.
- حسين زيدان: ٤١٢.

- حسين بن عبد الجليل براده: ٢٢٦.
- الحسين بن عبد الله، أبو علي بن سينا: ٣١٣، ٣١٤.
- الحسين بن علي الأنطاكي: ٤٢٤.
- الحسين بن علي بن محمد بن محمد بن العماد الكاتب القرشي: ٧٥٢، ٧٥١.
- الحسين الورثلاني: ١٦١، ١٦٤.
- الحصين بن دحيم: ٤٢، ٤٦، ٤٧.
- الحطيئة: ٧١٠، ٧١١.
- الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية: ٣٠٣.
- الحكم بن عمر الغفاري: ٦٦٠.
- حكمت بن محمد شريف الطرابلسي: ٢٢٧.
- الحلواني = عبد الكريم بن فضال القيرواني الأندلسي الحلواني.
- الحلي: ٢٤.
- حماد الراوية: ٦٩٢، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢.
- ابن حمادوش = عبد الرزاق بن حمادوش الجزائري
- حمد الجاسر: ٥١، ٥٤، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٥، ٤٠٥، ٥٦٠، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٩٠، ٧٢٣، ٨١٥، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢٣، ٨٢١.
- حمد السليمان الحمدان: ١٣٧.
- حمد بن محمد بن صراي: ٦٠١، ٦٠٤.
- حمدة (حمدونة) بنت زياد المؤدب: ٣٩، ١٠٨.
- أبو حمزة الخارجي: ٤٦٢.
- حمزة غوث: ٢٨٤.
- حمزة فتح الله: ٢٢٨.
- حمل بن بدر: ٦٩٥.
- أبو حمو الثاني (السلطان): ١٦٨، ١٦٩، ١٧٤.
- حميد المطيعي: ٥٩٠.
- حنة بن السحول: ٥٥.
- حنيف الدين بن عابد بن عبد الرحمن بن عيسى المكي: ١٦٠.
- أبو حنيفة: ٣١٢، ٥٠١، ٥٠٤.
- حواء: ٤٦٧.
- ابن حوقل: ١٥٧.
- أبو حيان: ٣٢٥.
- خالد الحكيم: ٢٨٤.
- خالد بن حمود السعدون: ١٤٠.
- خالد السديري: ٢٨٤.
- خالد بن صفوان: ٤٦٠.
- خالد بن عبدالعزيز: ١٣٥، ٨٢٨.
- خالد عبد المطلب: ٨٣٥.
- خالد الفرغ: ١٣٦.
- خالد القرقي: ٢٨٤.
- خالد بن لؤي بن منصور العبدي: ١٣٧.
- خالد بن يزيد بن معاوية: ٤٩٤، ٥٠٩.
- خالص عزمي: ٣٧١.
- ابن خالويه: ٣٩٥، ٤٢٧.
- خباب بن الأرت: ٣٠٠.
- الخزاعي: ٤٩٣، ٤٩٥، ٤٩٨.
- ابن الخصيب: ٣٠٨.
- الخضري: ٣٦٦.
- الخطابي: ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٣، ٤٩٧، ٥٠٤، ٧٣٣، ٧٣٤.
- ابن الخطيب: ١٠٠.

- ابن خفاجة: ١٠٦. درية الخطيب: ٧٠٦.
- خفاف بن ندبة: ٨٠٨. دعبل الخزاعي: ٣١٥.
- ابن خلدون = عبد الرحمن بن خلدون. دغفلة بن حنظلة السدوسي الشيباني: ٣١٠.
- ابن خلدون = يحيى بن خلدون، أبو زكريا. أبو دواد: ٥٧.
- خلف الأحمر: ٦٩٢. دوزي: ٥٣٥.
- خلف بن خليفة: ٤٧٧. أبو ديان: ٣٠٨.
- ابن خلكان: ١٠، ٦٩، ٧٥. ابن الديبع: ٥٢.
- الخليل بن أحمد الفراهيدي: ٣١٢، ٣٨٣، ٥٠٦، ٥٨٨، ٦٣٦. ديسم: ٤٦٩.
- خليل بن أبيك الصفي: ٢٢٧، ٤٥١، ٦٣٧. ديفيد صموئيل مرجليوث: ٦٩٢، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠.
- خليل جواد الخالدي المقدسي: ٧٢٧، ٧٣٠، ٧٣٤، ٧٣٥. ديك الجن: ٤٢٦.
- خليل بن محمد بن سليمان بن علي الشافعي، بدر الدين خليل: ٦٣٧. ديكسون: ٨١٨، ٨٢٢.
- خليل المرادي الشامي: ١٦١، ١٦٣. ديودور الصقلي: ٦٠١.
- خليل المغربي: ١٦١. ذو الرمة، غيلان بن عقبة: ٤٦١، ٦٣٥، ٦٥٣.
- الخنساء: ١٦٢، ٦٧٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧١٤، ٧١٦، ٧١٩، ٧١٨، ٧١٧. ذو النون المصري: ٧٤.
- خندف: ٨٠٧. الراجكوتي: ٧٠.
- خير الدين الزركلي: ١٣٥، ٥٨٩، ٧٢٣، ٧٣٠، ٧٣٥. ابن رازكة: ١٢٠.
- أبو داود: ٣١٢، ٤٨٨. أبوراس الناصري = محمد أبوراس الناصر الجزائري. راشد أفندي: ٥٤٧.
- الداودي: ٤٩٢، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤. راشد بن خنين: ٤١٣.
- دحيم بن عبد بن عامر بن ربيعة بن شهر بن ربيعة بن الأواس الحجري الأزدي: ٤٢. راغب الطباخ: ٧٣٢.
- ابن دراج القسطلي: ٢٥٢. أبو الربيع المصري: ٣٢٥.
- أبو الدرداء: ٣٠٥. ابن ربيعة: ٩.
- ابن دريد = محمد بن الحسن، أبو بكر. الربيع بن زياد الحارثي: ٦٥٥.
- دريد بن الصمة: ٧٩٣. ربيعة بن عثمان: ٤٧٩.
- رجاء الجوهرى: ٣٢٦. الرجال بن عنفوة الحنفي: ٣٠٣.

- رزوق غنام: ٣٧٤.
- ابن رشد: ٤٩٧.
- رشدي صالح ملحس: ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤.
- ٢٨٥، ٢٨٦.
- رشيد رضا: ٣٤٥.
- رشيد عالي الكيلاني: ٢٨٤.
- ابن رشيقي القيرواني: ١٠، ١١، ١٢، ١٩، ٣٧، ٨٤، ٢٣٦، ٧٠١.
- الرعياني = أحمد بن يوسف بن مالك إسماعيل
- ابن أحمد، شهاب الدين الرعياني الغرناطي
- ابن الرفعة: ٤٩٨.
- رمضان لاوند: ٨٢١.
- رواحه بن عبد العزى: ٧١٥، ٧١٧.
- الرواحي: ٧١٥.
- روبرت سميث ٨٠٧، ٨٠٨، ٨١٠.
- رؤبة بن العجاج: ٤٧١، ٤٧٢.
- روفائيل بطي: ٣٧٥، ٥٩٠، ٥٩٢.
- روكس بن زائد العزيزي: ٥٥٣.
- ابن الرومي: ١٠٦، ١٠٧، ١٦٩، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٣٧، ٥٣٦، ٥٣٧.
- ريتر: ٣٦٧.
- الزبرقان بن بدر: ٤٥٨.
- الزبيدي: ٥٠، ٥١، ٥٦، ٥٨.
- الزجاج: ٥١.
- أم زرع: ٦٢٣.
- الزركلي = خير الدين الزركلي
- ابن زريق البغدادي: ١١١.
- زكريا هميمي: ٥٥٦.
- زكي ذاكر العاني: ٢٣٠.
- زكية يحيايي: ٢٦٩.
- الزمخشري: ٢٢٤، ٢٢٨، ٥٢٦، ٥٣٨، ٥٣٩، ٦٥١.
- ابن زمرك الأندلسي: ١٦٨، ١٦٩.
- الزهاوي = جميل صدقي الزهاوي
- زهير بن أبي سلمى: ١٠٣، ٥٣٢، ٦٩٦، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٩، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧٩٥، ٧٩٧.
- زهير الغامدي: ٥٤.
- زهير محمد جميل كتبي: ٨٤٠.
- زهير بن معاوية ٧٤٧، ٧٤٨.
- ابن الزيات: ٦٨٥.
- زياد بن أبيه: ٤٦٢، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٨، ٦٦٠.
- زياد بن أبي سفيان: ٣٠٥.
- زياد عبدالرحمن السديري: ٣٩٩، ٤٠٠.
- زيادة الله الأغلب: ٣١٣.
- ابن زيان: ٣٠٨.
- زيد بن أرقم: ٧٤٧.
- زيد بن ثابت: ٣٠١.
- زيد بن مرداس السلمي: ٧١٦.
- أبوزيد المكودي: ١٥٨.
- ابن زيدون: ١٠٦، ١١٢.
- زين الدين بن الوردي: ٦٣٧.
- ابن السائب الكلبي: ٦٩١.
- سابق البربري: ٣٤٨.
- سابور بن أردشير، أبونصر: ٣١٤.
- ساعدة بن جؤية الهذلي: ٤٤.
- سالم بن دارة: ٣٧٨.

- سالم مولى أبي حذيفة: ٣٠١.
- سحبان وائل: ٦٣٣، ٦٣١.
- السحول: ٥٥.
- سحيم بن حفص: ٤٧٢.
- سحاو: ٥٦٥.
- السدي: ٥٠٣.
- السراج البلقيني: ١٥٨.
- السري الرفاء: ٤٢٧.
- ابن سريح: ٤٩٥.
- سعد الدين الديري: ٧٢٨.
- سعد بن ربيعة بن مالك بن سعد بن زيد مناة: ٤٥٧.
- سعد الصويان: ٨٢٢.
- سعيد بن مسعدة البلخي، الأخفش: ٥٨٨.
- سعد بن أبي وقاص: ٣٠٦.
- سعود دخيل الرحيلي: ٢٢٩.
- سعود بن عبدالعزيز (سعود الكبير): ١٣٤.
- سعود بن عبدالعزيز (الملك): ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ٤١١، ٤١٣، ٨٤٠.
- سعود بن محمد بن مقرن: ١٣٧.
- سعود بن هذلول: ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧.
- ابن سعيد: ١٠.
- أبو سعيد الخدري: ٣٠٢.
- سعيد بن زيد بن عمرو: ٣٠٠.
- سعيد بن عبد الله الكلابي: ٤٠٧.
- سعيد قدورة الجزائري: ١٦٠.
- سعيد بن مسعود، أبو جمعة الصنهاجي: ٢٢٨.
- الماغوسي: ٢٢٨.
- سفيان بن أمية بن عبد شمس: ٢٩٨.
- سفيان الثوري: ٤٨٨، ٥٠٠.
- أبو سفيان الفهري: ٣٠٤.
- ابن السكيت: ٥٨.
- ابن سلام الجمحي: ٨٤، ٦٩٢، ٧٠١، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧١٤، ٧١٦.
- أبو سلامة بن إسماعيل بن سلامة الرقي الصالحي: ٧٥١.
- سلامة بن دكا الموصلي: ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧.
- سلامة الرقي: ٧٥٢.
- سلطان بن عبدالعزيز (الأمير): ٨٢٢.
- سلم الخاسر: ٤٧٧.
- سلمان بن محمد: ١٣٤.
- أبو سلمة بن عبد الرحمن: ٣٠٧، ٤٩٩.
- سلمة بن وهرام: ٥١.
- السليك بن السلكة: ٨٠٠، ٨٠٨.
- سليم البشري: ٣٥١.
- سليمان عليه السلام: ٤٦٧.
- سليمان بن أحمد الطبراني: ١٧٢، ٦١٣، ٦٢٠، ٦٢١.
- سليمان التاجي الفارقي: ٣٧٤.
- سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي: ٦٢٢.
- سليمان الدخيل: ٥٩٠.
- سليمان بن عبد الله الشاوي العبيدي البغدادي: ٢٢٨.
- سليمان الغنام: ٨٢٢.
- سليمان بن محمد بن أحمد بن زيد بن سليم: ٢٢٦.
- السمعاني، أبو سعد: ٤٢٤، ٦١٣، ٦٢١.

الشنفرى: ٥٣، ٥٥، ٢٠٧، ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٣٠، ٤٠١، ٧١٣، ٧٩٩، ٨٠٠.
ابن شهاب الزهري: ٣٠٤.
شهر ثرامين: ٤٤.
شهر بن ناصر بن ربيعة: ٤٤.
شهر يار همتي: ٢٣٠.
شوشى: ٤٧١.
شوقي ضيف: ٧٩٣.
الشيرازي: ٥٠٢.
ابن الصابوني: ٧٥٣.
صالح أحمد العلي: ٢٨٥.
صالح مهدي العزاوي: ٤٢٥.
صالح بن نجم الدين غازي بن قرا أرسلان،
الملك الصالح: ٦٣١، ٦٣٢.
صبيح الفافقي: ٣٧٥.
صحار بن عياش العبيدي: ٤٧٤.
الصحاري: ٥٣.
صخر (أخو الخنساء): ١٦٢، ٦٧٦، ٧٠٧،
٧١٤، ٧١٦، ٧١٨.
صخر الغي: ٤٣.
أبو صخر الهذلي: ٥٣٣.
ابن صدقة: ٧٥٣.
الصريفيني = إبراهيم بن محمد بن الأزهر
الصفدي = خليل بن أيبك
صفوان الأنصاري: ٤٥٤.
صفوان بن عدياليل: ٤٧٩.
صفية بنت أحمد بن أحمد عبيد الله بن أحمد
ابن محمد بن قدامة المقدسي: ٧٥١.
الصمة بن عبد الله القشيري: ٥٧٦.

ابن سهل الإشبيلي: ١٧٢.
سيبويه: ٣١٢، ٣٤٨، ٥٢٦، ٥٨٨.
السيد جاد: ٦٠١، ٦٠٤.
السيد الحميري: ٤٧٧.
سيد عمر الشيخ الكنتي: ١٥٩.
سيد محمد موسوي: ٢٣٠.
ابن سيده: ٤٧٣، ٥٠٣، ٥٠٦.
سيف الدولة الحمداني: ٢٧٢، ٤٠١، ٤٠٧،
٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٧.
ابن سينا = الحسن بن عبد الله
السيوطي: ٣٢٥.
الشابي = أبو القاسم الشابي
الشافعي: ٧٠، ٣١١، ٣١٢، ٥٠١، ٥٠٤، ٥٠٥.
أبو شجرة بن رواحة بن عبد العزى: ٧١٥.
شجنة بن عطار بن عوف بن كعب بن سعد بن
زيد مناة بن تميم: ٤٤.
ابن شرف القيرواني: ٨٤.
الشريشي: ٢٦، ٣٧، ٣٨، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧،
٢٥٠، ٢٤٩.
الشريف التلمساني: ١٦٩.
شريك، القاضي: ٤٩٩.
شعيب الجبائي: ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٥.
شكيب أرسلان: ٣٦٦.
شمر: ٤٣، ٤٤.
شمس الدين محمد: ٧٧٧، ٧٧٨.
شمس الدين النواجي: ٨١.
الشمشاطي = محمد بن علي
أبو الشمقمق: ٤٤٥.

ضباغة بنت الزبير: ٦٢٢.

ضبة الأسدي: ٤٠٧.

ضرار بن عمرو: ٤٦٥.

ضمرة بن ضمرة: ٤٦٥.

ضياء الدين المقدسي = محمد بن أحمد بن عبد الواحد

طاغور: ١١١.

طاوس: ٤٨٨، ٢٥٥.

ابن طباطبا العلوي: ٨٤.

الطبري: ٣١٢، ٤٢٦، ٦٥٥، ٦٦١.

ابن الطثرية: ٨٠٨.

الطحاوي: ٤٨٩، ٤٩٠.

ابن طرخان: ٧٤٨.

طرفة بن العبد: ٦٩٩، ٧٠٠.

الطفرائي: ١٠١.

طغرل بيك بن سلجوق: ٣١٥.

طه حسين: ٣٥٢، ٦٤٤، ٦٩٢، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٨١٦، ٨٢٦.

الطوسي، المحقق: ٦٥٠.

أبو الطيب المتنبّي = أحمد بن الحسين المتنبّي

ابن طيفور البغدادي: ٢٢٧.

عادل عبد الله عريف: ٨٤١.

عاصم بن أبي النجود: ٥٠٣.

عاكش اليمني: ٣٥١.

عامر بن جوين الطائي: ٧٠٦.

عامر بن ربيعة: ٤١، ٤٤.

عامر رشيد السامرائي: ٥٨٩، ٥٩١، ٥٩٢.

عامر الشعبي: ٣١٠.

عامر بن الطفيل العامري: ٣٠٢.

عامر بن مالك، أبو البراء: ٣٠٢.

العامري: ٧٥٣.

عائشة رضي الله عنها: ١١٧، ٤٩٤، ٧١٥.

عائشة بن محمد عبد الهادي بن عبد الحميد ابن الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة: ٧٤٩.

عائشة بنت محمد بن مسلم الخراساني: ٦٢٣.

عبادة بن الصامت: ٣٠٢، ٣٠٥.

عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت: ٧٤٨، ٧٥٢.

عباس إقبال: ٣٦٧.

أبو العباس التيفاشي = التيفاشي

عباس بن عبد الله الجراري: ١٤١.

العباس بن عبد المطلب: ٦٧٥، ٦٧٨، ٦٧٩.

عباس العبدلي: ٣٧٣.

عباس الغزاوي: ٣٦٧، ٣٧٦، ٥٩٢.

أبو العباس القصار: ١٥٨.

أبو العباس المالكي: ٧٤.

عباس بن محمد رضا القمي: ٧٧٨.

عباس محمود العقاد: ٨٢٦.

العباس بن مرداس السلمي: ٧١٥، ٧١٦.

ابن عبد البر القرطبي: ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٧، ٤٩٨، ٧٣١، ٧٣٢.

عبد الجليل برادة: ٣٤٧، ٣٥١.

عبد الحسين أحمد الأميني النجفي: ٧٧٨.

عبد الحق بن عطية: ٤٩١.

عبد الحكيم أنيس: ٧٦.

عبد الحلیم حنفي: ٢٢٨.

- عبدالحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن محمد بن تيمية الحراني: ٦٢٧.
- عبد الحميد الألوسي: ٣٧٣.
- عبد الحميد الرشودي: ٣٦٣، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٨، ٣٨٠.
- عبد الحميد الكاتب: ٣١٠.
- عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي: ٦٢٦.
- عبد الخالق ثروت: ٣٤٧.
- عبد الرازق عبد الحميد حويزي: ١٠، ٢٣٦.
- ابن عبد ربه: ٦٩٢، ٧٠١، ٧٠٣.
- عبد الرحمن بن أحمد السديري: ٣٩٩.
- عبد الرحمن بن أحمد بن عباس الفاقوسي: ٧٥٢.
- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمود المرداوي: ٧٥٠.
- عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي: ٢٠٩.
- عبد الرحمن الأنصاري: ٤١٢.
- عبد الرحمن الأوزاعي، أبو عمرو: ٣٠٩.
- عبد الرحمن البناء: ٣٧٣، ٣٧٤.
- عبد الرحمن بن حسان بن ثابت: ٣٠٦.
- عبد الرحمن بن خلدون: ٦٦، ١٥٩، ٣٦٦، ٥٩٥، ٨١٩.
- عبد الرحمن الرويشد: ١٣٤، ١٣٨.
- عبد الرحمن بن زياد: ٦٦٠.
- عبد الرحمن بن زيد: ١٣٧.
- عبد الرحمن آل سعود: ١٣٤.
- عبد الرحمن بن سلامة بن نصر بن مقدم: ٦١٧.
- عبد الرحمن بن سليم الكلبي: ٤٦٠.
- عبد الرحمن الطبيشي: ١٣٧.
- عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني: ٦٢٧، ٧٥١، ٧٥٢.
- عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين، أبو الخير السويداوي: ٢٢٦.
- عبد الرحمن بن عبد الهادي: ٧٤٨.
- عبد الرحمن بن علي بن حسين بن مناع التكريتي: ٧٥٢، ٧٥١.
- عبد الرحمن بن عوف كوني: ٢٢٩.
- عبد الرحمن بن القاسم: ٧٦.
- عبد الرحمن بن محمد: ٢٢٦.
- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي: ٦٢٢.
- عبد الرحمن بن محمد أبو البركات ابن الأنباري: ٢١٠.
- عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الإسفرائيني: ٦٢٤.
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي: ٦٢٦.
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن يوسف بن محمد بن قدامة: ٧٤٧.
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي المقدسي، قيم العالة: ٧٥٠، ٧٥٢.
- عبد الرحمن بن مرشد المكي: ١٦٠.
- عبد الرحمن بن نعيم القشيري: ٦٦٥.
- عبد الرحمن بن مهدي: ٧٤٨.
- عبد الرحمن بن يحيى بن محمد الملاح المصري: ١٦٠.
- عبد الرحمن بن يوسف المزي: ٦٢٧.
- عبد الرحيم الجمل: ١٠.

عبد الرحيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد: ٦٢١.

عبدالرزاق بليلة: ٨٢٦.

عبدالرزاق بن حمادوش الجزائري: ١٦٢، ١٦٣.

عبدالرزاق بن محمد بن أبي نصر الطبسي: ٦١٦، ٦١٥.

عبدالستار أحمد فراج: ٦٣٥.

عبدالسلام طاهر الساسي: ٨٣٠، ٨٣١.

عبدالسلام بن عبدالرحمن بن عبدالصمد الأكاف: ٦١٦.

عبدالسلام المسدي: ٢٧٠.

عبدالسلام هارون: ٥٤٦.

عبدالصبور شاهين: ٣٨٧.

عبدالصمد بن عتبة بن أبي سفيان: ٣١٠.

عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني الأنصاري: ٦٢٧، ٧٥٣.

عبدالعاطي محيي الدين الشرقاوي: ٢١٣.

عبدالعزيز إبراهيم: ٢٢٩.

عبدالعزيز الباطين: ٧٢٦.

عبدالعزيز جميل: ٨٢٨.

عبدالعزيز بن الحسين بن هلاله: ٦١٩، ٦٢٠.

عبدالعزيز الخزاعي: ٤٠٢، ٤٠٣.

عبدالعزيز الدوري: ٦٦٣.

عبدالعزيز بن صالح الهلابي: ١٣٩، ٦٠٤، ٨١٧، ٨١٩.

عبدالعزيز بن عبدالرحمن (الملك): ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٨٢٢، ٨٢١، ٨٢٠، ٨١٧، ٨١٦.

عبدالعزيز بن عبدالله بن تركي: ١٣٤.

عبدالعزيز بن متعب بن رشيد: ١٣٧.

عبدالعزيز بن محمد بن عبد الخالق: ٦٢٤.

عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي: ١٣٤، ١٣٥.

عبدالعزيز المسند: ٤١٣.

عبدالعزيز بن إبراهيم العبيدء: ٤٠٢.

عبدالعزيز الميمني: ٥٣.

عبدالعزيز بن ناصر المانع: ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤٠٩، ٧٣٧.

عبدالعزيز: ٧١٥.

عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر الفارسي: ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦٢٧، ٧٤٨، ٧٥٣.

عبدالغالب بن محمد بن عبدالقاهر بن محمد بن ثابت الماكسيني: ٧٥١، ٧٥٢.

عبدالغفار الأخرس: ٣٧٦.

عبدالغفور البدري: ٣٧١.

عبدالغني الحجري: ٤٩.

عبدالغني النابلسي: ٧٦.

عبدالفتاح أبو غدة: ٧٣١.

عبدالفتاح ملحس: ٢٨٥.

عبدالفتاح ياسين: ٨٢١.

عبدالقادر بدران الدومي: ٧٢٩.

عبدالقادر البراك: ٣٧٥.

عبدالقادر رشيد الناصري: ٣٧٣.

عبدالقادر زمامة: ٥٥٨، ٥٥٩.

عبدالقادر العبادي: ٣٧٤.

عبدالقادر بن عمر البغدادي: ٢١٣، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٢٧، ٧٠١، ٧٧٦.

عبدالقادر المغربي: ٥٣٠.

عبدالقاهر الجرجاني: ٣٤٥، ٦٧٣.

أبي بكر بن طرخان: ٧٤٧.
عبد الله بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري:
٦٢٦.

- عبدالله بن عمر بن أحمد بن منصور الصفار: أبو العتاهية: ٤٧٧.
- ٦١٧.
- عبدالله بن عمر حاج إبراهيم: ٣٢٦.
- عبدالله بن عمرو بن العاص: ٣٠٥.
- عبدالله بن قاسم الذروي: ٥١.
- عبدالله بن محمد البسام: ١٣٦.
- عبدالله المحمد الحمدان: ١٣٧.
- عبدالله بن محمد الفياض: ٤٢٧.
- عبدالله بن مسعود: ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٤٦٢، ٧٥١.
- عبدالله بن نفيسة: ١٣٧.
- عبدالله بن يوسف بن ناصر الفرخاوي المقدسي: ٧٤٩.
- عبدالمسيح بن عسلة: ٨٠٨.
- عبدالمملك بن مروان: ٣٠٩، ٣١٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥٩٨، ٦٦٠.
- عبدالهادي التازي: ٢٢٦.
- عبد الواحد بن إسماعيل بن سلامة الحراني: ٦١٧.
- عبد الواحد بن علي بن برهان النحوي: ٧٤.
- عبد الواسع بن عبد الكايف بن عبد الواسع الأبهري: ٧٥٢.
- عبد الوهاب عزام: ٤٠٥، ٧٣٠.
- عبد الوهاب بن علي بن نصر المالكي البغدادي التغلبي: ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧٤، ٧٦.
- عبد الوهاب النائب: ٣٧٧.
- العبيدي: ٤٧٨.
- عبود الشالجي: ٣٦٧.
- عبيد بن الأبرص الأسدي: ٦٩٩.
- أبو عبيدة = معمر بن المثنى
- أبو العتاهية: ٤٧٧.
- عتبة بن أبي سفيان: ٣١٠.
- العتيبي: ٥٣٣.
- عثمان بن أحمد بن عثمان الخلاطي: ٦٢٤.
- عثمان بن سالم بن خلف المقدسي: ٧٥٠، ٧٥٢.
- عثمان بن أبي العاص الثقفي: ٣٠١، ٣٠٢.
- عثمان بن عبدالله: ٣٠٧.
- عثمان بن عفان: ٣٤٨، ٤٦٢، ٦٦١، ٦٦٦.
- عثمان بن منصور: ٧٧٦.
- عدنان عبدالله عريف: ٨٤١.
- عدي بن زيد: ٥٣٢.
- عدي بن الرقاع العاملي: ٧١٠.
- ابن العديم: ٤٢٥، ٤٨٠.
- ابن عرفة: ١٥٨.
- عروة: ٣٠٨.
- عروة بن الورد العبسي: ٨٠١، ٨٠٢.
- عزة عبدالله عريف: ٨٤١.
- عزت العطار: ٧٣٤.
- العزيف: ٤٩٠، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٦، ٥٠٤.
- عزير: ٤٦٧.
- عزيز الدولة أبو شجاع فاتك: ٦٨.
- عزيز ضياء: ٨٢٦.
- ابن عساكر: ٧٤.
- عشروت: ١١٠.
- عطاء بن أبي رباح: ٣١٠.
- أبو عطاء السندي: ٤٥٥.
- عطاء الملك الجويني: ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩.
- ابن عطية: ٥٠٣.

- عفاف عبد الله عريف: ٨٤١.
- عقيل: ٤٦٠
- عقيل بن خالد: ٣٠٤
- علاء الدين الألوسي: ٣٦٧
- العلاء بن الحضرمي: ٨١٧.
- علاء الدين خواجة: ٧٧٩.
- أبو العلاء المعري = أحمد بن عبد الله بن سليمان.
- علقمة: ٧٥١.
- علقمة الخصي: ٧٠٦
- علقمة بن عبدة التميمي، علقمة الفحل: ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦
- العلوي اليماني: ٣٦٦
- علي بن إبراهيم البانجاري القبيباتي: ٧٥٣.
- علي بن إبراهيم، أبو الحسن القيجاطي: ٣٢٥
- علي بن إبراهيم بن فلاح الإسكندري: ٧٥١، ٧٥٢.
- علي بن أحمد الفاسي الشامي: ١٦٠
- علي بن أحمد المالكي: ٧٤
- علي بن الأرقم: ٧٤٨.
- علي الأزغياني: ٦١٣، ٦٢٠، ٦٢١
- علي بن أفلح العبسي: ٧٩، ٨٠، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤.
- علي باشا: ١٦٣.
- علي بن تاج الدين بن تقي الدين السنجاري: ٦١٤.
- علي الجارم: ٣٧٦، ٥٢٦، ٥٣٠.
- علي جواد الطاهر: ٣٦٧، ٧٢٣.
- علي حسن فدعق: ٨٣٠.
- علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر: ٧٥٣.
- علي حسين البواب: ٣٢٦، ٣٢٧.
- علي بن حسين التكريتي: ٧٥١، ٧٥٢.
- علي بن الحسين، الشريف المرتضى: ٤٢٤.
- علي بن سليمان المرداوي: ٧٥٣.
- علي بن الحصين: ٤٢، ٤٦، ٤٧.
- علي الدبو: ٣٧١.
- أبو علي بن رزق الله الوسعي: ٦٢٥.
- علي بن سليمان، الأخفش الصغير: ٤٢٣.
- علي بن أبي طالب: ٣٤٨، ٤٥٩، ٤٩٦، ٦٦١، ٦٦٢.
- علي الطنطاوي: ٧٣٠.
- علي بن عبدالعزيز الجرجاني: ٨٤.
- علي عبد الله عريف: ٨٤١.
- علي بن عبد الله، علاء الدين الإلبيري: ٣٢٥.
- علي بن علي بن عبد الواحد: ٦٢٤.
- علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله أسعد المقدسي: ٧٥١.
- علي بن أبي القاسم بن محمد البصراوي: ٦٢٦.
- أبو علي القالي البغدادى: ٤٥٠.
- علي محسن مال الله: ٢٢٩.
- علي محمد بن أسامة بن منقذ: ٧٧٦.
- علي بن محمد الشمشاطي: ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨.
- علي بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي ابن يوسف المقدسي: ٦٢٦.
- علي بن محمد اللخمي: ٤٩٨.
- علي بن محمد الماوردي: ٥٠٧.

ابن علي بن أبي سالم البننسي الصالحي:
٧٤٩، ٧٥٠.

عمر بن مرداس السلمي: ٧١٦.

عمر بن يحيى بن عمر الكرجي: ٦٢٤.

أبو عمران: ٦٨.

عمران بن حطان: ٤٦٢.

العمراني: ٥٢.

ابن أبي العمرطة: ٦٦٥.

عمرة بنت مرداس السلمي: ٧١٥.

عمرو بن الإطنابة: ٧٩٦، ٨٠٨.

عمرو بن الأهتم: ٤٥٨، ٤٥٩.

عمرو بن بحر، أبو عثمان الجاحظ: ٣٧٨،
٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥،
٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٤،
٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٧٣، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٩،
٤٨٠، ٧٠١، ٧٠٥، ٧١١، ٧١٢، ٧٩١، ٨١١.

عمرو بن براق: ٥٣، ٥٤، ٥٥.

عمرو بن الحارث: ٦٩٤.

عمرو بن حزم الأنصاري: ٣٠٣.

أبو عمرو الشيباني: ٧٩١.

أبو عمرو الضرير: ٤٦٠.

عمرو بن العاص: ٤٧٢.

أبو عمرو بن العلاء: ٧٩١.

عمرو بن كلثوم: ١٠٠، ١٠٣، ٧٠٠، ٧٠٢، ٨٠٨.

عمرو بن مسعدة: ٤٧٥.

عمرو بن المنذر: ٨٠٨.

عمرو بن هند: ٨٠٨.

أبو العميثل الأعرابي: ٥٦.

عميرة بن جميل: ٧٠٢.

علي بن محمد بن هلال الأزدي: ٧٤٨.

علي بن المطهر الشمشاطي: ٤٢٣.

علي بن منصور الحلبي الأخباري: ٤٢٥.

علي بن نصر بن أحمد بن الحسين: ٦٩.

علي بن هارون المنجم: ٤٢٤.

عماد عبد السلام رؤوف: ٥٥٦.

ابن عمار = أحمد عمار

أبو عمر: ٤٣.

عمر بن أحمد، ابن المهاجر: ٣٢٥.

عمر بن بدر الموصلي: ٧٢٩.

عمر بن حبيب القاضي: ٥٠٢.

عمر بن الحسن بن مسافر الأموي: ٢٢٦.

عمر بن الخطاب: ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦،
٣٠٧، ٣٠٨، ٣٤٨، ٣٩٩، ٤٥١، ٤٦٢، ٤٧٢،
٤٩٠، ٤٩٥، ٥٠٠، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٦٥٤،
٦٦٦، ٧١٥.

عمر بن ذر: ٤٥٩.

عمر بن أبي ربيعة: ١٠١، ٢١٣.

عمر بن شبة: ٣٠٨.

عمر بن عبد العزيز: ٣٠٤، ٣٠٩، ٣٤٨، ٤٩٢،
٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٧.

عمر بن عبد الكريم المكي: ١٦١.

عمر عبد اللطيف الثنيان: ٥٩٢.

عمر بن عبد الله بن عبد الأحد بن عبد الله بن
سلامة بن شقير المؤذن: ٧٥١، ٧٥٢.

عمر بن الفضل بن عمر الطوسي: ٦١٦.

عمر بن لجأ التيمي: ٨٤.

عمر المترك: ٤١٣.

عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن سليمان

- عنتر بن شداد العبسي: ٦٩٩، ٧٠٠، ٨٠٠، ٨٠٩.
- عياض (القاضي): ٢٢، ١٧٢، ٣٤٩، ٤٩٢، ٤٩٣، ٥٠٣، ٥١٠.
- عيسى بن مريم عليه السلام: ٤٦٧.
- عيسى بن سعيد بن دأب: ٤٧٧.
- عيسى بن عمر: ٤٦١.
- ابن أبي عيينة: ٤٧٧.
- الغزالي: ٣١٦.
- غلام حسين الشيرازي: ٢٢٦.
- غلام رسول مهر: ٨٢١.
- غلاس بن السحول: ٥٥.
- غوزك، الدهقان: ٦٦٥.
- غيلان: ١٢٦.
- غيلان بن سلمة بن معتب الثقفي: ٢٩٨.
- غيلان بن عقبة = ذو الرمة
- فاتك بن أبي جهل الأسدي: ٤٠٧، ٤٠٨.
- ابن فارس: ٨١١.
- فارس نمر: ٥٢٧.
- فاروق صالح باسلامة: ٧٢٦.
- فاضل العزاوي: ٣٦٧.
- فاطمة بنت الخطاب: ٣٠٠.
- فاطمة عبد الله عريف: ٨٤١.
- فاطمة بن محمد عبد الهادي بن عبد الحميد
ابن الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة: ٧٤٩.
- الفاقوسي: ٧٥٣.
- فان جلد: ٨١.
- الفتح بن خاقان: ١٦١.
- أبو الفتح المنازي: ٣٨.
- فخر الدين بن خطيب جبرين: ٦٣٧.
- الفراء: ٢١٠، ٣٤٩.
- فراس عبد الرحمن بن أحمد النجار: ٣٢٧، ٣٢٩.
- الفراوي = الفضل بن أحمد
- الفراوي = محمد بن الفضل الفراوي
- الفراوي = منصور بن عبد المنعم بن عبد الله
ابن محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي.
- الفراوي: ٦١٢.
- أبو الفرج الأصفهاني: ٣٤٥، ٥٢٦، ٦٩١، ٧٠١.
- فرحان عبد الله أحمد الفرخان: ٤٠٥.
- الفرزدق: ٥٣٢، ٥٣٦، ٧٠٩.
- الفضل بن أحمد بن أحمد الصاعدي الفراوي: ٦١٥.
- فرنكل: ٣٧٨.
- فروة بن مسيك المرادي: ٣٠١.
- فريتس كرنكو: ٥٤٧.
- أبو الفضل بن إبراهيم بن محمد بن علي
الحراني: ٦١٩.
- ابن فضل الله العمري: ٥٠.
- أبو الفضل الخراساني الصيرفي: ٧٤.
- أبو الفضل العراقي: ١٥٨.
- الفضل بن محمد اليزيدي: ٢١٢.
- فهد بن معمر: ١٣٧.
- فهمي المدرس: ٣٦٤.
- فهمي هويدي: ٣٩٠.
- فؤاد الأول: ٨١٦.
- فؤاد حمزة: ٢٨٤.

هؤاد شاكر: ٨٢٢.

فوزي سعيد: ١٠.

الفيروزآبادي: ٤٣، ١٥٩.

فيشر = أوجست فيشر

فيصل بن حشر: ١٣٧.

فيصل بن عبد العزيز (الملك): ١٣٥، ١٣٧،

١٣٩، ٢٨٤، ٤١١، ٤١٣.

فيليب دي طرازي: ٥٩٠.

فيلبي: ٢٨٢، ٢٨٦، ٨٢١.

فيوليت: ٨٢٢.

أبو القاسم بن أبي بكر بن قاسم بن غنيمه

الإربلي: ٦٢٧، ٧٤٨، ٧٥٢.

أبو القاسم الحفناوي: ١٦٢.

قاسم بن خلف الرويس: ٢٨٢، ٢٨٣.

قاسم الرجب: ٣٦٧.

أبو القاسم سعد الله: ١٦٣، ١٦٤.

القاسم بن سلام، أبو عبيد: ٤٣، ٥٨، ٤٨٨،

٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣،

٥٠٤.

أبو القاسم الشابي: ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٢،

١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠،

١١٢، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١،

٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨.

أبو القاسم بن فرناس: ١١١.

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد

البرزالي: ٧٤٨، ٧٥١، ٧٥٢.

قاسم الهمياني: ٣٧٥.

أبو القاسم بن يوسف التجيبي التلمساني:

١٥٨.

ابن قاضي شهبة: ٧٣٣.

القاضي الفاضل: ٤٥١.

ابن قاضي ميلة = محمد بن محمد بن قاضي

ميلة التنوخي

قبيصة بن ذؤيب الخزاعي: ٣١٠.

أبو قتادة: ٣٠٧.

ابن قتيبة الدينوري: ٨٤، ٣١٢، ٧٠١، ٧٠٦،

٧٠٩، ٧١٦، ٧٩١.

قتيبة بن مسلم الباهلي: ٦٦٣.

قدامة بن جعفر: ٨٠، ٨٤، ٧١٩.

قريط بن أنيف: ٧٩٤.

القزويني: ٥٥٠.

قس بن ساعدة الإيادي: ٦٣٠، ٦٣٢.

ابن القطان: ٥٠٨.

قطري بن الفجاءة: ٤٦٢.

قيس بن الحدادية: ٧٩٩، ٨٠٨.

قيس بن خارجة بن سنان: ٤٦٣.

قيس بن الربيع: ٤٦٧.

قيس بن زهير العبسي: ٦٩٥.

قيس بن الملوخ: ٥٧١، ٦٣٥.

قيصر: ٣٤٨.

كارل بروكلمان: ٢١٦، ٧٩٠.

كافور: ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤.

كامبل شوتو: ٥٩٧.

أبو كبير: ٥٣٨.

كثير: ٤٣.

الكثيري: ٨٣٤.

الكسائي: ٥٨، ٣٨٣.

كسرى أنوشروان: ٦٥٥، ٦٥٧.

مالك بن عميرة: ٤٩٥.
 المأمون: ٣١٢، ٣١٣، ٥٩٨.
 ماهك: ٦٥٧.
 المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب بن
 الدباس النحوي: ٧٤.
 المباركفوري: ٥٠١.
 المبرد = محمد بن يزيد
 ابن مالك: ٣٦٦.
 المتنبى = أحمد بن الحسين، أبو الطيب المتنبى
 المتوكل العباسي: ٦٨١.
 المجلسي: ٧٧٨.
 مجنون ليلى: ٥٧١، ٥٧٦.
 المجوسي (شارح لامية العرب): ٢٢٦.
 محب الدين الخطيب: ٢٨٣.
 محمد ﷺ: ١٢١، ١٢٤، ٢٩٨، ٤٥١، ٦٦٤،
 ٦٦٥، ٧٢٥.
 محمد (أمير أندلسي): ١١٢.
 محمد بن إبراهيم: ٤١٣.
 محمد بن إبراهيم آل الشيخ: ٤١٣.
 محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر
 المقدسي: ٧٥٠.
 محمد بن إبراهيم، عز الدين: ٧٥٢.
 محمد إبراهيم فارس: ٥٥٩.
 محمد بن إبراهيم الكناني الشامي: ٢٣٧،
 ٢٣٨، ٢٤٦، ٢٥٥.
 محمد بن إبراهيم بن محمد بن طرخان:
 ٦٢٤.
 محمد بن أحمد بن بدر بن تبع البعلبيكي: ٦٢٦.
 محمد بن أحمد بن تمام الحنبلي: ٧٤٨.

كعب بن زهير: ٢١٣، ٧٠٩، ٧١٠.
 أم كلثوم: ٧٠٣.
 كلثوم بن عمرو العتّابي: ٤٧٧.
 كلت موليه: ٥٥٨، ٥٥٩.
 كليب: ٣٠٩، ٣٥٧، ٦٩٤، ٦٩٥.
 كمال أبو ديب: ٧٨٠.
 كمال الدين الدميري: ٥٩١.
 كمال الدين الفاسي: ٥٥٧.
 الكندي: ٤٧٠، ٤٧٣، ٥٤٩، ٥٥٠.
 كوركيس عواد: ٥٩٢.
 لامرتين: ١١٠.
 لبيد بن ربيعة العامري: ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٩٧.
 لسان الدين بن الخطيب: ١٥٨، ١٦١، ١٦٧،
 ١٦٩.
 لطفي الصقال: ٧٠٦.
 لفدة الأصفهاني: ٢٨٥.
 لقيط بن يعمر: ٢١٣.
 اللهبي: ٤٧٢.
 لويزا بولبرس: ١٤٠.
 أبو ليلى: ٥٦.
 ابن أبي ليلى: ٥٠٠.
 ابن ماجة: ٣١٢.
 مارية: ٨٠٨.
 ماسنيون: ٣٦٧، ٥٢٤.
 ماكس بور: ٥٥١.
 ماك لينان: ٨٠٧، ٨١٠.
 مالك بن أنس: ٣١٢، ٥٠١، ٥٠٥.
 مالك بن الريب التميمي: ٣٠٩.

- محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي: ٦٢٥.
- محمد بن أحمد العبدي: ٧٥.
- محمد بن أحمد بن عثمان الخلاطي: ٦٢٤.
- محمد أحمد المغراوي: ٧٩٠.
- محمد بن أحمد بن نعمة النابلسي: ٦٢٤.
- محمد بن أحمد الفاسي: ١٦٠.
- محمد بن أحمد بن الفضل الفراوي: ٦١٦.
- محمد بن أحمد ممشاذ، أبو نصر: ٢٤٣.
- محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الزراد الحريري: ٦٢٤.
- محمد أديب الحصني: ٧٢٨.
- محمد بن إسحاق: ٥٢، ٣٠٧، ٣١٢، ٦٩٢، ٦٩٦، ٧٠٣، ٧٠٤.
- محمد بن إسحاق بن مظهر، نظام الدين الأصفهاني: ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨٤.
- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز: ٧٥١، ٧٥٢.
- محمد أمين التميمي: ١٣٦.
- محمد بابا الصحراوي الشنقيطي: ٢٢٦.
- محمد بن باباه القناني الشنقيطي: ٢٢٧.
- محمد بن باديس القسنطيني: ١٦٠.
- محمد الباقر = محمد بن علي بن الحسن محمد بديع شريف: ٢٢٨.
- محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي: ٧٥٠.
- محمد بن أبي بكر الغزال الأصفهاني: ٦١٧، ٦١٨.
- محمد بن أبي بكر بن محمد سليمان العامري: ٧٥٢، ٦٢٧.
- محمد بن أبي بكر بن مرزوق العجيسي التلمساني: ١٥٨.
- محمد بن بليهد: ٢٨٣.
- محمد بهجة البيطار: ٣٦٧، ٨١٦.
- محمد البيز: ٤١٣.
- محمد التابعي: ٨٢٦، ٨٣٥.
- محمد بن جبير: ٤١٣.
- محمد جبير الأندلسي: ١٧٢.
- محمد الجبلي، أبو نصر: ٤٠٧، ٤٠٨.
- محمد الجويني، شمس الدين: ٧٧٩.
- محمد حاج صدوق: ١٦٤.
- محمد بن حسن بن أيلجك التركي: ٢٢٦.
- محمد بن الحسن بن دريد: ٥٣، ٢٢٥، ٤٢٤.
- ٤٤٦، ٥٠٦، ٨١١.
- محمد حسن عبدالعزيز: ٥٣٤.
- محمد حسن عواد: ٨٣٥.
- محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الشافعي: ٣١٥.
- محمد حسن فقي: ٧٢٤.
- محمد الحسون: ٧٢٦.
- محمد بن الحسين الزبيدي: ٢٠٩، ٢١٠.
- محمد حسين زيدان: ٨٢٦.
- محمد حسين آل كاشف الغطاء: ٣٧٨.
- محمد بن حمادة البرنسي: ٧٠.
- محمد بن حمران بن أبي حمران: ٤٧٨.
- محمد بن حميد بن مسلم الحراني: ٦١٩، ٦٢٠.
- محمد الحنفي المصري: ١٦١.
- محمد الخالدي الصفدي: ٢٢٦.

- محمد خضر: ٦٢٣.
- محمد بن أبي شنب: ١٦٤.
- محمد الخضر حسين: ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٧٩٠.
- محمد الخضري: ٧٩٠.
- محمد بن خلف: ٢٠٩.
- محمد بن دغيث: ١٣٧.
- محمد أبو راس الناصر العسكري: ١٦١، ١٦٢، ٢٦٣، ١٦٥.
- محمد رضا الشبيبي: ٣٧٤.
- محمد زاهد الكوثري: ٧٣٠.
- محمد سالم الكرنكوي: ٥٤٧.
- محمد بن سحيم بن حشر: ١٣٧.
- محمد سرور الصبان: ٤١٣، ٧٢٥، ٨٣٠، ٨٣٤، ٨٤١.
- محمد سعد الخليل: ٥٩١.
- محمد بن سعود: ١٣٩.
- محمد سعيد الحيوبي: ٣٧٢، ٣٧٨.
- محمد بن سعيد الشغفي: ٨٤٣.
- محمد سعيد العامودي: ٧٢٤.
- محمد سعيد بن عبد اللطيف بن عبد الرزاق البغدادي: ٢٢٦.
- محمد سعيد عبد المقصود: ٢٨٣، ٨٣٣.
- محمد بن سلام الجمحي: ٤٧٢، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٩١.
- محمد بن سيد المختار الكنتي: ١٥٩.
- محمد شفيق العاني: ٣٧٦.
- محمد شفيق غربال: ٨١٦.
- محمد بن شلهوب: ١٣٧.
- محمد بن عبد الجواد الأصمعي: ٣٤٥.
- محمد بن عبد الحق الإشبيلي: ١٧٢.
- محمد عبد الحكيم القاضي: ٢٢٩.
- محمد عبد الخالق عزيمة: ٢١٠، ٤١٥، ٤١٦.
- محمد بن عبد الرحمن بن زريق المقدسي: ٧٤٩.
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان المقدسي: ٧٤٩.
- محمد بن عبد الرحمن الهدلق: ١٤٠، ٧٣٧.
- محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي: ٦٢١.
- محمد عبد الرزاق عرفان: ٢٢٩.
- محمد عبد السلام بن المطهر بن أبي عصرون: ٧٥٢.
- محمد بن عبد الغني بن عبد الله بن عبد الغني ابن عبد الواحد المقدسي: ٦١٣.
- محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق الأنصاري: ٦٢٤.
- محمد بن عبد الكريم المغيلي: ١٥٩.
- محمد عبد الكريم الخطابي: ٢٨٥.

- محمد، أبو عبد الله: ١٦٩.
- محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي: ٦٢٥.
- محمد بن عبد الله، جمال الدين بن مالك: ٢٢٨.
- محمد بن عبد الله بن الخياط: ٦٢٣.
- محمد بن عبد الله بن طاهر: ٢٠٩.
- محمد عبد الله عريف: ٨٤١.
- محمد بن عبد الله العوني: ١٣٦.
- محمد عبد الله بن محمد سعيد بن أبيه الشنقيطي، بومية: ٢٢٩.
- محمد بن عبد الله بن محمد بن قاضي ميلة التنوخي: ١٠.
- محمد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي: ٦١٧، ٦٢٣، ٧٤٨.
- محمد بن عبد الواحد بن أحمد، ضياء الدين المقدسي: ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٧٤٧، ٧٤٩.
- محمد بن عبد الوهاب: ١٣٩، ١٤٠.
- محمد عبده: ٣٤٥، ٣٤٧.
- محمد عدنان البخيت: ١٤١.
- محمد بن عطية العطوي: ٤٤٥.
- محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي: ٦٢٥.
- محمد بن علي الأكوع: ٥٠، ٥٢، ٥٥.
- محمد بن علي الجزائري: ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٧١، ١٧٧.
- محمد العلي الحركان: ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤.
- محمد بن علي بن الحسن، الباقر: ٤٩٤، ٥٠٩.
- محمد بن علي بن الحسن الحراني: ٦١٥.
- محمد بن علي بن الحسين: ٤٦٦.
- محمد بن علي بن الحسين بن مقله: ٦٤٤.
- محمد علي أبو حمدة: ٢٢٩.
- محمد بن علي الخولاني الإلبيري: ٣٢٥.
- محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني: ٦١٢، ٦١٤، ٦١٦، ٦١٧، ٨٢٣، ٨٢٦، ٧٤٨، ٧٥٢.
- محمد بن علي بن محمود بن الصابوني: ٧٥٢.
- محمد علي مغربي: ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٨٢٥، ٨٢٨.
- محمد بن علي بن نصر بن أحمد بن الحسين: ٦٩.
- محمد بن عمر بن أبي القاسم بن عمر السلوي: ٧٥١، ٧٥٢.
- محمد بن عيسى الأعشى: ٥٠١.
- محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي: ٦١٤، ٦١٦، ٦٢٧، ٧٤٨، ٧٥٣.
- محمد غنيمي هلال: ٩٨.
- محمد بن أبي الفتح بن أحمد: ٦١٧.
- محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبكي: ٦٢٦.
- محمد فتحي عوض الله: ٥٥٦.
- محمد فريد وجدي: ٧٩٠.
- محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي: ٦١٤، ٦١٥، ٦٢٣، ٦٢٧، ٧٤٨، ٧٥٣.
- محمد بن الفضل اليزيدي: ٢١٣.
- محمد بن الفقيه المرداوي: ٧٥٢.
- محمد فيضي الزهاوي: ٣٧٧.
- محمد بن قاسم بن محمد بن زاكور الفارسي: ٢٢٨.

- محمد بن القاضي الكريمي: ١٦٠.
- محمد القيسي: ١٦٩.
- محمد كرد علي: ٣٧٤.
- محمد لطفي جمعة: ٧٩٠.
- محمد المبارك: ٤١٣.
- محمد بن محمد الباغندي: ٤٢٤.
- محمد بن محمد بن الحسن، نصير الدين الطوسي: ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩.
- محمد بن محمد بن عبد الله العسقلاني: ٦٢٤.
- محمد بن محمد بن أبي الفتح البعلبكي: ٦٢٧.
- محمد بن محمد بن قاضي ميلة التتوخي، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨.
- محمد بن محمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر ابن حسين بن حماد المقدسي: ٧٥١.
- محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن رجب الصرخدي: ٧٥٠، ٧٥٣.
- محمد محمود بن التلاميذ التركي الشنقيطي: ٢٢٦، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٨.
- محمد مرتاض: ٦٨١، ٦٨٢.
- محمد بن مسايب: ١٦٤.
- محمد بن المستهل: ٦٧٧.
- محمد بن مسعود الصنهاجي: ١٥٨.
- محمد مشعل الطويرقي: ٢٢٩.
- محمد مصاييف: ٣٨٤.
- محمد بن أبي المعالي بن مواهب بن علي البغدادي: ٦٢٠.
- محمد المكي بن محمد البطاوي: ٢٢٧.
- محمد بن المناذر: ٤٦٧.
- محمد مهدي الجواهري: ٣٦٥، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٩.
- محمد بن موسى الخوارزمي: ٣١٢.
- محمد بن موسى بن عيسى الدميري: ٢٢٥.
- محمد ناجي القشنيطي: ٢٢٨.
- محمود بن ناصر بن بن محمد بن أحمد العظيمي البغدادي: ٦١٥.
- محمد بن ناصر العبودي: ١٣٣، ١٣٤، ٤١٢، ٤١٣.
- محمد النجار: ٣٤٧.
- محمد بن هشام، أبو محلم الشيباني: ٤٢٤.
- محمد بن هندي: ١٣٧.
- محمد بن الهيثم بن شبانة الخراساني: ٦٧٩.
- محمد بن يحيى، أبو بكر الرازي: ٣١٣.
- محمد بن يحيى الصولي: ٤٢٤.
- محمد بن يحيى بن كرم، مهذب الدين أبو نصر النحوي: ٢٢٥.
- محمد يحيى الهاشمي: ٥٥٣، ٥٥٩.
- محمد بن يزيد المبرد: ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٧، ٤٥٠، ٤٧٠، ٤٩٩.
- محمد يوسف: ٤٢٥.
- محمد بن يوسف الثغري الطائي: ٦٧٧، ٦٨٤.
- محمد يوسف حسن: ٥٥٧.
- محمد بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن المهتار الكاتب: ٦٢٤.
- أبو محمد اليزيدي: ٤٦٩.
- محمود بن أحمد العماري الخليلي: ١٦٠.
- محمود بسيوني خفاجي: ٥٥٧.

- محمود سامي البارودي: ٣٥٢.
- محمود شاعر ساجت: ١٠.
- محمود شكري الألوسي: ٣٧٣، ٣٧٤، ٥٩٠، ٥٩٢.
- محمود صبحي الدفترى: ٣٧١.
- محمود الطناحي: ٤٥٢، ٣٣٠.
- محمود العامودي: ٢١٩، ٢١٢، ٢١٦.
- محمود محمد شاعر: ٤١٦، ٣٤٥.
- محمود مختار: ٥٥٧.
- محمود أبو ناجي: ٢٢٩.
- مخرمة بن نوفل: ٣٠٣.
- مراد سليمان فائق: ٣٧٤.
- مرجليوث = ديفيد صموئيل مرجليوث
- مرداس بن أبي عامر السلمي: ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧.
- مرزوق: ٦٢٠.
- المرزوقي: ٨٦.
- المزي: ٣٢٥.
- المستنصر العباسي (ال خليفة): ٦٨، ٧٧٨.
- مسعود الألوسي: ٣٧٣.
- المسعودي: ١٥٧، ٤٥١، ٦٥٦، ٦٦٧.
- مسلم بن الحجاج: ٣٠٨، ٣١٢، ٤٩٩، ٦١١، ٦١٤، ٦١٦، ٦٢٧، ٧٤٨، ٧٥٣.
- مسلم بن الوليد الأنصاري: ٤٧٧.
- مسمع بن عبد الملك: ٤٦٦.
- مسيلمة الكذاب: ٣٠٤.
- مشاري: ١٣٦.
- مشاري بن بصيص: ١٣٧.
- مصطفى جواد: ٧٤، ٣٦٥.
- مصطفى صادق الرافعي: ٣٥٢، ٨٢٦.
- مصطفى علي: ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٧٩.
- مصطفى كمال الشيباني: ٧٧٨.
- مصطفى مبارك التمكروتي: ٣٢٦.
- مصعب بن الزبير: ٥٠٨.
- مصعب بن عمير: ٣٠٣.
- المظفر: ٦٣١.
- معاذ بن جبل: ٣٠٠، ٣٠٥، ٥٠٣.
- معاوية بن أبي سفيان: ٣١٠، ٤٦٢، ٤٧٤، ٦٣٣، ٦٥٤، ٦٦٠، ٧٠٠.
- معاوية أخو الخنساء: ٧١٤، ٧١٧، ٧١٨.
- معاوية بن مرداس السلمي: ٧١٦.
- ابن المعتز: ٨١، ٨٤.
- المعتصم بالله: ١٠٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٦، ٦٨٧.
- معروف الأرنؤوط: ٢٨٣.
- معروف الدواليبي: ٤١٣.
- معروف الرصافي: ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٧٩، ٥٩٠.
- معروف الكرخي: ٣٧٣.
- المعري = أحمد بن عبد الله بن سليمان، أبو العلاء المعري التتوخي
- ابن معط = يحيى بن عبد المعطي
- المعز بن باديس: ٢٥.
- ابن معصوم: ١٥.
- معقل بن جناب: ٥٧٦.
- معقل بن خويلد: ٨٠٩.
- معمر بن المثنى، أبو عبيدة: ٢١٣، ٤٦٦، ٤٧١، ٦٩٦.

- المفضل بن محمد الضبي: ٤٧٤، ٦٩٦، ٧٩١.
المفوف: ٤٧٨.
المقريزي: ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١.
المقري = أحمد المقري التلمساني
ابن المقفع: ٤٦٤.
ابن مقلة = محمد بن علي بن الحسين
المكودي: ٣٦٦.
مكي بن سودة: ٤٥٤.
الملك السعيد: ٦٣١، ٦٣٣.
الملك الصالح: ٦٢٩.
ملكشاه: ٣١٦.
المنازي: ١٠٨.
المناعي: ٤٨٩.
المنخل الليشكري: ٤٥٥.
المنذر بن عمرو الساعدي الأنصاري: ٣٠٢.
المنذر بن عمرو العبيدي: ٣٠١.
المنذر بن ماء السماء: ٧٠٤.
منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي: ٦١٤، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢٦، ٦٤٨، ٧٤٨.
منصور العساف: ٧٢٦.
منصور النمري: ٤٧٧.
منصور بن نوح الساماني: ٣١٤.
ابن منظور: ٤٣، ٤٤، ٥٠، ٥٦.
المنفلوطي: ٣٥٢.
منير العجلاني: ١٣٥، ٤١٣.
مهدي بورآذار: ٢٣٠.
مهدي الصلح: ١٣٧.
مهدي المخزومي: ٣٦٧، ٣٨٠.
المهلب بن أبي صفرة: ٤٦٠.
المهلهل: ٣٥٧، ٦٩٥.
مهلهل بن يموت، أبو نضلة: ٤٢٦.
مهيار الديلمي: ١٦٧.
موزل: ٤٠٥.
موسى بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد ابن جزلة: ٧٥٠.
الموصللي: ٥٨١.
موفق الدين المقدسي: ٦٢٢.
مؤمن بن سعد: ١١٢.
مؤيد بن عبد اللطيف النعجواني: ٢٢٨.
المؤيد بن محمد بن علي الطوسي: ٦١٣، ٦١٤، ٦١٦، ٦١٧، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٦، ٦٢٧، ٧٤٨، ٧٥٣.
مي: ١٢٦.
مي مظفر: ٢٢٩.
الميداني: ٥٣٧.
مير بصري: ٣٦٩، ٣٧٣، ٣٧٦، ٥٩٠، ٥٩٢.
مية المنقرية: ٦٣٥.
الناطقة الذبياني: ٢١٣، ٣٤٨، ٥٣٢، ٦٩٩، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧١٣، ٧٩٧.
نارنج بنت عبد الله: ٧٥١، ٧٥٢.
ناصر بن سعود بن فرحان: ١٣٤.
ابن النجار: ٧٥، ٤٢٤.
النجاشي: ٤٢٧.
ناصر الدين الأسد: ٣٨٩، ٥٣٣.

- نجدت فتحي صفوة: ٥٩٢.
- ابن النحاس: ٧٠٢.
- النخعي: ٥٠٤.
- النديم: ٤٢٧.
- النسائي: ٤٩٥.
- نصر الإسكندري: ٥١، ٥٣، ٥٤.
- نصر بن سيار: ٦٦٥، ٦٦٦.
- نصر الهوريني: ٣٤٦.
- نصير الدين الطوسي = محمد بن محمد بن الحسن
- أبونضر بن ريان: ٤٢٧.
- نظام الدين الأصبهاني = محمد بن إسحاق ابن مظهر، نظام الدين الأصفهاني
- نظام الملك: ٣١٦.
- النعمان بن المنذر: ٤٦٥.
- أبونعيم الأصفهاني: ٤٨٨.
- نعيمة بن السحول: ٥٥.
- النفس الزكية: ٧٣٧.
- نَلِينُو: ٥٢٤.
- النمر بن تولب: ٤٥٤.
- أبونواس: ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٤٥.
- نوح عليه السلام: ٤٦٧.
- نور الله القاضي ٧٧٨
- نور الله المرعشي التستري ٧٧٧
- نور الدين محمود زنكي: ٣١١.
- نولدكه ٨٠٧.
- النويري: ٤٣٧.
- نيقولا هانز: ٣٨٨.
- هارون الرشيد: ٣١١، ٣١٣، ٣٧٧، ٥٠٥، ٥٩٨.
- هارون بن مسلم: ٥٠.
- هاشم يوسف الزواوي: ٨٣٠.
- هاني علي حواس: ٢٨٦.
- هانئ بن هانئ: ٦٦٥.
- هبة الله بن صاعد بن التلميذ ٧٧٦.
- هبة الله بن علي بن محمد الحسني، هبة الله ابن الشجري: ٢٢٧.
- هبيرة بن مرداس السلمي: ٧١٥، ٧١٦.
- هذلول بن ناصر بن ثيان: ١٣٧.
- الهدلي: ٤٥٤.
- الهديل بن زفر الكلابي: ٤٦٠.
- ابن هرمة: ٤٧٧.
- أبوهريرة رضي الله عنه: ١١٧، ٣٠٧، ٥٠٣، ٦٢٢، ٧٥٠.
- هشام بن عبد الملك: ٦٦٥.
- هلاكوخان ٧٧٨، ٧٧٩.
- هلال ناجي: ٤٠٤، ٦٤٤.
- الهمداني: ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٧، ٥٦٠، ٥٦١، ٦٩٧.
- هند بنت أمية بن المغيرة المخزومي، أم سلمة: ٣٠٦.
- هيرودوت: ٦٠١.
- الهيلة: ٦٩٤.
- واصل بن عطاء: ٤٧٠.
- الوأواء الدمشقي: ٥٨٥.
- الوزير الفلاح: ٦٨.
- الواقدي: ٣١٢.
- ورقة بن نوفل: ٢٩٨.

- وليام شكسبير: ١٣٦.
- وهب الكاتب: ٧١٩.
- ويلكن ٨٠٧.
- ياقوت الحموي: ٤٤، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٧٤، ٤٢٦، ٤٢٧، ٦٩٧.
- يحيى عليه السلام: ٤٦٧.
- يحيى بن أحمد بن نعمة النابلسي: ٦٢٤.
- يحيى جبر: ٤٠٥.
- يحيى حميد الدين: ١٣٨.
- يحيى بن خالد البرمكي: ٣١١.
- يحيى بن خلدون، أبوزكريا: ١٦٩، ١٧٤.
- يحيى بن عبد الحميد الحلبي الفساني، ابن أبي طي النجار: ٢٢٨.
- يحيى بن عبد المعطي المغربي، ابن معط: ٣٢٦، ٥٨١، ٥٧٠، ٣٣٠.
- يحيى بن علي، الخطيب التبريزي: ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٧، ٧٠٢.
- يحيى بن عمر بن يحيى بن عمر الكرجي: ٦٢٤.
- يحيى بن أبي كثير، الطائي اليمامي: ٣٠٩.
- يحيى المحاسني: ١٦٠.
- يحيى بن نوفل: ٤٧٧.
- يحيى بن يحيى بن موسى الزواوي: ٦٢٦.
- يزيد بن أبي مالك الدمشقي: ٣٠٤.
- يزيد بن محمد الأزدي: ٤٢٦.
- يزيد بن معاوية: ٣١٠.
- يزيد بن المهلب: ٤٦٠، ٦٦٠.
- يزيد بن الوليد: ٤٦٢.
- اليزيدي = محمد بن الفضل اليزيدي
- يسار، والد الحسن البصري: ٣٠٧.
- يسار، والد محمد بن إسحاق: ٣٠٧.
- أبو يعقوب: ٤٦٣.
- يعقوب بن إسحاق الكندي: ٣١٣.
- اليعقوبي: ١٥٧، ٣١٢.
- ابن يعيش: ٥٣٧.
- يوسف بن آدم الدمشقي: ٦١٦.
- يوسف بن تاشفين: ١٦٩.
- يوسف الثقفي: ٣٠٩.
- يوسف بن عبد الرحمن المزي ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٥٣.
- يوسف بن عمر: ٤٦٥.
- يوسف العيسى: ٣٧٤.
- أبويوسف القاضي: ٤٨٨، ٥٠١، ٥٠٥.
- يوسف بن مسرور القواس: ٧٤.
- يوسف هارون، أبو جنيس الرمادي: ٢٥٢.
- يوسف ياسين: ٢٨٣، ٢٨٤.
- يوسف اليوسف: ٢٢٩.
- يوليوس روسكا: ٥٥٨.

رابعاً: القبائل والأسر والجماعات

آل بهيش: ٤٢، ٤٨.	أهل البيت: ٧٧٨.
آل ثبيان: ١٣٧.	إياد: ٣٠٩، ٤٦١.
آل الحسيني: ٧٢٨.	بالشجن: ٤٤.
آل حشيش: ٤٩.	باهلة: ٨١٧.
آل الحصين: ٤٧.	بريه: ١٣٧.
آل حمدان: ٤٢٣، ٤٢٤.	البصريون: ٦٩٢.
آل سعود: ١٣٥.	بكر: ٦٩٧، ٧٠٠، ٨٠٩.
آل عاصم: ١٣٧.	بلحارث بن شهر: ٤٢.
آل عمار: ٣١٤.	بلحصين: ٤٦، ٤٨.
آل الكرندي: ٥٢.	بنو الأحمر: ١٦٩.
آل النهي: ٤٢.	بنو أرتق: ٦٣١، ٦٣٢.
الأتراك: ١٣٧.	بنو أسد: ٣٠٤، ٤٠٧.
أحاطة: ٢١٠، ٢٢٣.	بنو أمية: ٣١٠، ٤٩١، ٥٠١.
الأزارقة: ٤٦٠.	بنو بكر: ٤٥.
الأزد: ٥٧، ٢١٠، ٢٢٣، ٤٦٤.	بنو تميم: ٤٠٧، ٨٠٦، ٨٠٩.
أسد: ٧٠٠، ٨٠٩.	بنو حميس: ٤٧٨.
الإسكندناف: ١١٠.	بنو حنيفة: ٣٠٣، ٣٠٤.
الإسماعيليون: ٣١٦.	بنو ربيعة بن الحجر: ٤٢.
الأشوريون: ١١٠.	بنو زهرة: ٣١٠.
الأغالبية: ٣١٣.	بنو زيان: ١٧٤.
الأمويون: ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٥.	بنو سعد: ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٦٦.
الأنباط: ٤٣٩، ٦٠٢.	بنو سعد بن ليث: ٤٧٩.
الأندلسيون: ١٣، ١٩، ١٠٦.	بنو سليم: ٣٠٢، ٧١٥.
الأنصار: ٣٠٢، ٥٠٥، ٧٤٨.	بنو سنباط: ٤٣٩.
الإنكليز: ٣٧٢.	بنو سوادة بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدي: ٥٥.

- بنو سيار: ٤٢.
بنو الشجن: ٤٤.
بنو شهر: ٤٢، ٤٧.
بنو ضبة: ٤٧٨.
بنو عامر: ١٠١، ٣٠٢، ٥٤.
بنو عامر بن الحجر: ٤٢.
بنو عامر بن ربيعة: ٤٦، ٤٩.
بنو العباس: ٦٦.
بنو عبد: ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٨.
بنو عبد بن عامر: ٤٣، ٤٧، ٤٨.
بنو عبد الواد: ١٦٩.
بنو غامد: ٥٤.
بنو قشير: ٥٧٦.
بنو ليث بن بكر: ٤٧٧.
بنو مروان: ٣٠٩.
بنو مشهور: ٤٣، ٤٦.
بنو المطلب: ٢٩٨.
بنو نبهان: ٣٠٤.
بنو هاشم: ٢٩٨.
بنو هنام: ٤٧١.
البويهيون: ٣١٦.
الترك: ١٣٧.
تغلب: ٦٩٧، ٧٠٠.
التكرور: ١٥٩.
تميم: ٤٦٤.
ثقيف: ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٢.
الجرامقة: ٤٦٩.
الجزائريون: ١٥٨، ١٧٠.
- جسر الخباير: ٥٥.
جفنة: ٨٠٨.
جهينة: ٤٣.
الحشاشون: ٣١٦.
حمير: ٥٥، ٧٨٩.
الخريجي: ٤١٢.
خزاعة: ٧٩٩.
خندف: ٨٠٧.
دحيم: ٤٦.
ذبيان: ٦٩٥، ٦٩٧، ٧٠٠، ٧٩٧، ٨٠٦.
ربيعة: ٤٦٤.
ربيعة الجوع: ٧٠٦.
ربيعة بن شهر بن ربيعة: ٤٧، ٤٨.
رجال المَع: ٤٤.
الروادف: ٦٦١.
الروم: ٦٦، ٣٤٨، ٤٦٩، ٤٩٣، ٤٩٧، ٥٠٩، ٧٠٦.
الرومان: ١١٠، ٦٠١، ٦٠٢.
زُبَيْد: ٣٠١.
زهران: ٨١٨.
زواوة: ٣٣٠.
الساسانيون: ٦٥٥.
الساميون: ٣١٤.
السريان: ٣١٣، ٤٦٩.
السكاسك: ٥٢.
الشناقطة: ١١٩.
الشهارجة: ٦٥٥، ٦٦٧.
الشيعة الاثنا عشرية: ٧٧٧.
الشيعة الإمامية: ٧٧٨.

الصليبيون: ٣١٤.	كندة: ٧٠٠.
ضبة: ٤٣.	الكوفيون: ٢١٠، ٦٦١.
طبي: ٣٠٤، ٧٠٤، ٧٠٦.	المجوس: ٦٥٨.
عامر: ٧٠٠.	مذحج: ٣٠١.
العباسيون: ٣١٣، ٦٧٥، ٦٧٨.	مراد: ٣٠١.
عبد القيس: ٥١.	المرازبة: ٦٥٥، ٦٦٢، ٦٦٧.
عيس: ٦٩٥، ٦٩٧، ٧٠٠، ٨٠٠، ٨٠٦.	مزينه: ٧٠٠.
العبيديون: ٦٦، ٦٨.	مضر: ٤٧٨، ٨٠٦.
عتيبة: ١٣٧.	مطير: ١٣٧.
عدنان: ٧٨٩.	المعتزلة: ٤٧٠.
العدانيون: ٧٩٢.	المغاربة: ١٣، ٣٥، ١٥٨.
عدي بن تغلب: ٤٢٣.	المغول: ٣٧٦.
العوامر: ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٤.	الملثمون: ٣٤٢.
غامد: ٨١٨.	الماليك: ٥٤٧.
غطفان: ٨٠٦.	المناذرة: ٨٠٨.
فارس: ٤٩٣.	المهاجرون: ٣٠١، ٣٠٢، ٥٠٥.
الفاطميون: ٦٦، ٣١٦.	الموحدون: ٣٩.
الفرس: ٤٦٧، ٤٦٩، ٥٦٥، ٦٥٤.	نمير: ٧٠٩.
قحطان: ١٣٧.	الهذليون: ٥٣٧، ٥٣٨.
القحطانيون: ٧٩٢.	هذيل: ٥٤، ٨٠٩.
قريش: ٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٨، ٣٥١، ٣٥٥، ٤٨٨.	الهنود: ٥٦٥.
قيس: ٣٥١، ٨٠٩.	يشكر: ٧٠٠.
قيس عيلان: ٤٠٣.	اليهود: ٢٨٢.
كعب: ٧٠٩.	اليونان: ١١٠، ٥٦٥، ٦٠١.
كلاب: ٧٠٩.	
كنانة: ٤٣، ٤٦، ٤٧.	

خامساً: الكتب والمجلات والصحف

- الأثار الباقية عن القرون الخالية: ٥٦٥.
- آراء أبي العلاء المعري: ٣٦٤.
- الألة والأداة: ٣٦٥.
- إبراهيم صالح شكر حياته وآثاره: ٣٦٤.
- ابن عربي موطن الحكم الأموي في نجد: ٨١٧، ٨٢٣.
- ابن مقلة: خطأ وأديباً وإنساناً: ٦٤٤.
- أبيات المعاني: ٤٢٥.
- أجناس التجنيس: ٨٥.
- الإحاطة في أخبار غرناطة: ٥٨٣.
- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم: ١٥٧.
- إحقاق الحق: ٧٧٨.
- الأحكام الصغرى: ١٧٢.
- الأحكام الوسطى: ١٧١.
- إحياء علوم الدين: ١٧٢.
- أخبار أبي تمام والمختار من شعره والانتصار له والكلام على محاسنه: ٤٢٥.
- أخبار أندلسية مستخرجة من معجم السفر: ٢٤٩.
- أخبار مكة: ٢٨٥، ٧٠٣.
- أخبار وتراجم أندلسية: ٢٥٠.
- أدب الرحلات الأندلسية والمغربية حتى نهاية القرن السابع الهجري: ٥٨٢.
- الأدب الرفيع: ٣٦٤.
- أدب الكاتب: ٤٥٠.
- الأديرة والأعمار في البلدان والأقطار: ٤٢٥.
- أربعون عاماً في الكويت: ٨٢٢.
- الازدهار فيما عقده الشعراء من الآثار: ٦٤٢.
- أزهار الأفكار في جواهر الأحجار: ٥٥٨، ٥٥٧.
- أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض: ١٥٩.
- الأساس: ٥٢٨.
- أسرار البلاغة: ٣٤٥.
- الإسلام في شعر شوقي: ٧٢٥.
- أشكال الأرض: ٥٥٥.
- الإصابة: ٧١٦.
- أطلس المتنبي: أسفاره من شعره وحياته: ٤٠٥.
- الاعتصام بالعزلة: ٧٣٣، ٧٣٤.
- إعجاز القرآن: ٧٠٢.
- إعراب لامية الشنفرى لأبي البقاء العكبري: ٢١٦.
- الأعلام = قاموس الأعلام
- أعلام الأدب في العراق الحديث: ٣٦٩.
- أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري: ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٨٢٦.
- أعلام الصحابة: ٧٢٥.
- أعلام العراق في القرن العشرين: ٥٩٠.
- أعلام المكيين من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري: ٨٤٠.
- إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء: ٣٣٣، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٥، ٥٨٢، ٦٣٥، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٤٠، ٦٤٢.
- أعلام اليقظة الفكرية في العراق: ٥٩٠.
- إغاثة الأمة بكشف الغمة: ٤٨٧.
- الأغاني: ٣٤٥، ٥٢٦، ٥٣٧، ٥٩١، ٦٣٣، ٦٩١.

- اقتطاف الأزاهر والتقاط الجواهر: ٣٢٦،
٣٢٨، ٥٨٥، ٦٣٤.
- الإكليل: ٥٥.
- ألفية ابن مالك: ٢٢٨، ٣٦٦.
- ألفية ابن معط: ٣٣٠.
- الأمالي: ٣٤٩.
- أمثال العوام في دار السلام: ٥٩١.
- الإنباء على قبائل الرواة: ٧٣٢.
- انتقاد المغني عن الحفظ والكتاب بقولهم لم
يصح شيء من الأحاديث في هذا الكتاب: ٧٢٨.
- أنموذج الزمان من شعراء القيروان: ١٩، ٢٢،
٢٣، ٢٧، ٣٢، ٣٤، ٣٦.
- أنوار التحلي على ما تضمنته قصيدة الحلبي:
٢٤، ٢٥.
- أنوار الربيع في أنواع البديع: ٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥،
٥٧٢، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢.
- الأنوار والثمار: ٤٢٥.
- الأنوار ومحاسن الأشعار: ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٧،
٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٩،
٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٧.
- أيام العرب قبل الإسلام: ٦٩٦.
- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث:
٥٧١.
- البخلاء: ٣٧٨.
- باهلة القبيلة المفترى عليها: ٨١٧.
- بحوث ودراسات في تاريخ الملك عبدالعزيز:
٨٢٠.
- بدائع التشبيهات: ٤٣٥، ٤٣٨.
- البديع: ٧٩، ٨١، ٨٨، ٩٤.
- بديعية ابن جابر الأندلسي: ٣٢٥.
- بديعية الرعي: ٣٢٥.
- البرق اليماني في الفتح العثماني: ٨١٨.
- البرهان: ٧١٩.
- البعث: ٧٢٥.
- بغداد في الشعر العربي المعاصر: ٣٦٥.
- بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح: ٥٧٧.
- بغية الرواد في أخبار بني عبد الواد وأيام أبي
حمو الشامخة الأطواد: ١٦٩، ١٧٤.
- بغية الطلب: ٤٢٥.
- بغية الوعاة: ٦٤١، ٦٤٢.
- بلاد العرب: ٢٨٥.
- بلاد ينبع: ٨١٨.
- البلدان: ١٥٧.
- البلدان اليمانية عند ياقوت الحموي: ٥٥.
- بلوغ الأرب في شرح لامية العرب: ٢٢٩.
- البيان والتبيين: ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٦١،
٤٦٨، ٤٧٤، ٤٨٠، ٦٣٣، ٧٠٦.
- البيئة السياسية الإقليمية في شبه الجزيرة
العربية: ٨٢٢.
- تاج العارفين العثماني التونسي: ١٦٠.
- تاج العروس: ٥١، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤،
٣٣٥، ٣٣٦، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦،
٦٣٢، ٦٣٤، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٦،
٦٤٧، ٦٥١.
- تاريخ آداب اللغة العربية: ٧٧٧.
- تاريخ الأدب العربي قبل الإسلام: ٢٢٩.
- تاريخ الإعلام في الجزيرة العربية: ٥٨٩.
- تاريخ بغداد: ٦٩.
- تاريخ البلاد العربية السعودية: ١٣٥.

- تراث مصطفى جواد في النقد واللغة والتاريخ: ٣٦٥.
- التربية المقارنة: ٣٨٨.
- تصحيح الأغاني: ٣٤٥.
- التعريف بابن خلدون وبرحلته شرقاً وغرباً: ١٥٩.
- التعريف بالقاضي عياض: ٢٢.
- تعريف الخلف: ١٦٢.
- تفضيل أبي نواس على أبي تمام والرد على الطاعنين في شعره: ٤٢٥.
- تمام النعمة الكبرى على العالم بسيد ولد آدم: ١٧٢.
- تنقيح المناظر: ٥٥٧.
- تهذيب اللغة: ٤٣، ٥٦.
- التيارات الأدبية الحديثة في قلب الجزيرة العربية: ٨٢٦، ٨٣٤.
- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام: ٦٤٠.
- ثمار القلوب: ٦٣٣.
- ثمرات الأوراق: ٣٨.
- الجامع الصحيح المختصر: ٥٧٤.
- جامع العلوم والحكم: ٦٤٢.
- الجبر والمقابلة: ٣١٢.
- جريدة الأخبار: ٨٣٩.
- جريدة الاستقلال: ٢٨٢، ٣٧١.
- جريدة الاستقلال العربي: ٢٨٣.
- جريدة ألف باء: ٣٧٤.
- جريدة الأمل: ٣٧٥.
- جريدة أم القرى: ٢٨٣، ٢٨٤، ٧٢٥، ٨٢١، ٨٢٧.
- تاريخ الحجاز قبل الإسلام: ٧٢٤.
- تاريخ ابن خلدون: ١٥٩، ٣٦٦.
- تاريخ الدولة الأموية: ٧٢٤.
- تاريخ في سيرة علي باشا: ١٦٣.
- تاريخ الصحافة العربية: ٣٧٦، ٥٩٠.
- تاريخ الطبري: ٤٢٦.
- تاريخ العراق بين احتلالين: ٣٧٦.
- تاريخ المدينة: ٣٠٨.
- تاريخ ملوك آل سعود: ١٣٥.
- تاريخ الموسيقى عند المغول: ٣٧٦.
- تاريخ النقود: ٣٧٦.
- التبر المسبوك: ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٦، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦.
- تجديد ذكرى أبي العلاء: ٦٤٤.
- تجريد التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: ٧٣١.
- تحفة الأقران في ما قرئ بالتثليث من حروف القرآن: ٣٢٦، ٣٢٧.
- تحفة النظار في غرائب الأمصار: ١٥٨.
- تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق: ١٣٦.
- تحليلات عروضية لشعر الجواهري: ٣٦٥.
- تذكار الأخبار عن اتفاقات الأسفار: ١٥٨.
- التذكرة البدرية: ٤٤٤.
- التذكرة الحمدونية: ٣٤، ٣٦، ٤٣٩.
- التذكرة الفخرية: ٣٤، ٤٣٧.
- التذوق الجمالي للامية العرب: ٢٢٩.
- تراث الرصافي النثري: ٣٦٥.
- تراث الزهاوي النثري: ٣٦٥.

- جريدة بغداد: ٣٧٤.
- جريدة البلاد: ٣٧٥، ٧٢٥، ٨٢١، ٨٢٧، ٨٣٣، ٨٣٥.
- الجواهر: ٤٩٧.
- الجواهر وصفاتها: ٥٥٦.
- جريدة البلاد السعودية: ٧٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٦، ٨٣٧.
- جريدة بيت المقدس: ٣٧٤.
- جريدة الجامعة الإسلامية: ٣٧٤.
- جريدة الجزيرة: ٥٨٩.
- جريدة حبيزوز: ٣٦٨.
- جريدة الحارس: ٣٧٥.
- جريدة الدستور: ٥٩٠.
- جريدة الرقيب: ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢.
- جريدة الرياض: ٥٩٠، ٧٢٦.
- جريدة الزمان: ٣٧٥.
- جريدة الشرق الأوسط: ١٣٨.
- جريدة صوت الحجاز: ٧٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨.
- جريدة العراق: ٣٧٤.
- جريدة عكاظ: ٨٣٨، ٨٣٩.
- جريدة الفيحاء: ٣٧٥.
- جريدة فتى العرب: ٣٧٥.
- جريدة المدينة: ٧٢٤.
- جريدة المنتدى العربي: ٢٨٣.
- جريدة الناشئة الجديدة: ٣٧٥.
- جريدة الندوة: ٨٣٧.
- جريدة اليمامة: ٨١٦.
- الجماهر في معرفة أحوال الجواهر: ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٥.
- جمهرة أنساب العرب: ٧١٦.
- جنى الجناس: ٥٨١، ٥٨٢.
- الحلة السيرا في مدح خير الوري: ٣٢٥.
- الحماسة: ٥٣٣، ٥٣٧.
- الحماسة البصرية: ٥٧٦.
- حماسة التركزي: ٣٥٣، ٣٥٨.
- الحماسة الشجرية: ٤٤٠.
- حياة الحيوان: ٥٩١.
- الحيوان: ٨٤، ٤٧٣.
- خريدة القصر: ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٧.
- خزانة الأدب: ٢١٣، ٢١٩، ٢٢٧، ٦٤١، ٦٤٢، ٧٧٦، ٧٠١.
- خزانة الأدب لابن حجة الحموي: ٣٣٥.
- دراسات لأسلوب القرآن الكريم: ٤١٥، ٤١٦.
- دراسات وبحوث في تاريخ الملك عبدالعزيز: ٨٢٢.
- دراسة بمقدمة بلوغ الأرب في شرح لامية العرب: ٢٢٩.
- الدرر على المختصر في المنطق: ١٦٣.
- الدرر الفرائد المنظمة: ٥٠.
- الدر الفريد: ٤٢٨، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٠.
- الدر النفيس: ٥٨١، ٥٨٢.
- الدرة الألفية في علم العربية: ٣٣٠.
- دفع شبه التشبيه: ٧٢٨.

- ديوان المراق في كلام أهل العراق: ٣٦٨.
- ديوان النابغة الذبياني: ٢١٣.
- ديوان الواواء الدمشقي: ٥٨٥.
- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٢، ٣٧، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠.
- ذكرى الرصافي: ٣٦٤.
- الذكرى العربية: ١٣٤.
- ذيل تاريخ بغداد: ٦٩، ٤٢٥.
- ذيل ثمرات الأوراق: ٥٨٠.
- ذيل طبقات الحفاظ: ٧٢٨.
- الذيل للمعجمات: ٥٣٥.
- راح الأرواح: ١٧٤، ١٧٥.
- رايات المبرزين وغايات المميزين: ١٠، ١٧٤، ١٧٥.
- رباعيات محمد علي مغربي: ٧٢٤.
- رباعيات نظام الدين الأصفهاني - نخبة الشارب وعجالة الراكب: ٧٨٠.
- رجل وعمل في المملكة العربية السعودية: ٨٣٤، ٨٤١.
- رحلة ابن بطوطة: ٥٧٠، ٥٨٦.
- رحلة الجامعي: ١٧٥.
- رحلة المتبتل: ١٥٨.
- رحلة الربيع: ٨٢٢.
- رحلة من تلمسان إلى مكة: ١٦٤.
- رحلة الورثاني: ١٦٤.
- رد الشوارد إلى حكم القواعد: ٣٢٧.
- رسائل إلى سيف الدولة الحمداني: ٤٢٦.
- رسالة الإيضاح عما أتيا به (الخالديان) من الإفك الصراح: ٤٢٦.
- دفع المراق في كلام أهل العراق: ٣٦٨.
- دلائل الإعجاز: ٦٧٣.
- دليل خارطة بغداد: ٧٤.
- الديارات: ٤٢٥.
- ديوان أشجع السلمي: ٤٤٥.
- ديوان امرئ القيس: ٣٣٢.
- ديوان حسان: ٢١٣.
- ديوان الحطيئة: ٧٧٥، ٧٧٦.
- ديوان الحماسة: ٢١٧.
- ديوان ابن دراج القسطلي: ٢٥٢.
- ديوان دريد بن الصمة: ٧٩٣.
- ديوان الدوبيت في الشعر العربي في عشرة قرون: ٧٧٨.
- ديوان رباعيات الأصفهاني: ٧٨٠.
- ديوان ابن رشيق القيرواني: ٣٧.
- ديوان الزمخشري: ٦٥١.
- ديوان السري الفراء: ٤٢٧.
- ديوان أبي الشمقمق: ٤٤٥.
- ديوان الشنفرى: ٥٤.
- ديوان شعر في المدائح النبوية لابن عمار الجزائري: ١٦٣.
- ديوان علقمة الفحل: ٧٠٦.
- ديوان أبي الفرج بن هندو: ٥٧٦.
- ديوان أبي القاسم الشابي: ٢٦٨.
- ديوان المتنبي: ٣٦٦.
- ديوان مجنون ليلى: ٥٧٦.
- ديوان المعاني: ٤٣٢.
- ديوان المنشآت: ٧٧٨.

- رسالة البيان عما مؤه به الخالديان: ٤٢٦.
- رسالة تتعلق بأبي نضلة مهلهل بن يموت: ٤٢٦.
- رسالة الصاهج والشاحج: ٦٤٤.
- رسالة الغفران: ٣١٤، ٥٩١، ٦٤٤.
- رسالة في مسألة وقف: ١٦٣.
- الرسالة القوسية: ٧٧٩.
- رسالة الملائكة: ٦٤٤.
- رسالة الهناء: ٦٤٤.
- رسالتان في السيرة النبوية والمولد النبوي: ٣٢٦.
- رسائل الرصافي: ٣٧٤.
- الرسائل المتبادلة بين الرصافي ومعاصريه: ٣٦٥.
- رشدي ملحق من نابلس إلى الرياض: ٢٨٢.
- الرصافي حياته آثاره شعره: ٣٦٥.
- الرصافي خطيباً: ٣٦٥.
- رفع الحجاب عن تنبيه الكتاب: ٣٢٦.
- رفع الحجب المستورة عن محاسن المقصورة: ٣٣، ٢٤.
- رياض الجنة: ٧٧٩.
- الزهاوي دراسات ونصوص: ٣٦٤.
- زهر الأكم في الأمثال والحكم: ٢٢، ٦٥٠.
- سحر بابل وسجع البلابل: ٣٧٨.
- السحر والشعر: ٢٣، ٣٨، ٢٥٠، ٢٥٣.
- سقط الزند: ٦٧.
- سنن الترمذي: ٥٣٨.
- سنن ابن ماجه: ٦٤٥.
- سوانح الذكريات: ٨١٧، ٨١٩، ٨٢٠.
- سيرة الأمير محمد عبدالكريم الخطابي: ٢٨٥.
- السيرة النبوية لابن إسحاق: ٥٢.
- شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبدالعزيز: ١٣٥.
- شذرات الذهب: ٦٤١، ٦٤٢، ٧٣٣.
- شذرات من كتب مفقودة: ٤٢٦.
- شذور الذهب: ٣٨٨.
- شرح الآجرومية: ٣٨٨.
- شرح ألفية ابن معط: ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٣١، ٥٧٠، ٥٨١، ٦٣٢، ٦٤١.
- شرح بانث سعاد: ٢١٣.
- شرح التبريزي على قصيدة بانث سعاد: ٢١٣.
- شرح الحماسة الأولى التي أعدها أبو تمام الطائي: ٤٢٦.
- شرح الدرديدية: ٣٩٥.
- شرح الشفا: ١٦٣.
- شرح القصائد العشر: ٧٠٢.
- شرح الكافية للإستراباذي: ٢١٣.
- شرح اللاميات: ٢٢٦.
- شرح لامية العرب (الشفوية) لأحمد بن أبا الأبهمي الديماني: ٢٢٩.
- شرح المعلقات: ٢١٣.
- شرح مقامات الحريري للشريشي: ٢٤، ٢٦، ٣٧، ٣٨، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٥٨.
- شرف إيوان البيان في شرف بيت صاحب الديوان: ٧٧٨.
- شروط الأئمة الخمسة: ٧٢٨.
- شعراء الحجاز في العصر الحديث: ٨٣١.

- شعر الحادرة: ٢١٣.
- شعر ديك الجن: ٤٢٦.
- شعر الرمادي يوسف هارون، شاعر الأندلس في القرن الرابع الهجري: ٢٥٢.
- شعر الشنفرى دراسة أدبية من منظور لغوي: ٢٣٠.
- شعر الصعاليك منهجه وخصائصه: ٢٢٨.
- شعر عمر بن أبي ربيعة: ٢١٣.
- شعر لقيط بن يعمر: ٢١٣.
- شعر المرأة الأندلسية من الفتح حتى عصر الموحدين: ٣٩.
- شعر النابغة الجعدي: ٢١٣.
- الشعر النسوي في الأندلس: ٣٩.
- الشعراء والشعراء: ٨٤، ٥٢٦، ٧٠٦، ٧٠٩، ٧١٦.
- الشنفرى شاعر الصخرى الأبي: ٢٢٩.
- الشهاب الراصد: ٧٩٠.
- صفة جزيرة العرب: ٤١، ٥١، ٥٥، ٦٩٧، ٨١٩.
- صحيح الأخبار: ٢٨٣.
- صحيح البخاري: ٣٤٩، ٣٦٦، ٦١١.
- صحيح الترمذي: ٥٣٨.
- صحيح مسلم: ٤٩٩، ٦١١، ٦٢٧.
- الصدقة والصدقي: ٤٣٧.
- صفحات من قاموس العوام في دار السلام: ٥٨٩.
- سقر الجزيرة: ٨٢١.
- الصناعتين: ٤٤٥.
- طبقات الشافعية: ٧٣٣.
- طبقات فحول الشعراء: ٨٤، ٦٩٢، ٧٠٥، ٧١٤، ٧٨٧، ٧١٦.
- طبقات النحويين واللغويين: ٢٠٩، ٢١٠.
- طراز الحلة وشفاء الغلة: ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢.
- الطراز في البلاغة: ٣٦٦.
- الطرائد والتلائد في معرفة مناقب الوالدة والوالد: ١٥٩.
- الطرائف الأدبية: ٥٣.
- الطواف حول البحر الإثري والجزيرة العربية: ٦٠١، ٦٠٢.
- طوق الحمامة: ٣١١.
- عبث الوليد: ٦٤٤.
- عبد العزيز آل سعود سيرة بطل ومولد مملكة: ٨٢١.
- عجائب المخلوقات: ٥٥٠.
- عجالة المستوفز في ذكر من سمع من المشائخ دون من أجاز من أئمة المغرب والشام والحجاز: ١٥٨.
- عرب الصحراء: ٨١٨.
- العروض القديم: ٥٧٨، ٥٨٧.
- العريف صحافياً: ٨٤٠.
- العزلة = الاعتصام بالعزلة
- العقد الفريد: ٦٩٢.
- العلم: ٤٢٦.
- العلماء العزاب: ٧٣١.
- على خطى المتنبي: ٤٠٦.
- العين: ٣٣٤.

- الغدير: ٧٧٨.
- غريب القرآن: ٤٢٦.
- الغريبين: ٥٠٣.
- الغيث المسجم في شرح لامية العجم: ٢٢، ٣٧، ٣٨.
- فحولة الشعراء: ٧٠٥.
- الفروقات: ٢٨٦.
- الفصول الخمسون: ٣٣٠.
- الفصول والغايات: ٦٤٤.
- فقه اللغة: ٣٨٨.
- الفهرست: ٤٢٧.
- في الأدب الجاهلي: ٧٨٩.
- في الثقافة النقدية: ٧٣٧.
- في الرثاء وسير المرثيين: ٨٢٠.
- في سراة غامد وزهران: ٨١٨.
- في السير والتراجم: ٨٢٠.
- في الشعر الجاهلي: ٧٨٨.
- في شمال غرب الجزيرة: ٨١٨.
- في الصحراء العربية: رجالات ومغامرات في شمال جزيرة العرب: ٤٠٥.
- قاموس الأدب والأدباء في المملكة العربية السعودية: ٧٢٦.
- قاموس الأعلام: ٣٣٠، ٥٨٩، ٦٣٣، ٧٢٣، ٧٣٠.
- قاموس الأعلام في دار السلام: ٥٩١.
- قاموس أكسفورد: ٥٥١.
- القاموس المحيط: ٤٣، ٤٩، ٥٦، ١٥٩، ٣٤٦، ٣٥٣.
- القصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم: ٧٣٢.
- قصة هروب المتنبي ورحلته من الفسطاط إلى الكوفة: ٤٠٥.
- قطر الندى: ٣٨٨.
- القلم: ٤٢٦.
- قرة العيون: ٥٢.
- القصائد المفردات التي لا مثل لها: ٢٢٧.
- الكامل: ٤٥٠.
- الكاكائية في التاريخ: ٣٧٦.
- الكشف والتنبيه: ٤٣٧، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦.
- الكشكول: ٦٥٠.
- كنوز الذهب في تاريخ حلب: ٣٣٣، ٥٧٠، ٥٧٥، ٦٣٥، ٥٨٢، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٤٠، ٦٤٢.
- الكنى والألقاب: ٧٧٨.
- الكويت وجاراتها: ٨١٨، ٨٢٢.
- كيف كان ظهور شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب: ١٤٠.
- لامية الحارث بن عباد: ٣٥٦.
- لامية العرب: ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٢٧، ٣٥٣، ٣٥٤، ٧١٣.
- لامية العرب دراسة تاريخية نقدية: ٢٢٩.
- لامية العرب للشنفرى شرح ودراسة: ٢٢٩.
- لسان العرب: ٤٣، ٤٤، ٥٠.
- لطائف الذخيرة وطرائف الجزيرة: ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٧، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٦.
- لعنة هذا الزمن: ٧٢٥.
- لماذا أحببت ابن سعود: ١٣٦.
- لمح السحر من روح الشعر: ٢٥٠.
- لمع الشهاب في تاريخ محمد بن عبد الوهاب: ١٤٠.

- لواء النصر في فضلاء العصر: ١٦٢، ١٦٨.
- مباسم الأزهار ودوحة الأفكار: ١٦١.
- مباحث الفكر ومناهج العبر: ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦.
- المثلث الصحيح: ٤٢٦.
- مجالس المؤمنين: ٧٧٧.
- المجري في النحو: ٤٢٦.
- المجلة الآسيوية: ٥٥٨.
- مجلة إيكونوميست: ٥٩٩.
- مجلة بيزنس ويك: ٥٩٩.
- مجلة جامعة الأنبار: ٣٢٩.
- مجلة الجمعية الملكية الآسيوية: ٧٨٨.
- مجلة الحاصد: ٣٧٦.
- مجلة الحرية: ٣٧٥.
- مجلة الرسالة: ٣٦٤، ٤٠٥، ٧٣٠.
- مجلة الرياض: ٨٣٠.
- مجلة العرب: ٣٦٨، ٨١٦.
- مجلة العلم: ٣٧٤.
- مجلة فوربس: ٥٩٩.
- مجلة فورين بوليسي: ٥٩٩.
- مجلة الفيحاء: ٣٧٥.
- مجلة قريش: ٨٣٣.
- مجلة لوموند ديبلوماتيك: ٥٩٩.
- مجلة معهد المخطوطات: ٣٢٩، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٥٠.
- مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق: ٥٥٩، ٥٦١.
- مجلة المقتبس: ٣٧٤.
- مجلة المنهل: ٢٨٢، ٨٢٨، ٨٣٠.
- مجلة نيوزويك: ٥٩٩.
- مجالس العلماء: ٢٠٩.
- مجموع شعر ابن جابر الأندلسي: ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠.
- مجموعة عبد الغفار الأخرس: ٣٧٦.
- المحاسن في النثر والنظم: ٨١.
- محاضرات الراغب: ٤٢٨، ٤٣٦.
- محاضرات في بيان الأخطاء العلمية والتاريخية التي اشتمل عليها كتاب في الشعر الجاهلي: ٧٩٠.
- محاضرات وندوات في نادي الوحدة الرياضي والثقافي: ٨٤١.
- المحفوظات المدرسية للمدارس الابتدائية: ٣٦٤.
- محمد عبد الخالق عزيمة سيرة حياة: ٤١٥.
- محمد علي مغربي وآثاره الأدبية: ٧٢٥.
- المختار من شعر شعراء الأندلس: ٣٣، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٧.
- مختارات ابن الصريح: ٢٤٨.
- المختارات للقشطيني: ٢٢٨.
- مختصر تاريخ الطبري: ٤٢٦.
- المخصص: ٣٤٦، ٣٤٧، ٤٧٣.
- مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ: ٨١٨.
- مذكرات علي الطنطاوي: ٧٣٠.
- المرقصات والمطربات: ٣٩.
- مروج الذهب ومعادن الجوهر: ١٥٧.
- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥١.
- المستدرك على ديوان ابن الرومي: ٤٣٧.

- المسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل: ٢٥٠، ٢٥٦، ٥٨٨، ٥٧٨، ٥٧٢.
- مشارك الأنوار: ٣٤٩.
- مشتبه النسبة: ٤٩.
- مصطفى علي حياته وأدبه: ٣٦٥.
- المطرب من أشعار أهل المغرب: ٢٨، ٢٩، ٣٤، ٢٤٨، ٢٥٥.
- معادن الزينة: ٥٥٦.
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٣٣، ٣٩، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٦٦، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٨٠، ٦٣٤، ٥٨٧، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠.
- معجم الآلة والأداة: ٣٧٩.
- معجم الأدباء: ١٠٨، ٤٢٧، ٤٣١، ٤٤٢.
- معجم أكسفورد: ٥٢٨.
- معجم أكسفورد الإنجليزي: ٥٣٤.
- معجم أكسفورد التاريخي: ٥٣٣، ٥٣٤.
- معجم أكسفورد للغة الإنجليزية: ٥٣٤.
- معجم الألفاظ والتراكيب الاصطلاحية: ٢٨٦.
- معجم البابطين: ٧٢٦.
- معجم البلدان: ٤٤، ٥٣، ٥٤، ٣٣٥، ٥٧٧، ٦٤٧، ٦٩٧.
- المعجم التاريخي: ٥٣٩.
- المعجم التاريخي للغة العربية: ٥٣٩.
- المعجم الجغرافي للبلاد السعودية: ٨١٦، ٨١٨.
- معجم فيشر: ٥٣٩.
- المعجم الكبير: ١٧٢، ٥٣٣، ٥٣٩.
- معجم اللغة العربية المعاصرة: ٥٨١.
- المعجم اللغوي التاريخي: ٥٣٣.
- معجم ما استعجم: ٥٢، ٥٣٨، ٦٩٧.
- معجم المطبوعات العربية: ٧٢٣.
- معجم منازل الوحي: ٢٨٥.
- المعجم الوسيط: ٥٧٧، ٥٩٥، ٦٣٨، ٦٤٢، ٦٥١.
- المغني عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شيء من الأحاديث في هذا الباب: ٧٢٩.
- المفاوضة: ٦٩.
- المفصل: ٥٢٦، ٥٣٧.
- المفضليات: ٥٣٧، ٧٩٠.
- مقادير المكايل الشرعية: ٤٩٧.
- مقالات الأستاذ العريف: ٨٤٢.
- مقالات في الشعر الجاهلي: ٢٢٩.
- مقالات فهمي المدرس: ٣٦٤.
- مقامات الحريري: ٣٨٨.
- مقدمة ابن أفلح: ٨١.
- مقدمة ابن خلدون: ٥٩٥.
- مقدمة في صناعة النظم والنثر: ٨١.
- المقتضب: ٢١٠.
- مقصورة ابن دريد: ٤٤٦.
- المقصور والممدود: ٤٢٦.
- مكة منارة الإشعاع الإسلامي: ٨٤٢.
- ملاحم الحياة الاجتماعية في الحجاز في القرن الرابع عشر: ٧٢٤.
- ملحمة في السيرة النبوية: ٧٢٥.
- الملك عبدالعزيز سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية: ٨٢٢.
- منابع كتاب الأحجار للبيروني: ٥٥٣.
- منتخب الأسانيد في وصل الأجزاء والمصنفات والمسانيد: ١٦٣.

- المنتخب في محاسن أشعار العرب: ٢٢٧.
- نصرة الشاعر على المثل السائر: ٤٥١.
- نظم الدرر والعقيان في بيان شرف بني زيان
وذكر ملوكهم الأعيان: ١٧٤.
- نفثات من أقلام الشباب الحجازي: ٨٣٠.
- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب: ٣٩،
١٥٨، ١٥٩، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٤،
٣٣٦، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٥،
٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤،
٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧،
٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٥،
٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢.
- النقد التحليلي لكتاب في الأدب الجاهلي: ٧٩٠.
- نقد كتاب في الشعر الجاهلي: ٧٩٠.
- نقد النشر: ٧١٩.
- نقض كتاب في الشعر الجاهلي: ٧٩٠.
- نهاية الأرب: ٤٣٠، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٥، ٤٤٦.
- النوادر: ٤٥٠.
- هوى بغداد: ٣٧١.
- الوافي بالوفيات: ٣٣، ٣٥، ٢٥٤، ٢٥٧، ٤٢٦،
٤٢٧، ٤٣١، ٤٤٢.
- ومضات من الذكريات: ٨٤٣.
- وفيات الأعيان: ١٠، ٢٤، ٣٢، ٣٩، ٦٣٣، ٥٩١،
٦٣٤، ٦٤٤، ٦٤٥.
- يتيمة الدهر: ٤٢٤، ٤٣٧، ٤٣٨.
- يوميات رحلة في الحجاز: ٨٢١.
- المنح الإلهية في طمس الضلالة الوهابية: ١٦٣.
- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي: ٣٣٣،
٥٧٠، ٥٧١، ٦٤٢، ٦٤٣.
- المواهب الفتية: ٢٢٨.
- المواهب اللدنية بالمنح المحمدية: ١٧٢.
- المؤتلف والمختلف: ٧٠٦.
- مؤرخون نجد من أهلها: ٨٢٠.
- موسوعة الأحجار الكريمة: ٥٥٦.
- موسوعة الأدباء السعوديين خلال ستين عاماً:
٨٤١.
- موسوعة التاريخ الدبلوماسي للملك
عبد العزيز: ٨٢٢.
- الموصل (كتاب): ٤٢٦.
- النجوم الزاهرة: ٣٣٠، ٦٣٢.
- نحلة اللبيب بأخبار الرحلة إلى الحبيب: ١٥٧،
١٦٠، ١٦٤.
- نخب الذخائر في أحوال الجواهر: ٥٥١، ٥٥٤،
٥٥٩.
- نخبة الشارب وعجالة الراكب: ٧٧٨.
- نزهة الأبصار في محاسن الأشعار: ٢٤٧، ٢٥٠.
- نزهة الأدباء وتحفة الظرفاء: ٦٤٢.
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء: ٢١٠.
- النزعة والابتهاج: ٤٢٦، ٤٤١.

سادساً: المواضع

آرسينوي: ٦٠٣.	إفريقية: ١٧٤، ٣٠٩، ٣١٣.
الآستانة: ٧٣٠.	أفغانستان: ٦٥٣.
أبو شعر قبلي: ٦٠٢.	أكسفورد: ٥٢٨، ٥٣٣.
أبيورد: ٦٥٦.	أكيلا: ٦٠٣.
أجأ: ٧٠٤.	ألمانيا: ٥٣٩، ٥٥٣.
أحد: ٦٨٢، ٣٠٢.	أمريكا: ٥٩٨، ٨١٠.
الأحساء: ٨٢٢.	الأندلس: ١١، ١٢، ٣٣، ٣٩، ٦٦، ١٠٦، ١٠٨،
أدوليس: ٦٠٢.	١٥٨، ١٥٩، ١٦٩، ١٧٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤١،
أذربيجان: ٧٧٩.	٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٣٤٣، ٥٤٧، ٥٧٩، ٦٨١.
الأردن: ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٤، ٥٩٢.	أهل القرى: ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٥٧،
أرمينية: ٤٢٣.	٥٨.
الآستانة: ٢٨٣، ٥٤٧.	أوروبا: ٣٩٠، ٥٢٧، ٥٦٥.
أستراليا: ٨١٠.	أوكليلس: ٦٠٣.
إسطنبول: ٢٠٨، ٢٨٢، ٢٨٣، ٥٩٠، ٧٣٠.	إيران: ٣٦٧، ٦١١، ٦١٤، ٦٥٣، ٧٧٩.
الأسقوريال: ٥٤٧.	إيران شهر: ٦٥٣.
الإسكندرية: ٥٥٩.	إيوان ميزان الذهب: ٣٧٢.
إسلام آباد: ٦١١، ٦١٤.	بابر شهر: ٦٥٣.
أسيوط: ١٥٩.	باب البنود: ٥٨٣.
الأشجان: ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨،	باب المنذب: ٥٢.
٤٩، ٥١، ٥٥، ٥٨.	باب المعظم: ٣٧٣.
الأشعر: ٤٣.	بابل: ١٢٥.
أصفهان: ٧٧٨، ٧٨٠.	باريس: ٧.
الأضارع: ٤٠٤.	بارباريكون: ٦٠٤.
الأعظمية: ٣٧٣، ٥٩٠.	باسل: ٥٣٤.
أعكش: ٤٠٤.	بالأشرف: ٤٤.
أفالييتي: ٦٠٣.	بالحارث: ٤٤.
	بالشرف: ٤٤.

البليد: ٤٣.	باذغيس: ٦٥٦، ٦٦١، ٦٦٢.
بني بارق: ٤٩.	بجاية: ١١، ٣٣٠.
بوشنج: ٦٥٦، ٦٦٢.	البحر الأحمر: ٦٠٢، ٦٠٣.
بيحان: ٤٩.	البحر الإثري: ٦٠١.
بئر سلمان: ٤٦.	البحرين: ١٣٦، ٣٠١، ٨١٧.
بئر معونة: ٣٠٢.	بخاري: ٣١٤، ٦٦٥.
بيت الحكمة: ٣١٣، ٥٩٨.	بربرة: ٦٠٣.
البيت الحرام: ٨١٧.	برقة: ١٥٩.
بيت المقدس: ٣٠٨، ٧٣٤.	برلين: ٢٠٨، ٥٦٥.
بيروت: ٣٠٩، ٣٦٤، ٣٦٥، ٥٩٠، ٧٣٢، ٧٣٤.	البرود: ٨١٥.
بين السورين: ٧٣.	البريت: ٤٠٤.
بيرنيكي: ٦٠٢.	بريطانيا: ٥٣٤، ٨٤٣.
بيهق: ٣١٥.	بريم: ٦٠٣.
تبريز: ٧٧٩.	بستان صلاح الدين: ٧٤٩.
تبوك: ٤٠٢.	بسيطة: ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٤.
تربان: ٤٠٤.	البصرة: ٣٠٥، ٤٦٤، ٤٦٧، ٥٩٠، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٦٠، ٦٦٦.
تركيا: ٣٦٧، ٥٩١.	بغداد: ٤٧، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٤٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٧٧، ٤٠٧، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٧٧٦، ٧٧٨، ٧٧٩.
تبوك: ١٣٨.	البقاع: ٣٧٥.
تعز: ٤٩، ٥٢.	البقيع: ٣٤٤.
تلثم: ٥٧.	بلاد فارس: ٦٥٥، ٦٦٧.
تلفم: ٥٧.	بليس: ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤.
تلمسان: ١٥٩، ١٦٠، ١٦٤، ١٧٤.	بلخ: ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٦٢.
تمنية: ٨٤٣.	بولاق: ٣٤٧.
تومة: ٤١، ٤٢، ٤٧.	بون: ٥٥٣.
تهامة: ٤٤.	البويرة: ٤٠٢، ٤٠٤.
توينجن: ٥٣٩.	
تونس: ١٥٩، ١٦١، ١٦٣، ١٦٥، ١٧٤، ٣١٣، ٣٤٨.	

جدة: ٤١٣، ٧٢٤، ٨٢١، ٨٢٥، ٨٣٠.	ثرام: ٥٤.
جراب: ١٣٦، ١٣٧.	الشمذ: ٤٠٤.
الجراوي: ٤٠٤.	ثهلان: ٦٨٢.
جرجان: ٦٥٣.	الجابرة: ٧٥.
الجزائر: ١٤٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٧، ١٧٠، ١٧٤، ٣٣٠، ٣٨٤، ٥٩٧.	جاكرتا: ٤١٤.
الجزيرة: ٥٣، ٤٢٤.	جامع دمشق: ٦٢٥، ٧٢٨، ٧٥١، ٧٥٣.
جزيرة الأندلس: ٥٧٩، ٦٨١، ٦٨٢.	الجامع المظفري: ٦٢٢.
جزيرة حيس: ٦٠٣.	جبا: ٥١، ٥٥.
الجزيرة العربية: ٤١، ٥٣، ١٣٤، ١٣٩، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٩١، ٤٠٥، ٥٧٧، ٥٩٢، ٦٠١، ٦٠٢، ٨١٧، ٧٧٦، ٧٩٢، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٩.	الجبا: ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٧.
جسر الأحرار: ٣٧٢.	جبا الأشجان: ٥٤.
جسر الملك فيصل الأول: ٣٧٢.	جبا السحول: ٥٤.
جسر الملك فيصل الثاني: ٣٧٢.	جبا العوامر: ٥٤.
جمرة العقبة: ٧٥.	جبا المعافر: ٥٤.
الجميعي: ٤٠٤.	جبا براق: ٥٣.
الجناء: ٤٣.	الجباء: ٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٥.
الجنذ: ٥٣.	جباء: ٥٥، ٥٧، ٥٦.
جنيف: ٤١٣.	جباء: ٥٥.
الجهوة: ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٨.	جبال الديلم: ٦٥٣.
جهوة: ٤٥.	جبل إرم: ٤٠٤.
جوش: ٤٠٢، ٤٠٤.	جبل ثربان: ٥٠.
الجوف: ٣٩٩، ٤٠٢، ٣٤٢، ٣٤٧، ٣٥١.	جبل ذخر: ٥٢.
الحارث: ٤٤.	جبل صبر: ٥٢.
حائل: ١٣٧.	جبل قاسيون: ٦١٣، ٦٢٣.
الحبشة: ٦٠٣.	جبل معافر: ٥٥.
الحجاز: ١٣٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٥، ١٦٦.	جبل مقاحف: ٤٦.
	جبل المقطم: ٥٥٥.
	جبل نابلس: ٧٢٨.
	الجبهة: ٥٦، ٥٧، ٥٨.

خليج عدن: ٦٠٣.	١٦٧، ١٧٠، ١٧١، ١٧٤، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٦، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٩١، ٦٩٧، ٧٢٣، ٨٢٥، ٨٢٢، ٨١٦، ٧٢٤.
الخليج العربي: ٦٠٣.	
الخنقة: ٤٩، ٥٠.	الحجر: ٤١، ٤٥، ٥٥.
خوارزم: ٥٤٨، ٦٥٣.	الحرا: ٤٧، ٤٨، ٤٩.
الخيف: ٣٠.	الحرم المكي: ١٣٣.
دار الأرقم: ٢٩٩.	حزم الحماتين: ٤٣.
دار الحديث الضيائية: ٦١١، ٦١٣.	حسمى: ٤٠٢، ٤٠٤.
دار علم جعفر بن حمدان الموصلي: ٣١٤.	حصن الأكيدر: ٣٩٩.
الدببة: ١٣٧.	الحفيا: ٤٣.
الدرعية: ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ٥٩٢، ٨١٧.	حلب: ٦٨، ٣٢٥، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٧٣٢.
دمشق: ٧٤، ١٦٠، ٣٠٨، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٩٣، ٥٥٣، ٥٥٩، ٦١١، ٥٦١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٧، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٨، ٦٣٣، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣٤، ٧٥٣، ٧٣٤.	حلية: ٤٤.
الدُّنا: ٤٠٤.	الحمراء: ٣٣١.
دهلك: ٦٠٣.	حمص: ٥٧٩، ٥٨٠.
دوفة: ٥٤.	الحنا: ٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٥، ٥٨.
دومة الجندل: ٣٩٩، ٤٠٤.	حنا: ٥٥.
ديار بكر: ٧٣٠.	الحناء: ٤٩، ٥٠.
ديالي: ٥٩١.	حنة: ٥٥.
الدير ٧٢٨.	الحنو: ٥٠.
دير عاقول: ٤٠٧.	حيدر آباد: ٥٤٧.
الديرة: ٤٦.	الحيرة: ٣٠٦.
ديوسبوليس: ٦٠٣.	خان الباجه جي: ٣٦٧.
ذات الجراجر: ٦٩٧.	الخبت: ٤٧٩.
ذو الجارة: ٤٤.	خراسان: ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧.
ذو حسي: ٦٩٧.	الخرمة: ١٣٧.
ذو اليارة: ٤٤.	خضارة: ٧٥.
	الخفية: ٤٩.

سعياء: ٤٤.	رأس الصوان: ٤٠٤.
السغد: ٦٥٣، ٦٦٥.	رأس النقب: ٤٠٤.
سلمى: ٧٠٤.	الرباط: ٣٢٦.
سنحان: ٤٩.	الرسوس: ٤٦.
السودان: ٣٤٢.	رضوى: ٢٣٥، ٢٣٤.
سوريا: ١٤٠، ٣٦٧، ٣٧٥، ٤٠٠، ٧٣٢.	رقادة: ٣١٣.
سوق الحباية: ٤١٢.	الرنامات: ٤١.
سوق الخميس: ٤٧.	الرهيمة: ٤٠٤.
سوق الساعاتية: ٣٦٧.	روضة مهنا: ١٣٧.
سوق السراي: ٣٧٩.	روسيا: ٥٩٩.
سوق عكاظ: ٧٩٢، ٧٩٩.	الروثة: ٥١٥٤.
سوق الهرج: ٣٧١.	الرياض: ٢٨٢، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤١٥، ٦٠١، ٧٢٦، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٨، ٨٢٢، ٨٣٨، ٨٤٣.
سيلان: ٥٥٠.	الزاوية الغزالية: ٦٢٥.
شاذياخ نيسابور: ٦١٧، ٦١٨.	زبيد: ٤٩.
الشارقة: ٥٣٩.	الزلفي: ١٣٧.
شاطئ قمريه: ٣٧١.	زيلع: ٦٠٣.
الشام: ٥٥، ٦٨، ١٥٨، ١٥٩، ١٧٤، ٢٨٣، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣١٣، ٣١٤، ٦١١، ٦١٢، ٦٦٠، ٧٢٩، ٦٦١.	ساقين: ٤٩.
شبه الجزيرة العربية: ١٣٥، ١٣٦، ٥٦٤، ٦٠٢.	السبلة: ١٣٧.
شجنة: ٤٤.	ستراسبورغ: ٤١٣.
الشجون: ٤٤.	سجستان: ٦٥٣، ٦٦٠.
شعب جبلة: ٦٩٧.	سحبان: ٥٠.
شعب الخفية: ٤٩.	السراة: ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٧، ٥٤.
شعب سالم: ٤٤.	سراة أزد شنوءة: ٥٤.
شعب المسلم: ٤٤.	سراة الحجر: ٤٦.
شعواء: ٦٩٧.	سرخنس: ٦٥٦.
الشغور: ٤٠٤.	سروم: ٤٩.
	السعودية = المملكة العربية السعودية

شمشاط: ٤٣٣، ٤٣٩.	عراعر: ٦٩٧.
شنقيط: ٣٤٢، ٣٤٣.	العراق: ١٣٦، ١٤٠، ١٤١، ٣٠٦، ٣١٣، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٩٣، ٤٠٠، ٤٠٤، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٨، ٥٩٠، ٥٩١.
الشواجن: ٤٣.	الصالحية: ٧٥٠.
صبر: ٥٢.	عرفات: ٣٠، ١٧٣.
الصحراء الشرقية: ٥٥٥.	عسير: ٥٤، ٨٤٣.
الصراة: ٧٤.	العقيق: ٥٧٦.
الصفاء: ٢٩٩.	عك: ٥٣.
صقلية: ١١، ١٢، ١٥، ٢٠، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٥.	عكاظ: ٧٠٧، ٧٠٨.
صنعاء: ٥٦٢، ٨١٧.	العلا: ٤١٢.
شهدان: ٥١، ٥٧، ٥٨.	عليب: ٤٤.
الصومال: ٦٠٣.	عليكره: ٥٤٨.
الصين: ٥٩٩.	عنة: ٥٥.
الطائف: ٢٩٨، ٣٠٥، ٣٠٩، ٦٤٧، ٨٤٣.	عنيزة: ٤١٢.
طلخفة: ٤٧٩.	العوجا: ١٣٦.
طرابلس الشام: ٣١٤.	العيمة: ٥٦.
الطبيين: ٦٦١.	عيمة: ٥٦، ٥٧.
الطلود: ٤١.	عيمة الجبهة: ٥٧، ٥٨.
الطوس: ٦٥٦.	عين التمر: ٣٠٦.
طيبة: ٥٧٦.	غرناطة: ٣٢٣، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٥٦٩، ٥٨٢، ٥٨٣.
الظاهرة: ٤٨.	غرندل: ٤٠٤.
ظهارة آل بهيش: ٤٨.	فارس: ٣٠١، ٤٠٧، ٧١٥، ٧٧٧.
ظهارة بلحسين: ٤٨.	الفارسية: ٧٤.
العالمة: ٧٥٠، ٧٥٢.	الفاتيكان: ٤١١، ٤١٣.
عجمة: ٥٧.	الفرات: ٤٠٧.
عدولي: ٦٠٢.	الفرع: ٤٣.
العديين: ٥٥.	الفرعة: ٤١، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٨.

فرنسا: ٧، ٥٩٥.	كُتَّاب ابن زيان: ٣٠٨.
الفروق: ٦٩٧.	كُتَّاب إسحاق الأعرج: ٣٠٨.
الفسطاط: ٤٠٣، ٤٠٥.	كُتَّاب عروة: ٣٠٨.
فطن: ٦٩٧.	كُتَّاب النصر: ٣٠٨.
الفكوك ٤٠٤.	كراتشي: ٦٠٤.
فندق الضيوف: ٣٧٣.	الكرخ: ٣١٤، ٣٦٤، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣.
فلسطين: ١٤٠، ٢٦٤، ٢٨٢، ٢٨٣، ٧٣٠.	كردستان: ٤٠٤.
الفيوم: ٦٠٣.	الكعبة: ٧٠٠، ٢٩٨، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣.
القادسية: ٧١٥، ٣٠٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨.	الكلاسة: ٦٢٤.
قاسيون: ٦٢٦.	الكلاع: ٥٥.
القاهرة: ١٦١، ٣١٣، ٣٣٠، ٣٦٥، ٣٧٤، ٣٩٣، ٥٢٣، ٥٢١، ٥٦٠، ٧٣٤، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٣١، ٨٣٥.	كلية الحقوق بدمشق: ٧٣٠.
قبة النسر: ٧٥٣.	كندا: ٥٩٩.
القدس: ٧٢٨، ١٦٠، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣٢.	كورة المعافر: ٥٢.
القرافة: ٧٥، ٧٦.	كوريا: ٥٩٩.
قلعة ماردين: ٦٣٣.	الكوفة: ٣٠٤، ٣٠٥، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٦٤، ٦٥٥، ٤٦٨، ٦٩٢، ٧٠٠.
القيروان: ٣١٣.	الكويت: ١٣٦، ١٤٠، ٤٢٥، ٨٢٢.
القصير: ٥٥٥.	لبنان: ٣٧٥، ٨١٦.
القصيم: ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ٤١٢.	لشجان: ٤٢.
القطيعة: ٧٣، ٧٤.	لشيان: ٤٢.
قطيعة الربيع: ٧٣، ٧٤.	اللفي: ٥٠.
القطيف: ١٣٧.	لندن: ٥٩٨، ٥٩٩.
قلعة بني حماد: ١١.	ماردين: ٦٣٣، ٦٣٤.
قهستان: ٦٦١، ٦٦٢.	مالاو: ٦٠٣.
القيروان: ١١، ١٥، ١٩، ٢٢، ٣٢، ٣٦، ٦٨، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٥٥، ٢٥٦.	المجمعة: ١٣٧.
القيصرية: ٥٤٧.	المحاني: ٥٠.
كُتَّاب ابن الخصيب: ٣٠٨.	المحلب: ٤٤.
كُتَّاب أبي ديان: ٣٠٨.	محلة الدوريين: ٣٧٢.
	محلة جامع عطا: ٣٦٤.

٣٦٧، ٣٧٧، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٥، ٥٠٦، ٥٢٦،
٥٢٧، ٥٤٧، ٥٥٧، ٥٩١، ٥٩٧، ٦٠٢، ٦٠٣،
٨٢٦، ٨٤٣.

المعافى: ٥٣.

المعروف: ٥٧٦.

المعرة: ٦٥، ٦٦، ٧١، ٧٢.

معرة النعمان: ٦٨.

المغرب: ١٢، ١٩، ٣٤، ٦٨، ١٤٠، ١٥٨، ١٧٤،
٢٤١، ٢٤٨، ٢٥١، ٣٦٧.

مكة المكرمة: ٤٥، ٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٤، ١٥٩،
١٦١، ١٦٤، ١٧٠، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩٨، ٢٩٩،
٣١٦، ٤١٤، ٤٦٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩٣،
٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٥٧، ٦٤٧، ٧٢٥،
٧٩١، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨٢١، ٨٢٦، ٨٢٧،
٨٢٨، ٨٣١، ٨٣٣.

المملكة العربية السعودية: ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧،
١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٥،
٢٨٦، ٣٢٦، ٥٦٣، ٧٢٥، ٧٢٦، ٨١٥، ٨٢١.

منزل الفرعة: ٤٥.

منزل المهدي: ٤٥.

منى: ٣٠، ١٧٣.

المهد: ٤١، ٤٥، ٤٩، ٥٠.

موزا: ٦٠٣.

موزع: ٦٠٣.

الموصل: ٣١٤، ٥٢٣، ٤٢٤.

مونت كارلو: ٥٩٨، ٥٩٩.

موندس: ٦٠٣.

ميسان: ٣٠٦.

ميوس هورموس: ٦٠٢.

نابلس: ٢٨١، ٢٨٢، ٧٢٨.

الناصرية: ٣٧٢.

نجد: ١٣٦، ١٣٧، ٣٤٤، ٥٧٦، ٧٠٠، ٨١٧.

محلة الست نفيسة: ٣٧٠.

محنى نحيان: ٥٨.

المحول: ٧٤.

المحول الكبير: ٧٤.

المخا: ٥٢.

المدرسة الحنبلية: ٦٢٨.

المدرسة الخسروية في حلب: ٧٣٢.

المدرسة الرحمانية: ٨٣٣.

المدرسة العادلية: ٦٢٨.

المدينة المنورة: ٥١، ٥٤، ١٥٩، ١٦٦، ١٧٠،
١٧٢، ٢٨٣، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٨، ٣٣٤،
٣٤٧، ٤١٢، ٤١٣، ٤٦٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠،
٤٩٣، ٥٠٠، ٥٠٢، ٥٠٥، ٥٧٧، ٥٩١، ٨٢١.

مراغة: ٧٧٨، ٧٧٩.

مرو: ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٦١.

مرو الروذ: ٦٥٧.

مرو الشاهجان: ٦٥٤، ٦٥٦، ٦٥٨.

المريقب: ٦٩٧.

مستشفى العرناء: ٣٧١.

مستشفى الكرامة: ٣٧٢.

مستشفى الكرخ: ٣٧٢.

المسجد الأقصى: ٧٣١.

المسجد الحرام: ١٣٣، ١٧٣، ٦١٤.

مسجد الحسين بالقاهرة: ١٦١.

مسجد الخادم: ٦٢٦.

مسجد عمر بن الخطاب: ٣٩٩.

المسجد النبوي: ٤١٢.

المشارك: ٤٦.

مصر: ٥٥، ٦٦، ٦٨، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ١٤٠، ١٥٩،
١٦٠، ١٦١، ١٦٥، ١٧٤، ٣٠٥، ٣٤٦، ٣٥٢.

وادي الجي: ٥١.	٨١٨، ٨٢٠، ٨٢١.
وادي الحنا: ٥٠.	نجران: ٣٠٣.
وادي الحناء: ٤٩.	نجعة الطير: ٤٠٤.
وادي حنيفة: ٨١٧.	النجف: ٣٧٢.
وادي ذخر: ٥٢.	نحيان: ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٨.
وادي سدر: ٤٠٤.	النحيان: ٥٠.
وادي الضباب: ٥٢.	نخلى: ٤٣.
وادي الغضى: ٤٠٢، ٤٠٤.	نسا: ٦٥٦.
وادي القرى: ٤٠٦، ٥٧٢.	نشيان: ٤٢، ٤٥، ٤٨.
وادي منى: ٥٧٦.	النقع: ٤٠٤.
وادي المياه: ٤٠٦.	النماص: ٤٤، ٤٥.
وادي نحيان: ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٠.	نهر دجلة: ٣١٦، ٣٧٨.
وادي نعمان: ٦٤٧.	نهر العاصي: ٥٧٩.
واسط: ٤٢٤.	نهر عيسى: ٧٤.
وعد الخميس: ٤٧.	النيجر: ٣٤٣.
وقر عيمة الجبهة: ٥٦.	نيسابور: ٣١٥، ٣١٦، ٦١٤، ٦١٧، ٦١٩، ٦٢١.
الولايات المتحدة: ١٤١.	٦٦١، ٦٥٦، ٦٥٣، ٦٢٧.
اليابان: ٥٩٩.	النيل: ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥١.
يافا: ٣٧٤.	الهباءة: ٦٩٧.
اليبهة: ٥٨.	هراة: ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٦١.
اليعمرية: ٦٩٧.	٦٦٢.
اليمامة: ٥٠، ٧٥، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٩، ٨١٧.	الهند: ١١١، ١٧٤، ٥٤٨، ٥٩١، ٦٠٢، ٦٠٤.
اليمن: ٤١، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٥.	٦٥٣.
٨١٨، ٦٥٧، ٢٢٣، ٢١١، ٢١٠، ١٣٨، ٥٧.	الهيلة: ٤٤.
ينبع: ١٣٨، ٨١٨.	الهيمايتيت: ٥٥٥.
يوغسلافيا: ٥٩٩.	وادي البلید: ٤٣.
	وادي تباشعة: ٥٢.